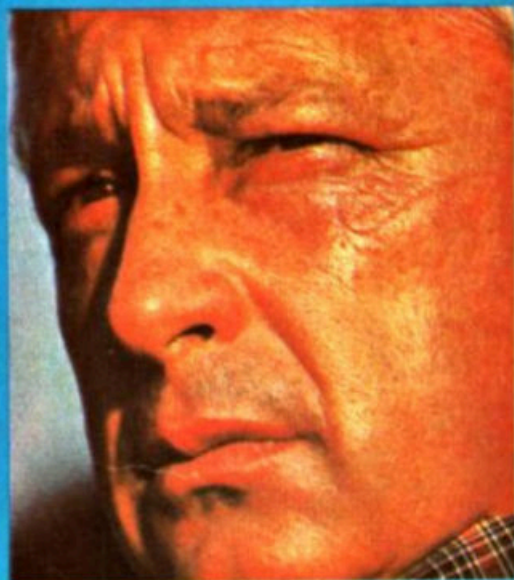
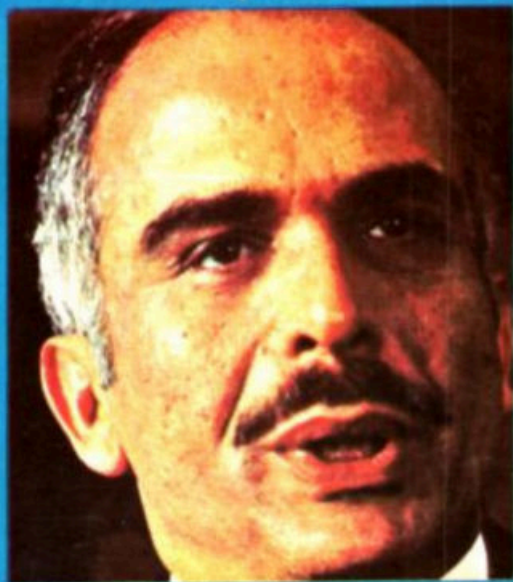




هموم الاردن

بعد الغزو الصهيوني الاخير



CFS-F5S

أصوات رائعة تملأ الأجواء وإداء مذهل يثير الإعجاب

أقل ما يقال في أجهزة سوني القابلة انهما تؤخذ إلى أي مكان تفقده.
فجهاز راديو ومسجل كاسيت CFS-F5S يرافقك في نزحاتك
ليحقق لك أصوات نابضة بالحياة بقوة ١٥ واط ، وهو معتمد لاستعمال الاشرطة
المعدنية ، كما انه يتضمن نظام دولبي* ، وضوابط التحكم بالشريط بأصوات
خفيفة ، ووحدة التحكم عن بعد - مع ميكروفون مثبت - لتسهيل كافة وظائف الجهاز
من مسافة تبلغ ثلاثمائة متر ، مما يتيح لك الانتقال من أصوات الكاسيت إلى ستيرو
ال اف ام ، والموجة المتوسطة أو الموجتين القصيرتين في نفس الوقت الذي تقوم فيه بعمل
آخر .

وبالإضافة إلى أصوات CFS-F5S العذبة التي تملأ الأجواء المحيطة بك ،
تضع سوني في متناول يدك مجموعة أخرى من أجهزة الستيرو ومسجلات راديو
كاسيت . فكل ما يجدر بك فعله هو أن تختار الجهاز
الذي يتضمن القدرة والميزات التي تحتاجها
لتحقيق الأصوات المفضلة لديك

سوني
SONY

* دولبي هي علامة تجارية مسجلة لشركة دولبي



CFS-81S



CFS-45S



CFM-23S

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الموضوع	الصفحة
● الافتتاحية: دبلوماسية التوقيعات المزوقة	٤
● مع مراكز تحفيظ القرآن	٨
● الأنظمة من الخمار	
● الى الاستعمار	١٣
● هموم الأردن بعد الغزو	
● الصهيوني الأخير	١٦
● الدور المصري في الأزمة	
● الفلسطينية الأخيرة	٢٢
● المنبر: أيها المسلمون	
● خذوا حذرکم	٢٦
● دستور الاتحاد الاسلامي	٢٨
● حرب ايران داخل العراق	٣١
● نار القرن الافريقي	٣٦

التاريخ

الثلاثاء ١٤ شوال ١٤٠٢ هـ -
الموافق ٣ أغسطس ١٩٨٢ م -
العدد ٥٨١ - السنة الثالثة
عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
هاتف ٥١٩٥٣٩ ٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الإمارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الأردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

٩٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة
سنة في الكويت
١٠٥٠٠ دينار قيمة الاشتراك
لمدة سنة بالدول العربية
١٤٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك
لمدة سنة للدول الاجنبية أو ما
يساوي ٦٥ دولار امريكي.
○ الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات عشرون ديناراً
كويتياً.

باختصار

العصر السداسي

هناك ملاحظات تكفي الإشارة إليها، لأنها تنطوي في حد ذاتها على دلالة، وليس من الضروري بعد ذلك أن نجد لها تعليلاً.

من تلك مثلاً هذه التوافقات العجيبة التي طبعت تشكيل اللجان الدبلوماسية بعد الغزو الصهيوني الأخير للبنان، فلجنة وزراء الخارجية العرب التي كلفت «إيجاد حل» للأزمة الأخيرة مؤلفة من ستة وزراء، ولجنة الكونجرس الأمريكي التي أرسلت إلى الشرق الأوسط للطواف على بعض العواصم في المنطقة «وايجاد حل» للأزمة .. هي أيضاً لجنة مؤلفة من ستة أعضاء في الكونجرس الأمريكي.

واللجنة الإسرائيلية التي تقوم بحملة مكثفة في الولايات المتحدة لتجنيد متطوعين من أجل دعم الغزو الصهيوني .. هي كذلك تضم ستة من العسكريين الاسرائيليين. ومن يدري؟ فلعل هناك سداسيات أخرى لم نتمكن من الاطلاع عليها. والمهم أهي مجرد مصادفة أن تلقى نجمة اسرائيل السداسية بظلها على هذه التحركات؟ أم ان الاذعان الآخرس لارادة اسرائيل ونزوات شارون ووحشية بيغن .. هو الذي يوسوس بمثل هذه السداسيات في أذهان المذعنين الخرس.

أم ان الاعتراف باسرائيل لابد ان يكون بالطريقة التي تدغدغ الرموز الاسرائيلية للحصول على الرضى الاسرائيلي!



■ ليس من قبيل التشاؤم أن يعتقد المراقبون أن أخفاقا ذريعا ينتظر دبلوماسية الأنظمة العربية. في مساعيها التي تجيء متأخرة جدا، للوصول الى نهاية سريعة - ولا نقول حالا سريعا - للأزمة الفلسطينية واللبنانية.

ليس هذا تشاؤماً، لأن دبلوماسية معظم الأنظمة العربية لا يمكن أن تخرج في حقيقتها ونتائجها عن حقيقة موقفها العسكري الفعلي من العدوان الاسرائيلي الوحشي على الشعبين اللبناني والفلسطيني. فالذين تواطأت بنادقهم مع العدو الصهيوني أو استخذت أو صممت .. لا يمكن أن تحقق توقعاتهم المزوقة على أوراق فيليب حبيب موقفاً أشرف - أو على الاصح اقل خزيًا - من موقف بنادقهم.

■ وماذا يمكن أن تحقق دبلوماسية التوقيعات المزوقة في وجه هذا الوحش اليهودي الذي يتسلى بتدمير بيروت، ودفن سكانها رجالاً ونساءً وأطفالاً .. تحت انقاضها، او حرقهم او إبادتهم جوعاً وعطشاً؟

نعم .. يمكن هذه الدبلوماسية ان تحقق شيئاً واحداً فقط هو الموافقة على الشروط الاسرائيلية التي تمل على الأنظمة العربية بلسان أمريكي .. وهكذا يستطيع فيليب حبيب أن يتعهد لاسرائيل بأن تقبل الأنظمة العربية تنفيذ ماتريده اسرائيل خلال ٤٨ ساعة.

وحيث يقوم بيغن - هذا المتهوس بسفك الدماء المسلمة - بأعنف هجمة عدوانية على بيروت عقب صدور بيان اللجنة السداسية منذ أيام .. فإنه يرمى في وجوه الأنظمة العربية جوابه الوحيد الذي يوقن اليوم أنه يستطيع أن يفرضه عليها عنوة، وهو يلخص بذلك حقيقة أساسية: أن التوقيعات المزوقة لن تكون اقل خزيًا من البنادق الخرساء.

■ مجرد وسطاء ... لا أكثر! وسطاء .. لا لتحقيق مكسب من المكاسب، فقد بلغت السكن الوريد، وهم يتفرجون قرابة شهرين على الحصون الفلسطينية واللبنانية كيف تسقط واحداً واحداً .. وسطاء ..

دبلوماسية التوقيعات المزوقة !

لا لرفع العتب عنهم، فمعظمهم لم يعد يخلج من أن يلصق على جبينه رمزا من التواطؤ أو التخاضل أو الصمت. وسطاء .. لسبب واضح لأن كلا منهم يجهد الآن في دفع الخطر عنه، ذلك الخطر الذي سوف ينجم عن بيع القضية الفلسطينية في مناقصات تل أبيب وواشنطن..

وسطاء .. للاجهاز على مابقي من روح معنوية في نفوس الفلسطينيين واللبنانيين الذي ثبتوا تحت اللهب قرابة شهرين.

مجرد وسطاء .. لا أكثر!

■ وعلى هامش الاستخذاء العسكري ودبلوماسية الوسطاء تبرز بين حين وآخر مهازل المتشجنين، مثل انتفاضات عصبية لا إرادية، تأتي من جراء الاعتياد الطويل على ترداد المقولات الصامدة سنين طويلة، بينما تتم وراء الكواليس الاتفاقات السرية مع المستر فيليب حبيب. أحد «الصامدين» يعلن منذ أيام فقط - أي بعد أن نعقت الغربان على خرائب بيروت - أن قرار (....) هو القتال (!) دفاعا عن الأرض (!) والشرف (!!) والكرامة العربية (!!!) حينما وحيثما يتطلب الأمر!

«وحيثما وحيثما» هاتان لا يدري أحد متى تكونان وأين تكونان؟! و«صامد» آخر يهدد بأنه سيقطع أيدي قادة المقاومة الفلسطينية إذا لم يصمدوا! ولا يدري أحد أين كانت سكينه من الأيدي الاسرائيلية التي تقوم بإبادة الفلسطينيين واللبنانيين منذ قرابة شهرين حتى الآن.

ومع انتفاضات المتشجنين اللا إرادية لا يفوت بعض الأنظمة العربية أن تطلق بعض النكات السمجة لمجرد تسجيل نقاط في مرمى الأنظمة الأخرى التي تخزقت مراميها منذ بدء الغزو الصهيوني الأخير. فيعلن هذا النظام بأنه مستعد لقطع علاقاته الدبلوماسية مع الولايات المتحدة بشرط أن يحصل اجماع عربي على ذلك، والنظام يعلم أن هذا الشرط هو أحد المستحيلات القليلة في هذا العصر الكتيب.

■ ومثلما يحمل إصرار بيغن على تدمير بيروت من وصمات الادانة لاستخذاء الانظمة العربية عسكريا .. كذلك يحمل إصرار امريكا على تحويل القضية الفلسطينية الى قضية لاجئين وصمات ادانة لدبلوماسية الوسطاء.

فلاريب في أن الشيء الوحيد الذي يحسب بيغن حسابه هو الخسائر التي يتكيدها الاسرائيليون في معاركهم مع القوات الفلسطينية واللبنانية، ولو توقع بيغن، ولو واحدا في المئة، أن نظاما عربيا «قد» تقوم طائراته بقصف تل أبيب فهل كان يجرو على قصف بيروت هذا القصف الوحشي الذي يستمر منذ حوالي شهرين؟!

وامريكا نفسها كذلك. حين تصر على أن تعترف منظمة التحرير الفلسطينية بالقرارين (٢٤٢، ٢٣٨) فهي تأمل في أن تعيد القضية الفلسطينية الى مجرد مشكلة لاجئين، وذلك لأن امريكا توقن بأن معظم الأنظمة العربية التي استطاعت ان تدفع بالمقاومة الفلسطينية من مذبحه الى أخرى انما كانت تسعى الى تصفية القضية الفلسطينية «وتشريدها»، وهي الآن قادرة على أن توجد حلا لهؤلاء «اللاجئين المشردين» حين يصبحون تحت هيمنتها.

■ ولكن هل يرضى المقاتل أن يصبح مجرد لاجئ؟! امريكا واسرائيل ووسطاء التوقيعات المزوقة يرجحون ذلك. أما امريكا واسرائيل فهما تعتمدان في هذا الظن على ضمانات أساسية لعل من أهمها ان تتمكن الأنظمة العربية من تدجين المقاومة الفلسطينية، ومن يدري فربما يستحيل التناقض بين المقاومة الفلسطينية وبين اسرائيل، الى تناقض بين ارادة المقاومة وبين ارادات الانظمة العربية، وتتاح لامريكا بذلك فرص كثيرة دائمة لربط الأنظمة بالارادة الامريكية ربطا مستمرا.

وأما نحن فنعتقد أن المقاتل لا يمكن ان يستحيل مجرد لاجئ، ولكنه قد يغير وضعه في خندقه حين يكتشف أن في الخطوط الخلفية خونة أو متواطئين أو صامتين..

■ زيارة اتحاد الطلبة لولي العهد



في صباح يوم السبت الماضي زار وفد من اتحاد طلبة الكويت - فرع المملكة المتحدة ولي العهد الشيخ سعد العبدالله في مكتبه بمجلس الوزراء وقد ضم الوفد في عضويته:

- رئيس الاتحاد: حامد حمادة
- الامين العام: ايوب الايوب
- عضو الاتحاد: خالد المحجن

ومن المؤمل أن يثمر هذا اللقاء بنتائج ايجابية، وذلك بما وعده الشيخ سعد العبدالله بمساندة ابنائه الطلبة معنويا وماديا ل اظهار الوجه المشرق لابناء الكويت ولانشطتهم في كل بقاع العالم.

■ الى متى هذه الخلاعة يا شركة السينما؟!

يبدو عند بعض الناس ان الخير والفضيلة لا يكونان الا في شهر رمضان المبارك، أما بعد هذا الشهر فليس هناك خير ولا فضيلة، فمن أول أيام العيد وشركة السينما الكويتية تعرض في سينما «السالمية» فيلما خلاعيا وداعيا للزنية والفساد وليس أدل على ذلك من اسم الفيلم حيث ظهر بعنوان «فرقة المجندات الفاتنات!!» وباليث الأمر قد وقف عند ذاك بل شرعت شركة السينما في وضع اعلانات بالشوارع تحمل اسم الفيلم وصور

بعض المجندات وهن لا يلبسن ملابس فاضحة ومفتنة، فإذا كان الاعلان عن الفيلم بهذا الشكل الداعر والفاضح فما يحويه هذا الفيلم من مناكر ومشاهد ربما تكون أفحش وأشد نكراً.. فأتقوا الله يا أصحاب شركة السينما ولا تشيعوا الفساد بين الناس بل ساهموا بالخير واجعلوا دور العرض منابر فكرية وثقافية وإسلامية من حيث عرض الافلام التاريخية البطولية من تاريخنا الاسلامي أو الافلام الثقافية الترويجية لا لمجون فيها ولا فساد أو افلام ذات قصص اجتماعية هادفة لا تحوي من مناظر المرأة والجنس والعنف شيئا فذلك خير بدلا من التخيط والهبوط الاخلاقي.

الحمضان يقوم قريبا بجولة افريقية



يقوم وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية محمد ناصر الحمضان قريبا بجولة لعدد من الدول الافريقية تشمل كلا من تنزانيا وملاوي والكاميرون والصومال يرافقه مراقب الشؤون الاسلامية نادر عبدالعزيز النوري. وتأتي زيارة الوكيل الحمضان لتنزانيا بناء على دعوة نائب رئيس الجمهورية عبود جومبي.

وتهدف زيارة وكيل وزارة الأوقاف الاستطلاعية الى توثيق عرى التعاون بين هذه الدول ودولة الكويت وبحث حاجيات المسلمين

بهذه الدول ومحاولة توفيرها لهم. وتقدم الكويت أشكالا من المساعدات تختلف تبعاً لاحتياجات البلاد المختلفة وتتمثل بشكل مشاريع اسلامية كبناء مساجد ومدارس ومستشفيات وملاجيء أو تأتي كمساعدات غذائية ودوائية ومنح دراسية.

■ بعثة الحج الطبية وأعلان اسماء الحملات

اعتمدت وزارة الصحة العامة أسماء البعثة الطبية الرسمية التي ستوفدها الوزارة لمرافقة حملات الحج الى بيت الله الحرام. وتم اختيار وكيل الوزارة بالنياة ابراهيم جاسم النصف أميناً عاماً للبعثة والدكتور كمال عبدالمحي الزناني رئيساً للأطباء.

وقد اعتبر أعضاء البعثة البالغ عددهم (٩٨) عضواً في مهمة رسمية من تاريخ مغادرتهم البلاد الى السعودية وحتى تاريخ عودتهم. من ناحية أخرى أعلنت إدارة شؤون الحج بوزارة الأوقاف اسماء اصحاب حملات الحج التي تم الترخيص لها لموسم الحج الحالي وبلغ عددها (٥٢) حملة، وحددت الإدارة أعضاء الحملات الجديدة منها بـ (١٠٠) حاج فقط بينما يتراوح أعضاء الحملات التي لها تجارب سابقة من (١٠٠) الى (٣٠٠) حاج.

■ تنظيم املاك المنطقة المحايمة

قال مصدر مسئول في العلاقات العامة بوزارة الداخلية ان وزير الداخلية صادق خلال اجتماع جرى بينه وبين وكيل الداخلية السعودي على اتفاق ومحضر الطائف اللذين كان قد صادق عليهما وزير

الخارجية السعودي. وتم التوقيع عليهما بالاحرف الاولى في الشهر الماضي من قبل كل من وكيل الداخلية السعودي وأمين عام مجلس الوزراء الكويتي السيد عبد العزيز محمد العتيبي.

وينظم الاتفاق والمحضر القواعد التي سيتم بموجبها تثبيت املاك مواطني كل من البلدين في المنطقة المحايمة المقسومة بين السعودية والكويت.

وأشارت بعض الصحف المحلية الى ان حالات التملك هذه للمواطنين الكويتيين والسعوديين تبلغ ٨٤٣ حالة، وأن هؤلاء سيحصلون على وثائق تملك شرعية لاملاكهم، وفي حالة حدوث تمشين لاية ملكية فان المواطنين من البلدين سيحظون بنفس المعاملة في احتساب اسعار الارض ومساحتها.

مسابقة علمية ثقافية

طرحت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي مسابقة بعنوان «اقرأ» وهي موجهة لطلبة وطالبات المدارس والمعاهد وكلليات جامعة الكويت والدراسات الحرة.

وقال مصدر في المؤسسة يوم الأحد ان هذه المسابقة تهدف الى دفع عملية الاطلاع بين الطلبة والطالبات وتمريضهم على التحليل العلمي بالإضافة الى شغل أوقات فراغهم في العطلة الصيفية وتنمية مواهبهم الثقافية وذلك من خلال تلخيص أو تحليل أو نقد احد الكتب العلمية أو كتب التراث العربي.

واضاف المصدر ان مؤسسة الكويت للتقدم العلمي حددت آخر موعد لتلقي الطلبات وهو ١٥ سبتمبر ١٩٨٢ كما خصصت جوائز نقدية وعينية للفائزين.

استقالات كثيرة في وزارة الصحة

أظهرت احصائية اعدتها ادارة التنظيم والمراقبة في وزارة الصحة العامة ان ٣٦٢٢ موظفاً وموظفة من الأطباء والفنيين والاداريين والحرفيين قد استقالوا من العمل بالوزارة خلال عامي ٨٠-١٩٨١ الماضيين لأسباب مختلفة. وجاء في الاحصائية ان ١٨٠٥ موظفين من الفنيين والاداريين قد استقالوا خلال العام الماضي فيما استقال ١٨٢٧ خلال العام الذي قبله ومن بين المستقيلين خلال العامين المذكورين ٩١٦ طبيباً وموظفاً وفنياً وادارياً من الكويتيين استقال ٥٣٥ منهم خلال ١٩٨٠ مقابل ٢٨١ خلال عام ١٩٨١. أما مهنة المستقيلين فهي ١٠ أطباء أسنان، ١٦٩ أطباء بشريين ١٧ صيادلة ٣٠٤ اداريين ٣٠٨ فنيين، ٥٤٣ ممرضة، ٧٥٩ مستخدمين ١٢٧٢٠ حرفيين. ويلاحظ من الاحصائية بان عدد الاطباء البشريين المستقيلين قد تضاعف بسبب الاجور المنخفضة والرواتب التي توصف عادة بانها الأقل بين دول الخليج العربي الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي فيما انخفض عدد من المستقيلين من المستخدمين والحرفيين فيما كانت زيادة الاستقالات في صفوف الهيئة التمريضية بمقدار ٣٠٪ تقريباً.

• بدلات الايجار

تدرس اللجنة المختصة ببحث طلبات بدل الايجار للموظفين الكويتيين في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لجنة توزيع البيوت في وزارة الاسكان هذه الايام اقتراحاً مقدماً من ثلاثة نواب هم اعضاء مجلس الامة السادة عيسى

صيد الاسبوع

أسياد وعبيد في المباحث الجنائية

«قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه لعمر بن الخطاب وهو يشيع جنازته: «لقد أتعبت من يأتي بعدك يا أمير المؤمنين!!» نعم أتعبهم لأنه يعرى الظلم والظالمين بما أقام من موازين العدل، أليس ميزانه يقول: «لو عثرت بقلة في العراق لخشيت أن يسأل عنها عمر يوم القيامة؟» أليس هو القائل لابن حاكم مصر لما ضرب القبطي «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً؟!!» فالحرية والكرامة حق يمنحه الله للإنسان لا يحق لأي بشر كان أن يسلبه أو يقتصبه. والقصة وما فيها أنه منذ أيام اختلف صاحب شركة كويتي مع مدير مبيعاته وهو رجل صالح ومن مؤسسي هذه الشركة وسبب الخلاف أن صاحب الشركة لما أغناه الله وكان فقيراً كافاً هذه النعمة باحضار طاقم من السكرتيرات والموظفات الحسنات وجعل إحداهن مسؤولة على هذا الرجل الصالح فقال له هذا لا يليق واختلف معه فقال له صاحب الشركة الكويتي اني اعرف كيف أن ذلك! فاتصل بأصحاب له في المباحث الجنائية فاذا بهم يلقون بالرجل الصالح في النظارة والحجز يومين كاملين دون توجيه تهمة أو حتى قضية وعزموا على تسفيره لولا أن تدخل بعض الصالحين فأخرجوه. أقول إن العدل أساس الملك وأن الناس أمام القانون سواء والاسياد الذين يستغلون مراكزهم لاهوائهم الشخصية ويجعلون المواطنين أرقاء اذلاء هم الذين يساهمون في تدمير بلدي الأمن المؤمن لهذا ارجو من مسؤول الداخلية التحقيق في الأمر وإعادة ميزان العدل مستوياً!!

احمد القطان

• وزير الأوقاف يستقبل وفداً اسلامياً من كينيا

استقبل وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية السيد/ احمد سعد الجاسر وفداً يمثل مركز النجاح الاسلامي في كينيا. وقد بحث الوزير الجاسر مع عضوي الوفد السيد احمد بدوي مرشد عام المركز وسالم أبو بكر باسلامه سكرتير المركز، بحث معها أوضاع المسلمين والدعوة الاسلامية في المناطق الأفريقية التي تمثل كينيا قلباً لها.

وقد عرض الوفد على الوزير حاجة المركز من المساعدات المالية لتغطية نفقات الخسائر التي نتجت عن طريق حريق شب في المركز مؤخراً، حيث أوضح لهم الوزير بأن نشاط المركز سيكون ضمن الاهتمامات التي سيركز عليها وكيل الوزارة الحمضان اثناء جولته التي بدأها حالياً لبعض الدول الأفريقية ومنها كينيا.

ومن المعلوم أن القارة الأفريقية تتعرض لحملات تبشيرية قوية كما تسعى اسرائيل لتوسيع نفوذها الاقتصادي والسياسي فيها، وتحتاج من الدول الاسلامية الاهتمام الكافي لانتشالها من براثن الصهيونية والصليبية.

■ أناشيد الجهاد

يعلن مركز الشباب بجمعية الاصلاح الاجتماعي عن بيع «الشريط السابع للأناشيد الاسلامية» وهو من انتاج لجنة الانشاد في مركز الشباب، وقد حوى الشريط على مجموعة من الاناشيد الاسلامية لاستنهاض همم المسلمين للجهاد والشد من عزائم المجاهدين كما يحوي الشريط على أناشيد عن حماة المجاهدة في سوريا الجريفة.

ماجد الشاهين، وحمود الرومي، وحاسم العون يدعو الى عدم ايقاف صرف بدل الايجار الا بعد ثلاثة اشهر من استلام الموظف للبيت الحكومي وبدء ميعاد استحقاق اقساط البيت بعد مضي أربعة أشهر من السكن فيه. هذا وبين النواب الثلاثة وجهة نظرهم حول مبررات اقتراحهم بأن الحكومة قد اتخذت نهجاً حكيماً

مع مراكز تحفيظ القرآن الكريم



خمسة عشر عاماً تمر التجربة التي تقوم بها جمعية الإصلاح الاجتماعي، لتحفيظ القرآن الكريم، وما تزال التجربة – بفضل الله – تزداد عمقاً، وما تزال النشاطات تزداد اتساعاً. ولقد لوحظ اقبال كبير واهتمام عظيم من المسلمين بتحفيظ ابنائهم وبناتهم كتاب الله، وهذا جزء من الظاهرة الكبرى الميمونة بانن الله ظاهرة الصحوة الاسلامية المعاصرة.

(المجتمع) التقت الأخ الاستاذ خليل محمد الخالدي المشرف العام لمراكز تحفيظ القرآن الكريم وأجرت معه هذا الحوار:

الكافي لارسال ابنائهم وبناتهم لمراكز تحفيظ القرآن الكريم، ونفتح فيها مراكز، مهما كلف ذلك الجمعية من نفقات، في سبيل رعاية كتاب الله الكريم.

وقد اجتمعت بالاخوة مشرفي المناطق – الذين يقومون بالاشراف على المراكز في مناطق الكويت المختلفة منذ سنين عديدة – وقمنا بدراسة الموضوع، وحددنا اسماء المدارس التي سنفتح فيها المراكز هذا العام. وقدمنا طلباً لوزارة التربية، التي وافقت – مشكورة – عليها.

المجتمع: على ذكر وزارة التربية – ما مدى تعاونها مع الجمعية في هذا الجانب؟

في الحقيقة: تلقى كل ترحيب وتقدير من قبل المسؤولين في

المجتمع: كم عدد المراكز التي افتتحتوها هذا العام؟

اقتنحنا هذا العام – بفضل الله تعالى – ٣٤ مركزاً: ٢٠ مركزاً للبنين و١٤ مركزاً للبنات.

المجتمع: نلاحظ زيادة في عدد المراكز عن العام الماضي، فما تفسير ذلك؟

منذ برزت الفكرة لدى جمعية الإصلاح – قبل ١٥ عاماً – وهي تتوسع سنوياً، ولكن تدريجياً، وحسب طاقتها وقد زدنا هذا العام ٧ مراكز جديدة للبنين، و٤ مراكز جديدة للبنات، أي بزيادة ١١ مركزاً عن العام الماضي.. بناء على تشجيع من رئيس الجمعية/الأخ/ عبد الله المطوع، حيث نتقصى جميع المناطق، لا سيما التي فيها كثافة سكانية ظاهرة، ولدى أهلها الاستعداد



*** افتتحت الجمعية هذا العام ٢٠ مركزاً للبنين، و١٤ مركزاً**

للبنات.

*** وزارة التربية ووزارة الأوقاف تبيان تعاوناً كبيراً في التمكين
لنشاطات المراكز.**

المجتمع: هل هناك صعوبات أخرى أيضاً؟

« نعم: عندما نتسلم المدارس من النظار والناظرات - فانه رغم كتاب الوزارة الصريح بتسهيل مهمة مندوبينا في استلام ما يطلبونه او ما تحدده في الطلب الا ان بعض النظار والناظرات يعتذرون عن امكانية تسليم مندوبينا قاعة مكيفة او غرفه مكيفة مثلاً، ولذلك يظل الاولاد والبنات طيلة فترة الدورة والتي تمتد في الاحوال الاعتيادية الى مدة شهرين - يظلون في الغرف العادية ويعانون من الحر الشديد الذي لا يطاق خاصة في شهري يوليو واغسطس.. وقد تصل كثافة بعض الفصول في بعض المراكز كما في مركزي خالد بن الوليد وزبيدة الى ٥٠ طالباً او طالبة في الفصل.. وبالتالي يتعرض الاولاد او البنات للإرهاق وتصيب العرق ولا تملك الا ان ندعوهم الى الصبر وكم اتمنى على امثال هؤلاء الاخوة النظار والناظرات ان يراعوا ظروف ابنائهم وبناتهم الذين سعوا لحفظ كتاب الله الكريم.. فيفتحون صدورهم وقاعاتهم المكيفة لفلذات اكبادهم.. اذا كان ذلك ممكناً من قبل الوزارة.

وزارة التربية وعلى رأسهم السيد / الوزير والسيد الوكيل - الذين يعملون على تسهيل مهمتنا، وتلبية احتياجاتنا كل سنة.. وقد لمست - شخصياً - تجاوباً كبيراً من قبل المسؤولين الذين قابلتهم وخاصة ادارة المخازن وفي مقدمتهم السيد المدير/ خالد الغيث والسيد ناصر البعيجان والاخوة الموجهين.. الذين تعاونوا معنا في تسهيل مهمة مندوبينا في استلام المدارس التي حددنا اسماءها.

المجتمع: هل هناك من صعوبات واجهتكم او تواجهكم خلال عملكم في هذه المراكز؟

« في الواقع: هناك صعوبات كثيرة تواجهنا. بعضها نحاول التغلب عليه بامكانياتنا المحدودة، وبعضها يحتاج الى تضافر الجهود من كل الخيرين في هذا البلد المعطاء. وبامكان وزارة التربية ان تحل لنا كثيراً من هذه الصعوبات التي تواجهنا. واملنا في الاخوة المسؤولين فيها كبير، وأول هذه الصعوبات: المواصلات. فكثر من اولياء الامور مرتبطون باعمالهم ووظائفهم وليس من السهل عليهم توصيل ابنائهم الى المراكز وارجاعهم كل يوم-سيما وان الفترة التي نقوم بالتدريس فيها ما بين الساعة ٦:٤٥ - ١٠ صباحاً وهي لا تلائم كثيراً من اولياء الامور. وهذه العقبة تضع على كثير من الابناء والبنات الفائدة المرجوة من فتح هذه المراكز، خاصة في المناطق المتراصة الاطراف، حيث لا يوجد الا مركز واحد غالباً.. والمنطقة منتشرة على اتساع عدة كيلومترات، ويحتاج احضار الاولاد والبنات الى عدة باصات!

وكثيراً ما يأتي اولياء الامور ويقولون لنا لماذا لا تقترحون على وزارة التربية ان توزع الى النوادي الصيفية المنتشرة في كل المناطق ولديها الباصات متوفرة، لتساعد ابناء وبنات مراكز تحفيظ القرآن الكريم في وصولهم الى هذه المراكز لا سيما انه لا تعارض في الوقت بين النوادي والمراكز.. فالنوادي تفتح الساعة الثامنة صباحاً بينما تفتح مراكز تحفيظ القرآن الكريم الساعة ٦:٤٥ صباحاً.. والنوادي تنتهي في الفترة الصباحية بعد الساعة الحادية عشرة.. بينما تنتهي المراكز حوالي الساعة - ١٠ صباحاً.. واذا لا تعارض بين الوقتين، كما ان الجميع هم ابناؤنا وبناتنا سواء ترددوا على النوادي او على المراكز.

ولا أشك في ان وزارة التربية ستستجيب مع هذا الاقتراح سواء بواسطة باصات النوادي أو باصات أخرى.. كما عودت ابناؤها وبناتها واولياء امورهم على رعاية كتاب الله الكريم وتسهيل مهمة الذين يحفظونه. وقد قدمنا طلباً للوزارة بهذا الخصوص، واملنا كبير في ان يوافق الاخوة المسؤولون على ذلك في اقرب فرصة ممكنة لا سيما ان معظم هذه الباصات ستكون لنقل البنات.. والفترة هذا العام قصيرة نسبياً.



مواقف حياتية راهنة، فرياضة، ثم انصراف الى الفصول، ثم ندرس ثلاث حصص مدة كل منها خمسون دقيقة تتخللها فرصتان مدة كل منهما ربع ساعة، ويدرّس الطلاب والطالبات في الحصة الاولى القرآن الكريم وكذلك في الثالثة اما الحصة الثانية فيدرسون فيها متنوعات: حديث، فقه، عبادات، سيرة، عقائد وهناك حصتان للنشاط (الثانية والثالثة) كل يوم خميس يمارس فيها الطلاب جميع انواع النشاط: من رياضة متنوعة، مسابقات ثقافية، صحافة، ملصقات، ندوات، محاضرات، تمثيل، رحلات. وتتم المسابقات الثقافية اما على مستوى الفصول في المركز الواحد او بين المراكز المختلفة بالتنسيق مع مشرفي المناطق. كذلك الرحلات حيث تقوم بعض المراكز بزيارة بعضها الآخر وإقامة تعارف وتحاب بين ابناء المركزين.

المجتمع: ماذا يحفظ الطلاب والطالبات خلال هذه الفترة، وهل هناك مراحل او مستويات للطلبة في المراكز؟

« كنا في السابق نختار بعض السور والاحاديث وبعض الفقه والسيرة من الكتب المعتمدة ونطبعها في اوراق او كتيبات ونوزعها على الطلاب في المراكز. وقد فكرنا في تجربة اخرى اتت ثمارها ونجحنا فيها الى حد كبير - والحمد لله - فالغاية من فتح هذه المراكز هو حفظ كتاب الله الكريم وفهمه وتطبيقه ما امكن.. والقرآن واحد سواء كان سورة او جزءاً لهذا جربنا ان يكون المقرر في مثل هذه الدورة حفظ جزء من القرآن الكريم مناسب لسن وصف الطالب. وقد وجدنا ان مقرر وزارة التربية في مسابقة القرآن الكريم مناسب لذلك، فاتخذناه مقررًا لدوراتنا. وقد اقبل كثير من الاولاد والبنات على حفظه لئلا هذا المقرر لأنه سيساعدهم في دخول مسابقة وزارة التربية خلال

المجتمع: كانت المراكز تفتح ابوابها بعد بدء العطلة الصيفية مباشرة كل عام، فلماذا تأخرتم في فتحها هذا العام؟

« نعم تعودنا ان نفتح المراكز بعد بدء العطلة الصيفية مباشرة من كل عام، ونظراً لمجيء رمضان المبارك هذا العام - وسط العطلة، وكما ذكرت انفاً لا توجد باصات تنقلهم ولا يدرسون في قاعات او غرف مكيفة، فقد خشينا ان تسبب العنت لاولادنا وبناتنا وقد لمسنا ذلك في السنوات السابقة التي كان يدخل علينا فيها رمضان ونحن لا نزال ندرس ويأتي الاولاد متأخرين بسبب السهر والمدرسون مرهقون بسبب قيام الليل في العشر الاواخر من رمضان كما تعلم.

لكل هذا اثرنا ان نرجى افتتاح المراكز هذا العام الى ما بعد انتهاء شهر رمضان وهذا ما حصل.

المجتمع: على هذا، كم ستكون مدة الدورة؟

« هذه الدورة ستكون غير عادية، ويمكن اعتبارها استثنائية - نظراً للظروف التي شرحتها.. وبالتالي ستكون لمدة شهر فقط فقد بدأت في ٥ من شوال ١٤٠٢ هـ الموافق ٢٥ من يوليو ١٩٨٢م. وستنتهي باذن الله تعالى يوم الخميس الواقع في ٧ من ذي القعدة الموافق ٢٦ من اغسطس.

المجتمع: ما نظام الدورة من حيث ساعات الدراسة اليومية والجدول وما الى ذلك؟

« نعمل في الفترة الصباحية فقط ما بين الساعة ٦:٤٥ الى ١٠ صباحاً اي لمدة ثلاث ساعات وربع موزعة بالشكل التالي: يبدأ الدوام بطابور الصباح من ٦:٤٥ - ٧ وفيه يتم اصطفااف الطلاب حسب فصولهم ثم تلاوة ما تيسر من القرآن الكريم، فدعاء مأثور، فنشيد اسلامي، فكلية توجيهية تعالج



• منظر لـاحد الفصول في مركز خالد بن الوليد للبنين.

*** في الأيام الثلاثة الأولى لبدء التسجيل تقدم الى المراكز ٢٠٠٠ / طالب وطالبة. والاعداد في تزايد مستمر.**
*** لدينا بعض المشكلات ايضاً: المواصلات، والتكليف، وكثافة الطلبة في الفصول.**



يكون التعاون، حيث تمتد وزارة الاوقاف والجمعية بكل ما تطلبه منها، وكثير من أئمة المساجد والعاملين لديها، يعملون في مراكز تحفيظ القرآن الكريم التي تشرف عليها الجمعية.. ونسترد دائماً بنصائح الاخوة العلماء الافاضل... الذين هم الاصل في هذا الميدان.

المجتمع: كم بلغ عدد المسجلين في المراكز حتى الان؟
 * رغم الحر الشديد والغرف غير المكيفة وعدم وجود باصات لنقل الطلاب والطالبات، فقد سجل في الايام الثلاثة الاولى حوالي (٢٠٠٠) طالب وطالبة في مختلف مناطق الكويت وهذا يبشر بخير.. والاعداد في ازدياد.. وتوقع ان تزيد عن اربعة الاف طالب وطالبة بعون الله تعالى. وشدة اقبال المسلمين على حفظ كتاب الله الكريم وتوجههم الى الله اكثر فاكثرت، ويكفي ان تعلم ان في مركز زبيدة للبنات وحده الآن اكثر من (٥٠٠) فتاة وقد زرت المركز فوجدت كثافة بعض الفصول تزيد عن «٥٠» بنتاً وهذا غير متوقع.. والفضل لله وحده، كذلك في مركز خالد بن الوليد للبنين الآن حوالي (٤٠٠) طالباً.. والكثافة فيه مرتفعة ايضاً. والاعداد في تزايد في جميع المراكز والحمد لله.

المجتمع: هل هناك حوافز تجذب الطلاب والطالبات للحضور الى هذه المراكز؟

* ليس هناك من الحوافز المادية التي تقدمها المراكز للطلاب والطالبات - ما يغري على حضورهم بمثل هذه الكثافة وهذا الاقبال الجيد.. اللهم الا أننا نوزع عليهم جوائز رمزية في آخر الدورة، وحياناً توزع على المتفوقين منهم - بعض المراكز التي لديها مقصف بعض الجوائز - من ربح المقصف اسبوعياً. ولهذا اعتقد ان هؤلاء الطلبة والطالبات جاءوا حباً في حفظ كتاب الله تعالى وقد شجعهم ذوقهم على ذلك، ومهما تقدم لهم

العام الدراسي المقبل، كما انه في نفس الوقت حفظ لكتاب الله تعالى.

اما بالنسبة للاحاديث والفقه والعقائد والسيره والتهديب فاننا نستعين بكتب التربية الاسلامية المقررة من قبل وزارة التربية حيث وجدنا اقبال الطلاب على حفظها ان ستكون لهم كدروس تقوية تخفف عنهم العناء خلال العام الدراسي كما لمسا ترحيباً من اولياء الامور بهذه الطريقة لانها ستساعدهم في تخفيف الاعباء من جراء تحفيظهم لابنائهم وتوفير الوقت والاهتمام بالدروس الاخرى.

وعلى هذا الاساس فقد اصبحت مستويات الطلاب محددة بفصولهم. حيث لكل فصل مقرره من اجزاء القرآن الكريم ومقرره من كتاب التربية الاسلامية.

المجتمع: ما هو المنهج المتبع في التحفيظ؟ وهل تتم الاستعانة بوسائل واساليب حديثة؟

* غالبية الذين يقومون بالتدريس من فئة المدرسين اي اصحاب الاختصاص التربوي، سواء كانوا من المدرسين العاديين او المتخصصين في التربية الاسلامية.. وكلاهما حريص اشد الحرص على احراز نتيجة حسنة تزيد ثوابه عند الله تعالى وهم يحاولون بما لديهم من وسائل ان ينجحوا في مهمتهم وان يقوموا بها خير قيام.

المجتمع: كانت الجمعية تشارك وزارة الاوقاف في الاشراف على مراكز تحفيظ القرآن الكريم للطلاب.. خاصة في الدورات الصيفية، فهل لا زالت كذلك؟

* هدف وزارة الاوقاف والجمعية واحد: هو رعاية كتاب الله تعالى. ونقل حفظه وتلاوته وفهمه وتطبيقه.. من الاجيال السابقة الى الاجيال اللاحقة. والطرفان متعاونان على افضل ما

من جوائز فلان نكافئهم على ما يتجشمون من متاعب حيث يسير البعض منهم مسافة كبيرة كل صباح ليحفظ كتاب الله تعالى في المركز!

المجتمع: على أي أساس يتم توزيع الجوائز على الطلاب والطالبات؟

« تبتذل الجمعية جهودها في أن يحصل كل طالب أو طالبة على جائزة معينة ولكن هناك معيار معين يقوم به الطالب والطالبة في نهاية الدورة حيث نحري لهم امتحاناً عاماً درجته الكلية من (١٠٠) مقسمة كالتالي: «٥٠» درجة لحفظ وتلاوة ومعاني القرآن الكريم، «٣٠» درجة للحديث والفقه والسيرة والتهذيب، «٢٠» درجة للنشاط والحضور. وطبعي أن يتفاوت الطلاب فيما

بينهم بما خلق الله فيهم من فروق فردية.. وحسب الدرجة التي يحصل عليها الطالب تكون جائزته وكلما ارتفعت الدرجة كلما ارتفعت قيمة الجائزة. كما أننا نحاول أن تكون الجوائز مناسبة للولاد والبنات كل على حدة. واذكر مثلاً أننا وزعنا في العام الماضي ماكينات خياطة للطالبات الكبيرات.

المجتمع: هل يساهم أحد غير الجمعية في نفقات هذه المراكز؟
تصل نفقات هذه المراكز في الدورة الاعتيادية الى حوالي ٤٠ ألف دينار.. تدفعها الجمعية كلها وقد لمسنا في العامين الأخيرين تجاوباً طيباً من بعض الجمعيات التعاونية في بعض المناطق، حيث تبرعت ببعض الجوائز لطلاب وطالبات منطقتها ولكن هذا لازال محدوداً جداً.

«خيركم من تعلم القرآن وعلمه»

« حديث شريف »

مراكز تحفيظ القرآن الكريم

يسر جمعية الإصلاح الاجتماعي ان تعلن للجمهور الكريم عن افتتاح عدد من مراكز تحفيظ القرآن الكريم مع دروس في التفسير والحديث والسيرة والفقه، اعتباراً من السبت ٤ شوال ١٤٠٢ هـ الموافق ٢٤/٧/١٩٨٢ م. الى يوم الخميس ٧ ذو القعدة ١٤٠٢ هـ الموافق ٢٦/١/١٩٨٢ م، فعلى من يرغب من الطلاب والطالبات الالتحاق في المراكز لتسجيل اسمائهم في المراكز الآتية والله الموفق.

المنطقة	ب/مراكز البنات:	المنطقة	ا/مراكز البنين:
المنطقة		المنطقة	
حولي	١- مدرسة زبيدة المتوسطة للبنات	النقرة	١- مدرسة خالد بن الوليد المشتركة للبنين
حولي	٢- مدرسة ام البنين الابتدائية للبنات	السالمية	٢- مدرسة الارقم المتوسطة للبنين
النقرة	٣- مدرسة باحثة البادية الابتدائية للبنات	خيطان	٣- مدرسة عمر بن الخطاب المتوسطة للبنين
السالمية	٤- السالمية الابتدائية للبنات	خيطان	٤- مدرسة معاذ بن جبل المتوسطة للبنين
خيطان	٥- مدرسة حبيبة المتوسطة للبنات	الفروانية	٥- مدرسة المثني الابتدائية للبنين
الفروانية	٦- مدرسة الفروانية الابتدائية للبنات	الفروانية	٦- مدرسة الزهراوي الابتدائية للبنين
العباسية	٧- حذافة بنت الحارث للبنات	جليب الشيوخ	٧- مدرسة جليب الشيوخ الابتدائية للبنين
الفحيحيل	٨- مدرسة الفحيحيل المتوسطة للبنات	جليب الشيوخ	٨- مدرسة جليب الشيوخ المتوسطة للبنين
الصليبيخات	٩- مدرسة درة بنت ابي سلمة للبنات	الرابية	٩- مدرسة زيد الحرب الابتدائية للبنين
الصليبية	١٠- مدرسة ام الدرداء الابتدائية للبنات	الفحيحيل	١٠- مدرسة ابو العلاء المعري المتوسطة للبنين
الجهراء	١١- مدرسة ام ورقة الابتدائية للبنات	الرقعة	١١- مدرسة ابو ذر الغفاري الابتدائية للبنين
الجهراء	١٢- مدرسة ام عاصم الابتدائية للبنات	ام الهيثان	١٢- مدرسة طارق بن زياد الابتدائية للبنين
الرابية	١٣- مدرسة الرابية المتوسطة للبنات	الصليبيخات	١٣- مدرسة عبد العزيز العتيقي الابتدائية للبنين
ام الهيمان	١٤- مدرسة ام الفضل الابتدائية للبنات	الصليبية	١٤- مدرسة عبد الله الصالح الابتدائية للبنين
فيلاكا	١٥- مدرسة روضة فيلاكا للبنات	الجهراء	١٥- مدرسة السيد هاشم الحنيان للبنين
		الجهراء	١٦- مدرسة الاحنف بن قيس الابتدائية للبنين
		النقرة	١٧- مدرسة الفارابي الابتدائية للبنين
		السرة	١٨- مدرسة النجاة الخاصة
		فيلاكا	١٩- مركز الشباب فيلاكا
		الروضة	٢٠- مسجد جمعية الإصلاح

الأنظمة

من الخمار إلى الاستعمار



يوسف العظم

العربية مادام بالتراضي وليس من مشتك او صاحب قضية.. اما ان تحتشم المرأة وان تلبس خمارا ينم عن الحياء وجلبابا يوحي بالحيطة والوقار فممنوع لان الانظمة (الكرتونية) العميلة باتت تخشى الجلباب والخمار لان الفكر الذي يمثلانه يشكل خطرا على الاستعمار سواء كان استعمارا ماركسيا قيادته السياسية او الفكرية في موسكو او استعمارا غربيا راسماليا قياداته في لندن او باريس او واشنطن.. المهم الا يكون للاسلام في ديار الاسلام وجود الا بين جدران (المسجد) وملفات المحاكم الشرعية وضمن الاطار المخرف لبعض الطرق المتصوفة التي باتت السادة الحكام يشجعونها ويمنحونها التسهيلات ويقدمون لها من الهبات مايمكنها ان تنشر نفوذها بين الشباب لتدعم نفوذ الطغاة وتمد في آجال حكمهم الطاغوتي المتاكل...

الا ترون معي اذن ان الجلباب والخمار باتا يشكلان خطرا على الاستعمار.. واعوان الاستعمار وهم يتربعون على كراسيهم الكرتونية في حكمهم المنهار؟!

«يحسبون كل صيحة عليهم.. هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون...»
صدق الله العظيم

تحرم التعليم وتحرص على بقاء المرأة داخل بيتها وان ترتدي ثوبا طويلا فضفاضا اشبه بالخيمة كما قال الرئيس الذي ابنته (اسرائيل) ورثته كما لم ترث زعيما من زعمائها وقائدا من قادتها الذين اسهموا في تأسيسها وقيامها على ارضنا ظلما وعدوانا..

وفي بلاد عربية اخرى تحارب الحكومات الملابس المحتشمة او تسخر منها ولكن بالساليب ملتوية تنطوي على الخبث وتقوم على المكر والمنع المبطن عبر مناهج التعليم والممارسات اليومية ووسائل الاعلام الهابطة.. مما يجعلها تلتقي اخيرا مع الحكومات التي خلعت برقع الحياء واعلنت حريتها السافرة على الاسلام والمسلمين..

وقف الواحد في حيرة وهو يتساءل امام هذه الظاهرة العدوانية السافرة على (الحرية) الشخصية في بلاد اباح فيها الحكام العرى والعهر والزبلة باسم الحرية الشخصية! فالمرأة التي تتعري على الشاطئ يسكت عنها بل تشجع على ذلك باسم (الحرية الشخصية) والفرح الرفيع يشجع باسم الحرية الشخصية واباحة الخمر تجارة وصناعة وشربا وعريسة مسموح بها وممارسة الجنس او الزنى مباح لا تعاقب عليه قوانين معظم البلاد

• في تونس.. صدر قرار حكومي وتعليمات مشددة تقضي بمنع الفتيات المحتشمات ذوات الخمار من دخول المدارس الثانوية والجامعات والمؤسسات الحكومية.. وفي ارض الشام قام النظام بهجوم مسلح في شوارع المدن وحوانيتها على المحتشمات من نوات الجلباب والخمار وقمن بنزعه من على رؤوس المؤمنات واجسامهن او تمزيقه على مرأى من المارة والسخرية من كل ذات حشمة ووقار كما صدر قرار بمنع دخول الفتيات المحتشمات المدارس الثانوية

واعتبرت التعليمات (التربوية) شرطا لاستمرار التعليم ان تنزع الفتاة المسلمة خمارها وان تكشف عن رأسها وعنقها وصدرها وذراعيها لكي تكون جذيرة بحمل اسم (سوريا) التقدمية الاشتراكية الى اخر الالقاء العلنة الزائفة او الباطنية الخبيثة...

وفي مصر.. قبل ان يلقي الرئيس السادات مصرعه اعلن ضمن ما اعلن من اجراءاته منع دخول الشباب الجامعي حرم الجامعة بالثوب الابيض (الجلابية) ومنع الفتيات من دخول الجامعات والمدارس وهن يرتدين الخمار.. ثم ختم حياته باخر خطاب له سخر فيه من ذوات الجلباب والخمار وزعم ان الحركة الاسلامية

• وثيقة عرفات

وقع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات على وثيقة تتضمن قبوله بقرارات الأمم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية. وقام السيد ياسر عرفات بذلك أمام وفد من النواب الأمريكيين يقوم بجولة في الشرق الأوسط لتقصي الحقائق عن الغزو الإسرائيلي للبنان.

وبينما تصر أمريكا على اعتراف المنظمة بالقرارين (٢٣٨، ٢٤٢) لم تفصح منظمة التحرير الفلسطينية عن قبولها بذلك، لأن القرارين يعالجان المسألة الفلسطينية على أنها مشكلة لاجئين.

أما قرار رقم ٢٣٢٦ الذي أصدرته الجمعية العامة بعد زيارة قام بها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات للأمم المتحدة فقد اعترف للمرة الأولى بحق الشعب الفلسطيني في الاستقلال وحصوله على حقوقه المشروعة وعودة الفلسطينيين إلى ديارهم واستعادة ممتلكاتهم وأقر أيضاً حق الشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه بجميع الوسائل وفقاً لأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

وقد ترك توقيع الوثيقة ردود فعل مختلفة في الأوساط العربية والدولية فقد رحبت مصر بتوقيع عرفات على الوثيقة واعتبرتها تطورا رئيسيا وهاما نحو السلام من قبل الجانب الفلسطيني كما رحبت فرنسا أيضاً بقبول السيد ياسر عرفات بجميع قرارات الأمم المتحدة وأعلنت الكويت تأييدها لأي قرار تتخذه منظمة التحرير الفلسطينية حول القضية الفلسطينية إذا كان فيه تحقيق لمطالبها العادلة باسترجاع حقوقها الكاملة وعودة الشعب الفلسطيني إلى أراضيه.

غير أن سوريا أوردت نواباً توقيع الوثيقة دون تعليق وليبيا هددت



بقطع أيدي القادة الفلسطينيين وامتنعت وزارة الخارجية البريطانية عن التعليق أما الموقف الأمريكي فانتسم بالتحفظ أول الأمر ثم تحول إلى الرفض المطلق للاعتراف بمنظمة التحرير أو التفاوض معها مالم تعترف بحق إسرائيل في الوجود وتقبل القرار ٢٤٢ بشكل خاص.

هذا على الرغم من قول مكلسكي وهو أحد أعضاء وفد النواب الأمريكيين الذين وقع عرفات الوثيقة أمامهم أنه سال السيد عرفات عما إذا كانت الوثيقة تتضمن القرار ٢٤٢ فرد عليه بقول نعم. وذكر مكلسكي أيضاً أن السيد عرفات رفض الاعتراف من جانب واحد بالدولة الصهيونية وطالب باعتراف متبادل.

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية الإسرائيلية إن منظمة التحرير لم تعلن في أي بيان لها أنها تود الكف عن ممارسة ما أسماه بالارهاب وعن التطلع إلى إبادة إسرائيل، وقالت مصادر رسمية إسرائيلية أن هذه الوثيقة تنطوي على خداع واحتيال.

هذا وقد شددت القوات الصهيونية من حصارها على بيروت وقصفتها بالمدفعية وأغارت عليها بالطائرات كما دعا مسؤول كبير في مجلس الوزراء الإسرائيلي إلى مزيد من الضغط العسكري على الفدائيين الفلسطينيين واقترح القيام بغارات

كوماندوس على المراكز الفلسطينية في بيروت الغربية.

وقد انتقد عضو المجلس الوطني الفلسطيني الدكتور عصام السرطاوي موقف الإدارة الأمريكية بالزام نفسها بعدم الاعتراف بالمنظمة إلا في حالة اعتراف المنظمة بقرار الأمم المتحدة رقم ٢٤٢ وحق إسرائيل في الوجود. وقال السرطاوي بأن الوثيقة التي وقعها ياسر عرفات والتي تنص على إقرار منظمة التحرير واعترافها بجميع قرارات الأمم المتحدة - والتي رفضتها الولايات المتحدة وإسرائيل - تعني إقراره بالقرارين ٢٤٢ و ٢٣٨ الخاصين بحق إسرائيل في الوجود، وأن الأمريكيين وعدوا بالاعتراف بالمنظمة إذا تم تحقيق شروط معينة ويجب عليهم أن يفوا بوعدهم.

أما رئيس المجلس الوطني الفلسطيني خالد الفاهوم فقد قال إن منظمة التحرير الفلسطينية وافقت على جميع قرارات الأمم المتحدة الخاصة بفلسطين منذ عام ١٩٤٧ وحتى هذه اللحظة. وبالنسبة لقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٢٣٨ قال السيد الفاهوم: إن المجلس الوطني كان قد رفضهما لأنهما يعالجان المشكلة الفلسطينية على أنها مسألة لاجئين، لا على أساس حق تقرير المصير لشعب يناضل من أجل الوصول إلى حقوقه المشروعة.

غير أن مسؤولاً فلسطينياً آخر وهو الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير عبدالحسن أبو ميزر قال في وقت لاحق بأن «اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيساً وأعضاء لا تملك الخروج على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الذي رفض قرار مجلس الأمن ٢٤٢ وأن كل الجهود في هذه المرحلة يجب أن تتركز على دعم صمود المقاتلين في بيروت.

وأضاف أبو ميزر: إن ياسر عرفات نفسه أبلغ مكاتب منظمة

التحرير بالدول العربية وخارجها بأنه لم يوافق على قراري ٢٤٢ و ٢٣٨.

أما مراقب منظمة التحرير لدى الأمم المتحدة السيد زهدي الطرزي فقد قال: إن السيد عرفات لم يوافق بالتحديد على القرارين ٢٤٢ و ٢٣٨ لأن القرار ٢٣٨ مبني على القرار ٢٤٢ والقرار الأخير غير مناسب.

• متى تجتمع دول الصمود والتصدي؟!



دعا السيد ياسر عبد ربه رئيس دائرة الاعلام والثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية لعقد قمة عاجلة لدول الصمود والتصدي!

وأكد السيد عبد ربه في تصريح نشرته صحيفة «صدى الحركة» الناطقة بلسان الاعلام الفلسطيني الموحد على ضرورة عقد هذا الاجتماع بأسرع وقت ممكن وعلى أعلى مستوى لوضع كافة قواتها في المعركة الحالية ضد العدو الصهيوني.

وعلى الرغم من أن معظم المراقبين يستبعدون أن تحدث مثل هذه القمة إلا أن دعوة رئيس دائرة الاعلام والثقافة في منظمة التحرير تعتبر في نظرهم لقاء الكرة في ملعب دول الصمود والتصدي نظراً لما تعلقه أجهزة اعلامها من مواقف متشددة. دون أن تبدي أي تحرك حقيقي على الساحة لدعم المقاومة الفلسطينية واللبنانية ضد الغزو الصهيوني العدوانى الذي مضى على بدايته قرابة شهرين.

● القناني يهدد القادة الفلسطينيين



قالت وكالة فرانس برس أن المعلق السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» وجه هجوماً عنيفاً ضد العقيد معمر القذافي ووصفه بأنه رجل دولة ضئيل لن تنجح الملائين التي يستثمرها في وسائل الاعلام الدولية في زيادة حجمه.

وأضاف المعلق أن الثورة الفلسطينية لا تتلقى دروساً من أحد وخاصة الذين لم يساهموا بشيء حتى ولو بطلقة نارية في الدفاع عن الشعبين اللبناني والفلسطيني في حين يحتفظون في مخازنهم بكميات كبيرة من الأسلحة المتطورة.

وكانت وكالة الأنباء الليبية قد استنكرت بشدة اللقاء بين ياسر عرفات وملكوسكي عضو مجلس النواب الأميركي والوثيقة التي اعترف فيها ياسر عرفات بكل قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية. وهددت «بقطع أيدي القادة الفلسطينيين الذين يستسلمون أو يتعاملون مع العدو».

وقالت إذاعة صوت فلسطين في تعليق لها «إن أي فلسطيني أو لبناني أو عربي لا يمكن إلا أن يهزأ بمثل هذه التهديدات الفارغة لأنها تصدر من طرف لم يساهم بشيء يستحق الذكر في معركة مواجهة الغزو الأمريكي - الإسرائيلي للبنان».

ومن الجدير بالذكر أن القذافي كان دعا قامة منظمة التحرير إلى الانتحار منذ حوالي أسبوعين، وقام السيد ياسر عرفات بالرد على دعوته برسالة تضمنت إدانة للانظمة العربية التي لم تساهم في دعم الفلسطينيين أو حمايتهم.

رأي اسلامي

■ الحالمون بما بعد حصار بيروت

كثيرون هم الذين تنفسوا الصعداء عندما طرقت اسماعهم انباء قبول منظمة التحرير مغادرة لبنان، واعتزامها اخراج قواتها من بيروت الغربية، وروضوها اخيراً للاهداف الصهيونية تحت وطأة آلة الحرب الصهيونية المدمرة.

ومن هذا الفريق من المستبشرين عدد من الحكام العرب، من الذين تصوروا - ان مجرد خروج المقاومة الفلسطينية من لبنان، وتبعثرها في الاقطار العربية المختلفة هو حل المشكلة، وهو النهاية المطلوبة لهذا الصراع المزمن الذي «أقض مضاجع» بعض الانظمة العربية لسنين عديدة.

وهم الآن يتخيلون ان الازمة قد انقضت وان القوات الصهيونية الغازية ستبدا فور خروج الفلسطينيين من لبنان بتنفيذ انسحابها الموعود من الاراضي اللبنانية، وانا كان هناك اطماع لاسرائيل في تلك الاراضي، فإنها ستدخل عنها بسبب «الضغط الامريكي».

اما قوات الردع السورية فستقوم هي الاخرى بالخروج من لبنان، بعد ان قامت بأداء دورها المخاطبها في لبنان خلال السنوات الست الماضية.

وبعد ذلك تحدث المعجزة وتقوم الفئات المتناحرة من شعب لبنان بالتصالح والتالف وتناسي الخلافات وجمع الصفوف تحت راية «الدين لله والوطن للجميع»، وتنشأ حينئذ .. الحكومة اللبنانية «القوية» وتنتهي مشاكل الامة العربية.

هل نسي الحالمون بهذه النتيجة «المشرقة» لحصار بيروت ان هناك شعباً قد أبعد وشرذ ما زال على قيد الحياة، وان له وطناً يحتله اليهود، وان فصائله المسلحة التي طالما ضربت من قبل لن تنتهيها وتصفيها هذه الضربة الجديدة.

وهل نسيء اولئك تلك المؤامرة القديمة والمستمرة على شعب لبنان لوضعه تحت السيطرة المارونية الصليبية. وان هناك اكثر من ١٠٠ ألف قتيل قد سقطوا منذ ست سنوات حتى الآن نتيجة «لهذه المؤامرة». حسب تصريح احد السياسيين اللبنانيين البارزين.

وهل يعتقدون ان اسرائيل التي تكبت آلاف القتلى والجرحى في لبنان ستقوم بالجلاء عنها هكذا بكل عفوية وبساطة، او تحت وطأة «المعائب الامريكية الرقيقة»؟!

الم يعلموا باطماع اليهود القديمة بأرض لبنان وباقلية الجنوبي على وجه الخصوص، الم يشاهدوا تلك الخرائط الاسرائيلية التي تجعل جنوب لبنان ضمن حدود دولة اسرائيل.

الم يسمعون بالتصريح الأخير لاسحق شامير والذي أكد فيه انه «ليس هناك أية خلافات في وجهات نظر الولايات المتحدة واسرائيل ازاء الاهداف التي ينبغي تحقيقها بالنسبة الى لبنان»؟!

والقوات اللبنانية الفلسطينية المشتركة والمناضلين الذي جاؤوا الى هنا لمساعدتنا اثبتوا انهم لا يدافعون فقط عن حياتهم في هذا القتال وانما عن الوطن العربي بأسره.

■ عرفات يهدد الانظمة العربية المتواطئة



اتهم ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعض الدول العربية بأنها وافقت على الغزو الاسرائيلي للبنان. وقال في مقابلة مع صحيفة «لابرس» التونسية نشرتها أمس الجمعة الماضية ان هذه الحرب هي حرب اسرائيلية - اميركية، لكنها تتم بموافقة بعض الدول العربية.

وهدد عرفات الدول العربية التي قالت «نعم» لهذا الغزو الاسرائيلي البربري. وقال انه سيكشف النقاب في الوقت المناسب أمام الشعب العربي بأسره عن اشياء وحقائق تتعلق بالغزو الاسرائيلي ستهز المنطقة بأسرها.

وأضاف قائلاً في الحديث الذي أدلى به في بيروت يوم ٢٤ الجاري انه «ما من قوة تستطيع ان تنتزع مني في ظل الحصار ما عجزت عن انتزاعه مني في غير اوقات الحصار».

واتهم عرفات الولايات المتحدة باصدار اوامرها ببدء الغزو الاسرائيلي للبنان، وقال ان الادارة الاميركية اعتقدت وهي تصدر هذه الاوامر للجيش الاسرائيلي بتنفيذ مثل هذه العملية العسكرية ان المرتزقة الاسرائيليين سيقومون بنزعة تنتهي خلال ثلاثة او خمسة ايام ولكن الثورة الفلسطينية لم تمت ولن تموت في يوم من الايام». وأضاف عرفات انه على العكس من ذلك فان الثوار الفلسطينيين



• مضر بدران.. اسراييل تستهدفنا



• الملك حسين .. غاضب على البيت الأبيض

هموم الأردن

بعد الغزو الصهيوني الأخير

بقلم: محمد عبد الهادي

• هل يوافق الملك حسين على هذه الخطة؟

— لا أعتقد أن الملك حسين سوف يوافق على أن يكون الأردن هو المكان الذي سيتم ترحيل الفلسطينيين إليه.

• هل ستكون إذن هناك خطة إسرائيلية لإقامة الدولة الفلسطينية في الأردن بدلا من الضفة الغربية وغزة؟

— إن مجرد إقامة دولة فلسطينية في الأردن يثير سؤالاً: وماذا يعني ذلك؟ ولماذا؟ إنه يعني أن إسرائيل ستأخذ الضفة وغزة.

• لو رحل الفلسطينيون إلى الأردن، هل تتوقع أن يظل الملك حسين في الحكم؟

— لا أستطيع التنبؤ بذلك، ولكنها ستكون مشكلة كبيرة.

على هامش الحوار:

بمقدور المراقب أن يضع على هامش

— لقد سمعت هذه الاشاعة. سمعت أن سورية واسرائيل وراء ذلك. إنها إحدى الخطط الاسرائيلية.

• أهى خطة ميلسون أم خطة شامير؟ — أعتقد ذلك ولكنني لست متأكداً. ولكن هذا يضع الملك حسين في موقف صعب.

• حسني مبارك .. يعرف حقائق الامور



حوار حول الوطن البديل:

في حوار صحفي جرى بين الرئيس المصري حسني مبارك والصحافي الأمريكي (رونالد إيفانز) مندوب محطة (كيبيل نيوز) الأمريكية للتلفزيون ورد ذكر شرقي الأردن كأحد البدائل لتوطين الفلسطينيين إثر إخراجهم من لبنان. وما جاء في الحوار بشأن الأردن لا يعتبر إشاعة كما حاول مبارك أن يقول. فهناك قرائن وحقائق ووقائع كثيرة تؤكد أن قضية (الأردن - الوطن البديل) جزء أساسي في التفكير الصهيوني .. أما الحوار بين مبارك والصحافي الأمريكي والذي نشرته صحيفة (مايو) المصرية، فهو يجري على هذه الصورة:

• هل تعتقد يا سيادة الرئيس أن الاسرائيليين يرغبون إعادة الفلسطينيين إلى الأردن بدلا من الضفة وغزة وأي مكان آخر؟

- إسرائيل تعد سيناريو خرائطياً جديداً للمنطقة يكون الأردن فيها فلسطينياً.
- حسني مبارك يشير الى أن نظام دمشق شريك في دفع الفلسطينيين نحو الأردن.
- أرييل شارون يشرح خطة عام ١٩٧٠ للإطاحة بالحكم الأردني.
- شارون يخطط بدعم حكومي لضربة تتوجه شرقاً نحو الأردن.

الوقت أصبح مناسباً جداً حتى تتدخل إسرائيل عسكرياً. ومن ثم سياسياً لاستغلال الوضع الجديد من أجل فرض حل للقضية الفلسطينية وذلك بتحويل الأردن الى وطن قومي للفلسطينيين. ويقول الجنرال شارون:

إن الحكومة الاسرائيلية في ذلك الوقت رفضت الفكرة، أما الآن فإن الوزير الاسرائيلي يؤكد من موقعه السياسي - العسكري الجديد أن إسرائيل لن تضيع الفرصة مرة ثانية وأن الأردن يجب أن يتحول الى وطن قومي فلسطيني. يقول أحد المراقبين الدبلوماسيين العرب:



• أرييل شارون .. مخطط جهنمي

إنه بعد أن فشلت معادلة توطيق الفلسطينيين في لبنان، يبدو أن إسرائيل تحاول تحقيق هذه المعادلة في الأردن، وإذا كانت الحكومة الاسرائيلية قد رفضت في عام ١٩٧٠ ذلك ضد مجموعة من الضباط، فإن الحكومة الاسرائيلية الحالية تقف تماماً وراء الجنرال شارون في محاولة تنفيذ هذا المخطط.

الولايات المتحدة والفكرة:

لا يعرف بعد ما إذا كان هناك ضوء أمريكي أخضر أمام شارون بعد فشل الحكم الذاتي بين مصر وإسرائيل حول المسألة الفلسطينية. وحتى الآن ما زالت الولايات المتحدة تتكتم على حقيقة موقفها بالنسبة للمستقبل الفلسطيني. ومع ذلك فإن بعض المراقبين الصحافيين يعتقدون أن الولايات المتحدة لن تتمكن من إجبار اليهود

مع المعارضة الشعبية التي أقضت مضجع النظام زمناً طويلاً.

٥ - إن زوال الحكم الأردني يحقق مصلحة اسرائيلية - سورية مشتركة. حيث ستضم إسرائيل الضفة الغربية وغزة نهائياً إليها. بينما يتخلص نظام دمشق من نظام لم يستطع أن يحافظ على علاقات حسنة معه، بل جعله أحد خصومه.

رؤية إسرائيلية واضحة:

يقول الجنرال أرييل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي: «أنه في شهر أيلول (سبتمبر) عام ١٩٧٠، وخلال الاشتباكات الدامية التي وقعت في الأردن بين المقاومة الفلسطينية والجيش الأردني .. اجتمع عدد من كبار ضباط أركان الجيش الاسرائيلي، ودرسوا انعكاسات تلك الأزمة. وقرروا أن

الحوار السابق بضع نقاط مستوحاة من سيرورة الأحداث العسكرية والسياسية في المنطقة. ولعل أبرز تلك النقاط:

١ - إن حاكم مصر لم يعد معزولاً عن صنع القرار أو صياغته في المنطقة. وهو يعلم جانباً كبيراً من خفايا الأمور.

٢ - إن حاكم مصر أشار الى أن سورية وإسرائيل اتفقتا على خطة نقل الفلسطينيين الى الأردن على أن ذلك إشاعة. والحق إن تلك الرغبة الاسرائيلية - السورية ليست إشاعة، فتصريحات الاسرائيليين كثيرة حول تلك الرغبة. ويمكن تفسير احجام حسني مبارك عن التصريح الواضح بهذا الشأن برغبته في عدم ايجاد عراقيل بينه وبين أي نظام عربي لتسهيل ما يسمى عودة مصر الى الصف العربي، ومن جهة أخرى تشير تصريحات أخرى لمبارك أن النظام السوري يزمع في الفترة القادمة أن يوقع اتفاقية بينه وبين إسرائيل شبيهة لاتفاقية كامب ديفيد.

٣ - إن مصر تتبنى كامب ديفيد بالنسبة لايجاد الدولة الفلسطينية. وذلك من خلال المفاوضات حول الحكم الذاتي التي عرقلتها إسرائيل مع مصر عدة مرات. ومن هنا فمن المرجح أن تكون مصر ضد ايجاد الوطن البديل في الأردن كما هو الحال مع الولايات المتحدة.

٤ - إن التفكير السوري يعبر عن سياسة مصلحة، فوجود الفلسطينيين حول دمشق يعني وجود قوة مسلحة غير موالية للنظام .. ووجود رجال ما زالوا يتوجعون من الالم تل الزعتر والمسلخ والكرنتينا في لبنان. ومن هنا فإن نظام دمشق يخشى في المستقبل أن ينعقد تحالف فلسطيني على أرض سورية



تتولى اليوم وعلى لسان مبارك والمسؤولين المصريين الآخرين دور المدافع عن المعارضة الأردنية لهذا المشروع في البيت الأبيض الأمريكي. وهناك من يعتقد أن الرسائل المتبادلة بين حسني مبارك والرئيس الأمريكي رونالد ريغان تتناول بشكل أساسي هذا الموضوع بالذات.

كيف ستكون النهاية؟

إذا كان كل ما ذكرناه يدور حول الرغبة الإسرائيلية فإن ذلك لا يعني أن المخطط الإسرائيلي سينفذ. ولا يعني ذلك أن إسرائيل لن تنفذ أي جزء من السيناريو نفسه. فالأمور في المنطقة معقدة جداً، ومعظم الأوراق يختلط بعضها ببعض .. وبعض الأنظمة العربية، تتلاعب في السياسات وتؤثر فيها مدعومة في ذلك من قوى خارجية معروفة. ومن أجل ذلك لا يمكن ترجيح أحد التقديرات حتى الآن. فإسرائيل لن يرضيها إلا ما يحقق خطوة نوعية باتجاه تحقيق دولة إسرائيل الكبرى .. أي المزيد من ضم الأراضي العربية إلى سيطرتها.

ضمان سلامة وأمن المناطق الشمالية لفلسطين المحتلة كما زعمت إسرائيل. ولكنه يعتداهما إلى فرض معادلة لطرح حلول جديدة مفروضة بالقوة لازمة المنطقة. وخاصة القضية الفلسطينية.

ماذا يعني هذا؟

إن الأمر يعني رسم إسرائيل لسيناريو جديد للمنطقة. يؤدي بالتالي إلى حل مرحلي للتأزم العربي الإسرائيلي يشمل:

١ - توطئتين الفلسطينيين على اطلال الحكم الأردني.

٢ - المصالحة مع نظام دمشق الحاكم بعد غياب الطرف الأردني.

٣ - تنفيذ المخطط الإسرائيلي في لبنان بأقامة الكيان الطائفي الماروني.

٤ - إسكات الدول العربية المحافظة بالتعاون مع البيت الأبيض الأمريكي في الضغط عليها.

وإذا كان هذا السيناريو من صنع إسرائيلي. فهل تعمل الولايات المتحدة على تنفيذه ودعمه؟ البعض يقول لا. وآخرون يقولون إن الولايات المتحدة تريد حلاً سريعاً للمنطقة يوافق الرغبة اليهودية.

مواقف عربية:

إدراكاً من الدول العربية ذات العلاقة الجيدة مع الأردن لما يدور في ذهنيتها الإسرائيلية - والموقف السوري والتقلب الأمريكي تسارعت الدعوة إلى عقد مؤتمر قمة عربي جديد. وفي هذا الاطار جاءت دعوة الحبيب بورقيبة ثم تلتها دعوة حسني مبارك التي باركتها بعض الأطراف العربية. وضمن ذلك جاء التحرك المصري باتجاه الأردن. حيث نقل أسامة الباز المستشار الرئيسي لمبارك رسالة عاجلة إلى الملك حسين أكد فيها الرئيس المصري معارضته لأمرين يعارضهما الأردن بشدة هما:

١ - نقل الفلسطينيين من لبنان إلى الأردن.

٢ - تحويل الأردن إلى دولة ووطن فلسطيني.

وإذا كانت طريق عمان - واشنطن لم تعد سالكة بسبب الموقف الأمريكي المتقلب من مشروع الجنرال شارون. فإن القاهرة

على حل ما يرضي الأطراف جميعاً في المنطقة. لذا فمن الممكن كما يتوقع البعض أن يكون البيت الأبيض قد درس الفكرة الإسرائيلية في اجتياح الأردن بعد الخلاص من ضرب لبنان بغية الوصول إلى إقامة الوطن الفلسطيني في الأردن.

وهنا يبدو أنه من الواضح جداً أن العلاقات الأردنية - الأمريكية تمر في أزمة .. بل في مرحلة متدهورة للغاية، حتى إن الملك حسين قام بزيارته لموسكو أخيراً حيث ندد بشدة بالموقف الأمريكي من الغزو الإسرائيلي للبنان. وقد ذكر بعض المعلقين أن الملك حسين يسعى إلى تعاون سوفياتي لأحباط مخطط شارون. ليس فقط لاتخاذ الأردن من المؤامرة اليهودية، وإنما لاتخاذ حق الشعب الفلسطيني وأقامة دولته في الضفة الغربية والقطاع ومهما كانت حقيقة الموقف الروسي (المتقلب) من القضايا العربية. فإن الملك حسين بموقفه أشار إلى أن الولايات المتحدة لم تعد الدولة التي يركن إليها في حل أمور المنطقة.

على أنه يمكن الذهاب إلى ما هو أبعد من ذلك. فالتفسير الموضوعي لامتناع الولايات المتحدة عن بيع الأردن بطاريات صواريخ (هوك) أرض - جو يعني أن واشنطن ربما تكون في أجواء دور سياسي جديد للأردن يفترض أن لا يكون هذا الغطر مزوداً بمثل هذا النوع من الأسلحة.

سيناريو إسرائيلي:

لقد كرر شارون في أكثر من موطن أن المكان الطبيعي لأقامة الفلسطينيين وعيشهم هو الأردن، مما يعني زيادة عدد الفلسطينيين إلى ثلاثة أرباع السكان تقريباً، وهذا يدل بالتالي على تحول الأردن إلى دولة فلسطينية.

أما بالنسبة للضفة الغربية وغزة. فإن شارون يقول: إنه يمكن بعد سنوات الحكم الذاتي الخمس إقامة نوع من الاتحاد الكونفدرالي بين الضفة وغزة من جهة، والأردن الفلسطيني من جهة ثانية ثم إسرائيل من جهة ثالثة.

من هنا يتضح بشكل كامل أن مخطط الغزو الإسرائيلي للبنان لا يتوقف عند حدود



• رونالد ريغن .. سياسة متلاعبة



• حافظ اسد .. هل يصلح اسرائيل؟

نشاط سياسي :

لم يكتف الاردن بالاستعدادات التامة للدفاع عن نفسه من أية مفاجأة عسكرية يهودية، وإنما بحملة سياسية مكثفة في واشنطن وموسكو ولندن وعواصم عالمية وعربية أخرى. وصرح دبلوماسيون في العواصم الغربية ان الاردن يقوم الآن بمحادثات سياسية مكثفة عبر القنوات الدبلوماسية مع واشنطن.. وفي هذا الاطار جاءت الزيارة المفاجئة التي قام بها الملك حسين في الاسبوع الماضي للعاصمة البريطانية.. وجاءت كذلك زيارة الحسين المفاجئة ايضا في بداية الشهر الماضي لموسكو.. تلك الزيارة التي حاول فيها العاهل الاردني تعزيز علائق الاردن الدولية وتنشيطها بغية محاولة تغيير موقف واشنطن المريب من الاحتمالات الواردة في المنطقة. حيث يعتقد الملك الاردني ان الولايات المتحدة متورطة بشكل أو بآخر في العمليات الاسرائيلية الأخيرة. ففي مقابلة مع مجلة (تايم) الامريكية أكد أن الولايات المتحدة متورطة، وتورطها ناشئ عن افتقار وضوح الرؤية تجاه ماهية الخطر.. وهكذا فأنها متورطة فيما تقوم اسرائيل به نيابة عنها.

موقف من الولايات المتحدة :

وينتقد العاهل الاردني موقف

الاحتياطية للالتحاق الفوري بالخدمة العسكرية.

٢ - انشاء جيش شعبي بهدف التصدي للأخطار كما صرح بذلك السيد مضر بدران رئيس الوزارة الاردنية.

٣ - تأليف لجنة عليا من القوات المسلحة الاردنية لدراسة التفاصيل والأمور التقنية الخاصة بالتشكيلات العسكرية للمتطوعين في الجيش الشعبي.

على أن الاسرائيليين أكملوا مناوئتهم الاعلامية ليضعوا أمام العالم نيتهم بالتحول الى الجبهة الاردنية فأعلنوا أن الاجراءات الاردنية تفسر برغبة الاردن في مساعدة العراق في حربه مع ايران.

أو أن ذلك يشمل حماية الحدود الاردنية من السوريين الذين حشدوا في فترة ماضية حشوداً مكثفة على حدودهم مع الاردن. لكن المسؤولين الاردنيين نفوا ذلك الادعاءات الاسرائيلية مؤكدين أن الدافع الحقيقي للاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاردنية ناجمة عن الأوضاع المتردية في الشرق الأوسط ككل وعن ضرورة اتخاذ الاحتياطات الكافية لمواجهة أي طارئ محتمل.. ولعل التوضيح الاردني يقصد بجلاء ووضوح احتمال أية عملية اسرائيلية.

المواجهة الاردنية للاستفزاز الصهيوني

لم تقف الحكومة الاردنية مكتوفة الأيدي إزاء الاستفزازات الصهيونية التي تتعرض تصريحاتها لقادتها للحكم الاردني نفسه إذ أدلى بها مؤخراً عدد من المسؤولين اليهود وعلى رأسهم ارييل شارون وزير الدفاع الذي ناور على جانبين :

الأول: اعتبار شرقي الاردن المأوى الطبيعي للفلسطينيين.

الثاني: احتمال انتقال العدوان اليهودي من الجبهة اللبنانية الى جبهة الاردن.

وإذا كان الاردن في تصريحات مسؤوليه حول النقطة الأولى مستعداً لاستقبال عدد من الفلسطينيين، فإن الاردن وضع شرطين لذلك هما :

١ - أن يكون هؤلاء من حملة الجوازات الاردنية.

٢ - ألا يزيد العدد على (٢٠٠٠) شخص.

وهذا يعني بالتالي الرفض الاردني للتصور الاسرائيلي حول الرغبة في توطين الفلسطينيين داخل الاردن ليكون ذلك مقدمة لقيام الوطن الفلسطيني على حساب العرش الهاشمي، وهكذا يسقط الجانب الأول من المعادلة اليهودية في تفكير الحكم الاردني.

ولكن ماذا عن الجانب الثاني؟ وهو الجانب الأخطر، حيث درج الصهاينة ولاسيما من فئة تجمع (ليكود) الحاكم على سلوك المسلك الدموي (العسكري) في تحقيق نظريات الوزارة الاسرائيلية وجنرالات الجيش الذين يقودهم (أرييل شارون).. ترى كيف يواجه الاردن احتمالات التفكير الصهيوني؟؟

الاستعدادات :

فور الاعلان عن التفكير اليهودي بدأ الاردن عدة استعدادات احتياطية سريعة كان أبرزها :

١ - دعوة قوات الجيش الاردني

- الملك حسين مستاء جداً من الموقف الأمريكي و يبحث عن موقف جاد للاتحاد السوفياتي.
- الموقف العربي مضطرب من السيناريو الاسرائيلي بينما اسرائيل تعد العدة لخطوة نوعية.
- توجيه ضربة للأردن تعني ضم الضفة وقطاع غزة ومصالحة مع سورية.



● بريجينيف .. موقف غير ثابت

الولايات المتحدة بوضوح فيتهما بأنها ما زالت تمد الحكومة الاسرائيلية بالأسلحة.. بينما تقوم اسرائيل بحرب إبادة مضادة للفلسطينيين.

و يدعو الملك الاردني الولايات المتحدة بصفة خاصة لاعادة تقييم موقفها تجاه الصراع العربي الاسرائيلي مع اشراك الفلسطينيين في اي حل مرتقب.

على أن تصور الاردن للحل القادم يعتمد على اشراك كل من الاتحاد السوفياتي وأوروبا وهذا يفسر ضعف ثقة الاردن بالمواقف الامريكية ونوايا البيت الابيض يقول الملك حسين في مقابلة التاييم.

«انني لا أفهم بقاء السوفييت خارج المشكلة وبقاء أوروبا خارجها ايضاً.. لماذا يظلون بعيداً عن القيام بأي جهد بناء».

«إن صورة الولايات المتحدة فقدت بريقها.. إنها لم تعد الصورة التي أحبها المرء كقوة عظمى من المفترض أن تكون حيادية. لكن أصبحت صورة المعين والمدافع عن اسرائيل سواء أكانت على صواب أم خطأ. ويمكن أن يتغير هذا لو أن الولايات المتحدة انفتحت على بقية العالم وسعت من أجل تعاونه في حل هذه المشكلة «مشكلة لبنان والفلسطينيين».

الموقف الاردني من كامب ديفيد:

يعتقد الاردن أن اسرائيل دمرت كامب ديفيد في غزوها للبنان.. وبهذا

بايجاد الحل للقضية العربية مع اسرائيل.

ومن اجل هذا يدعو الاردن لمؤتمر دولي بديل لكامب ديفيد والمبادرات الامريكية والاسرائيلية التي كانت مطروحة على بساط الحل السلمي يضع بداية جديدة للموضوع على أن تشترك في هذا المؤتمر قوى دولية متعددة بغية التوصل الى سلام يوصف عادة بأنه (دائم وعادل) يكون بديلاً لسفك الدماء والمصائب الانسانية والمعاناة العربية.

تكون الاتفاقية السلمية لم تتوصل الى حل للقضية الفلسطينية والضفة الغربية وقطاع غزة. ولا أي حل لحقوق الشعب الفلسطيني المهضومة في تقرير المصير. ويعتقد الاردن أن حل مسألة (الفوكلاند) بين بريطانيا والارجنتين الذي قام على مبدئين هما:

- ١ - عدم إقرار مبدأ الاستيلاء على الأراضي عن طريق الحرب.
 - ٢ - مبدأ حق تقرير المصير.
- ومن هذين المبدئين ينادي الاردن

المجتمع

اسلامية اسبوعية

مجلدات مجلة

اسلامية

- شمولية في معالجتها لقضايا الاسلام.
- عالية في تتبعها لقضايا المسلمين.

اسبوعية

- تصدر كل ثلاثاء عن جمعية الاصلاح الاجتماعي.
- تأسست عام ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.

• بإمكانك أخذ النكاح... افتتاح مجلة المجتمع من أول صدورها إلى العدد رقم ٤٩٠ في مجلداتها الأخيرة المتكاملة.

• بإمكانك تتبع الأحداث الدولية منذ أوائل السبعينيات حتى آخرها بمفكرات اسلامي بالفتنك مجلة المجتمع.

• بإمكانك تتبع تطورات الصحوة الاسلامية المعاصرة بأقناتك مجلة المجتمع.

• مجلة المجتمع عين ساهرة على مصالح المسلمين وعين راصدة لاعداء المسلمين.





■ مبارك .. تطوير الكامب

الدور المصري في الأزمة الفلسطينية الأخيرة

بقلم محمد عبدالهادي

- مبارك يدعو اسرائيل الى حل ينطلق من تطوير اتفاقات كامب ديفيد.
- التصور المصري بحل الأزمة يرتكز على أساس اعتراف متبادل بين المنظمة واسرائيل.

للفلسطينيين في غزة والضفة الغربية. ويبدو أن الرئيس المصري استوعب إشارة الرئيس ريغان فانتهاز فرصة وصول بريقة له من مناحيم بيغن يهنئه بها بذكرى ثورة (٢٣) يوليو ليعيد الى ذاكرة الشعوب العربية دور مصر في عملية السلام من خلال الكامب فدعا مناحيم بيغن الى العمل المشترك لاكمال عملية السلام في المنطقة قائلًا:

«أن على مصر واسرائيل أن تعملًا على تطوير اتفاقيات كامب ديفيد لاحتلال السلام في الشرق الأوسط على الرغم من الأحداث الأخيرة» وازاء هذه البريقة لفت المراقبون النظر الى أن حكومة حسني مبارك مازالت دائبة عبر مهمة (فيليب حبيب) وغيره من الوسطاء الى دعوة منظمة التحرير الفلسطينية لقبول اعتراف متبادل بينها وبين اسرائيل.

واذا كان الهدف الأساسي من الغزو الاسرائيلي للبنان - بالنسبة للفلسطينيين - شل القدرة العسكرية الفلسطينية نهائياً وتحويل المقاومة الى هيكل سياسي محض فإنه ليست هناك في تصور البعض ديناميكية سياسية تستوعب مستقبل منظمة التحرير الفلسطينية ذات الوجه السياسي سوى سياسة الكامب التي أوجدتها الولايات المتحدة في المنطقة ومن هنا يفهم المرء خفايا التحرك المصري:

- فمصر تقدمت الى العالم بمشروع مصري بالاشتراك مع فرنسا يحمل معاني كامب ديفيد والبنود الخاصة بالفلسطينيين في اتفاقات مصر مع اسرائيل.
- وحكومة حسني مبارك أعلنت عن استعدادها لاستقبال حكومة منظمة فلسطينية سياسية تسقط البندقية وتحمل ما يسمى بغصن الزيتون.



بل هي مهمة مصر واسرائيل.

مهمة أمريكية:

ومن الواضح أن الرئيس ريغان أراد تحويل النظر عن وثيقة السيد ياسر عرفات التي لفتت اليها الأنظار باحياء الدور الذي كانت تلعبه مصر مع اسرائيل قبل الغزو وعلى طول مرحلة الكامب ديفيد. حيث كان ذلك الدور متركزاً فيما يسمى بمفاوضات الحكم الذاتي

مما لفت نظر المراقبين في المؤتمر الصحفي الأخير الذي عقده الرئيس الأمريكي رونالد ريغان تركيزه على أن الحل للمشكلة اللبنانية سيأتي على يد (مصر واسرائيل) فحين سئل عن مبادرات وفد الكونغرس الأمريكي في الشرق الأوسط وعن «وثيقة ياسر عرفات» قال: إذا اعترفت المنظمة بالشروط الأمريكية فإنه لا يرى سبباً يمنع في دخول أمريكا الحوار معها.. وعندما سئل عن أهداف هذا الحوار.. وهل من شأنه أن يقضي الى قيام دولة فلسطينية أجاب لا.. ان إقامة الدولة الفلسطينية ليست مهمتنا

● ورسائل مبارك المتبادلة مع ريفلين تشير الى أن المستقبل السياسي للمنظمة الفلسطينية يجب أن ينطلق من منطلق شبيه بمنطلقات كامب ديفيد.

وهذا يعني أن مصر تبشر مهمة أمريكية فحواها «تسييس» العمل الفلسطيني وجره الى أروقة القاهره المسألة للعدو الصهيوني وهذه رغبة أمريكية نصت عليها بنود كامب ديفيد وناقشتها في جلسات متوالية كثيرة لقاءات ما يسمى الحكم الذاتي بين المصريين والاسرائيليين.

التصور المصري للحل:

يطرح السياسيون المصريون تصوراً محدداً لحل المشكلة الفلسطينية في لبنان يركز على أسس أهمها:

- ١ - اعلان مبادئ لحل الأزمة في لبنان ترتكز على وقف إطلاق النار بين الطرفين المتصارعين.
- ٢ - اقرار مبدأ انسحاب القوات الفلسطينية من بيروت الغربية وانسحاب القوات الاسرائيلية من ٥ الى ١٠ كيلومترات.
- ٣ - التزام مصر بالحماية السياسية لاية مفاوضات تجري بشأن القتال ووقفه.
- ٤ - تحديد مشترك (مصري - فلسطيني) لأرضية العمل السياسي عربياً ودولياً لحل المشكلتين اللبنانية والفلسطينية.

وحول هذا التصور عقب أحد مسؤولي المنظمة في القاهرة وهو السيد (سعيد كمال) بالقول:

لقد تحرك الفلسطينيون مع الحكومة المصرية لايجاد تصور مشترك هو الآن قيد الدراسة العملية بين الجانبين. وهذا يعني أن حكومة مبارك خطت خطوة واسعة في تهيئة الأجواء



■ بيغن.. لم يتلق الشجب من مصر

● مصر دخلت صف الأنظمة العربية من باب الأزمة اللبنانية الواسع.

● المبادرة المصرية الفرنسية لم تات بجديد

على مقررات الأمم

عليها المفاوضات بين الطرفين في اطار التقسيم لأرض فلسطين وقرارات الأمم المتحدة. ولعل المصريين يريدون من ذلك العودة الى استئناف مفاوضات الحكم الذاتي التي لا تخرج عن ذلك الأساس.

المبادرة المصرية - الفرنسية :

لحل الهدف من تلك المبادرة التي ساهمت فيها مصر بدور كبير في الامم المتحدة لا تتعلق بحل المشكلة اللبنانية فحسب، فهي - كما يبدو - محاولة لاجتياز مرحلة جديدة من النزاع العربي الاسرائيلي عن طريق العمل السياسي الذي يقود الى ما يسمى بالسلام.

وتحمل المبادرة مبادئ التصور المصري لحل الأزمة اللبنانية مضيغة بنداً جديداً يطالب مجلس الأمن بأن يعلن أن تسوية مشكلة

لطرف مبادئها السلمية على المقاومة الفلسطينية في محاولة لاستيعاب التحرك الفلسطيني في مراحل التسويس.

على أن المصريين بصرون على أن يكون الحل النهائي للمشكلة القائمة بين الفلسطينيين واليهود مرتبطاً على أمور مجتمعة في:

- ١ - قرارات التقسيم الصادرة عن الأمم المتحدة.

- ٢ - طريقة كامب ديفيد في المفاوضات.

لذا فان كمال حسن على وزير الخارجية المصري قال:

«أن شرعية الوجود الاسرائيلي في فلسطين قائمة على القرار رقم (١٨١) للامم المتحدة والذي ينص على اقامة دولتين على أرض فلسطين عام ١٩٤٨ دولة اسرائيل ودولة فلسطين».

وعلى هذا فان التصور المصري للحل يقوم أساساً على اعتراف الفلسطينيين بدولة اسرائيل. ومن ثم تشكل الأرضة التي يمكن أن تتم

بكثير لأن اتفاقية كامب ديفيد تنص على حل المشكلة الفلسطينية.

عودة الى صف الأنظمة العربية:

من بوابة الحرب يعود اليوم حسني مبارك الى صف الأنظمة الحاكمة في العالم العربي. ويلاحظ ان الحديث عن عزلة مصر عن العالم العربي انتهى من أجهزة الاعلام العربية تماما. ولعل الحرب في لبنان.. والدور الذي تحاول مصر أن تلعبه في عملية السلام العربي مع اسرائيل سيفتح الباب على مصراعيه للدور المصري في المرحلة القادمة من الحياة السياسية العربية.

على ان حكومة الرئيس مبارك تجيد اليوم - وعلى عكس سياسة السادات - لعبة المصالحة مع الأنظمة العربية.

• فالرئيس مبارك أعلن مرارا - ودون أن يصدق فعله قوله - أنه سيدخل الحرب ضد ايران اذا دخل الجنود الايرانيون في أرض العراق.

• ومبارك نفسه يكرر دعوته لانعقاد مؤتمر قمة عربي يعقد في أي مكان من أرض الأمة لمناقشة الأزمة في لبنان.

- ومن خلال دعوة مبارك للقمّة العربية ركز الرئيس على امرين أساسيين:

١ - ان عودة التضامن العربي أمر بات من الواجب العمل من أجله.

٢ - ان العرب يجب ان يلتحموا تجاه امريين أساسيين هما (لبنان - وحرب الخليج) وكما عرض مبارك معونته العسكرية في الخليج فإنه يعرض معونته السياسية من أجل لبنان شريطة «أن يكون» الحل متصفا بمابلي:

١ - سلمية النهاية في لبنان بين القوى المتواجدة على أرض بما في ذلك اسرائيل.

٢ - اشتراك جميع الدول العربية في اتخاذ القرار السلمي.

٣ - اعتبار حل المشكلة اللبنانية مقدمة ومفتاحا لحل مايسمى بأزمة الشرق الاوسط بشكل كامل ونهائي.

هذا وقد رحبت بعض الأنظمة العربية بالدعوة المصرية .. كما رحبت بعودة مصر لممارسة دورها وتحمل مأسموه بمسؤوليتها المشتركة مع الأنظمة العربية الأخرى تجاه مايدور في المنطقة من أحداث. لذا فإن من المتوقع الا تنكشف القمة عن لبنان الا ويكون نظام مصر يتوسط أنظمة المنطقة ليكون وسيط السلام الجديد بين العرب واسرائيل.



■ ريغان أمركة الدور المصري

• بعض الأنظمة العربية ترحب بعودة مصر لممارسة سياستها وسط الحكومات العربية.

تفسير مصري للواقع:

من الامور المثيرة للمراقب ان الحاكم المصري دأب مؤخرا على تفسير حيثيات الغزو الاسرائيلي بخروج العرب ومنظمة التحرير على سياسة الرئيس السابق أنور السادات ولعل أجود ما يوضح ذلك التفسير اجابة مبارك على سؤال لصحيفة الأخبار المصرية التي سألته: هل كان الغزو الاسرائيلي للبنان نتيجة لاتفاقيات كامب ديفيد؟

يجيب مبارك بقوله: لو تعاون العرب والفلسطينيون معنا في تنفيذ اتفاقات كامب ديفيد مع اشتراك كل الاطراف المعنية لما حدث غزو اسرائيل للبنان. فالاتفاقية بالنسبة لمصر نفذت وفقا لنصوصها. وكان من الممكن لو تعاوننا جميعا ان تحل المشكلة الفلسطينية دون مشاكل .. بل ان مشكلات أخرى كانت ستختفي من الشرق الاوسط. أما جريدة الاهرام المصرية فقد نشرت لوم مبارك للسياسة الفلسطينية التي رفضت الالتحاق بسياسة الكامب والسلام. ففي اطار دفاع مبارك عن الكامب قال:

ليس صحيحا أن ما يحدث في لبنان اليوم هو نتيجة لكامب ديفيد وانما العكس هو الصحيح فطبقا لاتفاقيات كامب ديفيد كان من المفروض التوصل الى حل شامل لمشكلة الشرق الاوسط. ولو استمع الفلسطينيون لنداء مصر وأخذوا مكانهم في المفاوضات لكانوا الآن في وضع افضل

لبنان ينبغي أن تساعد على تنشيط البدء في الاجراءات الرامية الى اقرار مايسمى بسلام مستقر وأمن في المنطقة على أساس مبادئ توفير الأمن لجميع الدول والعدالة لجميع شعوبها. كما تقول أحد المبادرة في أحد بنودها.

«ولتحقيق هذا الهدف فإن على مجلس الأمن أن يؤكد من جديد حق جميع دول المنطقة في الحياة في أمن طبقا لقرار مجلس الأمن رقم «٢٤٢» ... ولتحقيق نفس هذا الغرض يضمن المشروع أن يطالب مجلس الأمن جميع الاطراف المعنية ان تعترف بعضها بالبعض الآخر.

ويلاحظ هنا أن مصر وهي تقدم مبادرة مع فرنسا اتخذت موقفا حياديا من الغزو الصهيوني للبنان ومن جرائم هدم المدن اللبنانية على رؤس ابناء الشعبين اللبناني والفلسطيني وكانت الحكومة المصرية تنظر الى كل من الفلسطينيين والاسرائيليين نظرة تعني التساوي بين الطرفين في حالة السلام فقط. أما في حالة الحرب فلا شأن لحكومة الرئيس مبارك بما يجري اليه القرار الاسرائيلي.

على أن هذه المبادرة لم تخرج عن روح كامب ديفيد سوى أنها تعطي الأمم المتحدة فرصة أكد من دورها المهدوم في اتفاقات الكامب. مع اسناد مهمة الكامب الجديدة الى السكرتير العام للأمم المتحدة هذه المرة.

دحض الأباطيل حول

زواج النبي صلى الله عليه وسلم

بقلم: محمد النصيري

واختلاق روايات كاذبة تتضمن أن قول الله: وتخفي في نفسك ما الله مبديه. يعني وجود ميل من النبي نحو هذه المرأة ولكنه أخفى هذا الميل - كما رددت صفحة المرأة: سبحان الله مصرف القلوب، وكما تكرت الدكتور بنت الشاطيء والتي رددت عليها ودارسكاكيني في كتابها أمهات المؤمنين زوجات الرسول: هل كان تاويل بعض المفسرين وهم قلة معروفة بمنهجها وترديد هذه الأقوال حجة بالغة دامغة، فما كان أغنى بنت الشاطيء من هذا الإلحاح على بشرية الرسول وتأييد مزاعم الذين تجنوا على الرسول والرسالة بمثل هذه الأقاويل.

وجدير بالذكر أن الرواية التي أوردتها صفحة المرأة مكنوبة. فقد أورد ابن كثير في تفسير قوله تعالى: وتخفي في نفسك ما الله مبديه. قال: ذكر ابن أبي حاتم وابن جرير هاهنا أثارا، أحببنا أن نضرب عنها صفحا لعدم صحتها وعدم ثبوتها.

ثم أورد ما قاله الحسن رضي الله عنه من هذه الآية وهو أن الله تعالى أخبر نبيه أن زينب ستكون من أزواجه وذلك قبل أن يتزوجها أي قبل أن تطلق. فلما جاء زيد ليشكو إليه قال له النبي: اتق الله وأمسك عليك زوجك. فكان أن نزل القرآن الكريم موضحاً هذه الحقيقة وهي أن الله أخبر نبيه بالطلاق وبزواجه منها فأخفى ذلك في نفسه، والله مبديه أي بهذا القرآن.

إن الخطورة فيما ينشر دون تثبت ليس أقله التشكيك في الرسول والرسالة ولكننا نقدم بأيدينا لاعداء الاسلام ما يطعنون به الاسلام ونبيه عليه الصلاة والسلام ثم هي كلمة لله أوجهها لمن بيدهم أمر مراجعة ما يطبع من تفاسير ملوثة بالاسرائيليات أن يتم حذفها في الطباعات الجديدة أو على الأقل أن يشيروا الى زيغها وعدم صحتها وثبوتها.

مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم. ومن يعص الله ورسوله فقد ضلّ ضلالاً مبيناً.

ثم شاعت حكمة الله أن يدب الشقاق بين هذين الزوجين وأن تستحيل الحياة الزوجية بينهما لحكمة أخرى وهي النظام الجاهلي بشأن التبني، فصدر أمر الله الى نبيه متضمناً أن يقبل طلب الطلاق الذي أبداه الزوجان، وأن يتزوج النبي من هذه المطلقة ليهدم بذلك قاعدة التبني التي شرعتها الجاهلية حيث يجعلون التبني كالنسب وبالتالي يصبح زواج النبي من هذه المطلقة ممنوعاً في زعمهم لأن زوجها زيد هو ابن النبي في زعمهم.

لهذا نجد الآيات التي أبطلت هذا العرف تظهر الأسباب في قوله تعالى: ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه، وما جعل أزواجكم اللاتي تظاهرون منهن أمهاتكم، وما جعل أدعياءكم أبناءكم، تلكم قولكم بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل أدعوهم لأبائهم هو أقسط عند الله، فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم. ولهذا كان قول الله: ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين.

ولكن هذا العرف العالمي الموروث زاد عداوة قريش وقادة الجاهلية للنبي إذ جعلوا من زواج النبي بهذه السيدة عند طلاقها من زيد وسيلة للطعن في النبي لأنه في شرع هؤلاء أب لزيد وأصلاً من النبي في إصلاح ذات البين بين الزوجين رغبة في أن تستمر الحياة الزوجية بينهما، ستر الرسول الأمر الصادر إليه بقبول طلب الطلاق الذي أبداه الزوجان.

عندئذ نزل قول الله تعالى: واذ تقول للنبي أنعم الله عليه.. إلى آخر الآيات. ولكن على وضوح هذه الأسباب وظهورها في هذه الآيات قام بعض اعداء الاسلام بالتزوير في الروايات

نشرت صفحة المرأة بالوطن منذ مدة وجيزة الرواية التي أوردتها تفسير الجلالين الملاء بالاسرائيليات التي تطعن في تصرفات المصطفى صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بزواجه من أم المؤمنين زينب بنت جحش ومن قبل رددت نفس المعنى الخاطيء الدكتور بنت الشاطيء في كتابها نساء النبي حين قالت: أفينكر على بشر رسول يرى مثل زينب فيعجب بها، وماذا يطلب من مثله - في سمو خلقه وعفة ضميره أكثر من أن يشيح بوجهه عن أعجيبته. ثم تقول: أن القصة وقد نقلها البنا الرواة لترتفع برسولنا الى أقصى ما تعطيه بشرية من عفة وضبط للنفس واعتقال للهوى.

تقول صفحة المرأة: حينما شاهد الرسول زينب وهي تثب أمامه في غلالة رقيقة انصرف وهو يردد: سبحان الله مصرف القلوب.. ثم تبنت صفحة المرأة ما رددته الاسرائيليات طعناً في تصرفات الرسول تفسيراً لقوله تعالى: واذ تقول للنبي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله، وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه.. فلما قضى زيد منها وطراً زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيانهم إذا قضوا منهن وطراً وكان أمر الله مفعولاً.

ولقد صحح كتاب مكانة المرأة بين الاسلام والقوانين العالمية للمستشار سالم البهناوي هذه الاباطيل ورد على هذه الافتراءات في الصفحات من ٣٦ حتى ٣٩ حيث يقول: أن أمر الله تعالى لنبيه بشأن زيد بن حارثة وكان رجلاً فقيراً تبناه النبي - قبل تحريم التبني - لكونه مجهول النسب والاصل، فصدر الأمر أن يتزوج امرأة من الأشراف والأغنياء أي من عليّة القوم وهي زينب بنت جحش. ولكن مكانة زيد الاجتماعية جعلتها وأخاه لا يحذان هذا الزواج فنزل قول الله تعالى: وما كان المؤمن ولا

أيها خذوا

– فنسمع أن شرق بيروت يرى ويسمع ما يجري في غرب بيروت وجنوبها وفي جنوب لبنان ووسطه بعامة، فلا يزداد الكتائبون بخاصة إلا رضى وارتياحا وانتهازا لفرحة الوثوب على رئاسة الجمهورية، دون وراء الكتائبين نصارى آخرون لا يستعلنون بانكار غزو اسرائيل ولا مؤازرة الكتائبين والاحرار للغزاة، والساكت عن الحق شيطان آخرس.

● ولقد استشرى كيد «التبشير» في غير قطر ومكان، وفي ليلة من ليالي رمضان كنت احاضر في أحد النوادي السياحية، وقال لي أحد النين صحبوني بعد اللقاء الى بيتي: «إن إحدى المسلمات رؤي في يدها كتاب عن «النصرانية» وهي تقرؤه بشغف، فلما سئلت كيف وهي مسلمة؟! فقالت: إنني أقرأه ولعلي أقتنع به فتتنصر!! وعرف أن لها صلة ما بشاب غير مسلم يتردد على النادي!

واتصل بأحد الزملاء نائب مدير أحد المستشفيات، وسمى له امرأة نصرانية هي «س.ن.ح» وأخبره أنها تقوم بدور نصراني في تلك المستشفى ومعها بعض بنات دينها، وأنهم أفلحوا في جذب امرأة مسلمة هي «السيدة ح.ح» حتى لتتردد على الكنيسة كثيراً، وتعود الى المستشفى فتقول للمسلمات «إن دينهم أحسن من دينكم».

وقدم الزميل منكرة بهذا الذي بلغه الى المسؤولين ليتولوا هم مرة أخرى وضع هذه التصرفات تحت نظر ولاية الأمور النين فتحوا صدورهم انطلاقاً من «سماحة الاسلام لاقوام أساؤوا الصنيع، وجزوا الدولة التي وسعتهم جزاء سينا. إن أبسط صور عرفان الجميل للاسلام ودوله المضيفة لهؤلاء

● تتحرك قوى شريرة في هذه الأيام بشكل ملحوظ في مجالات ومؤسسات كثيرة تستهدف الاسلام، وتحاول التشكيك فيه، والدعوة الى الردة عنه، واعتناق «النصرانية» التي لا يثبت لها وجود، ولا يقوم عليها دليل، ولا تربطها بالسماء واضلة، بعد أن بعدت بعداً شديداً عن عيسى عليه السلام وعن الانجيل الذي لا يعرفه رسول الله عيسى عليه وعلى نبينا ورسول الله جميعاً صلوات الله وسلامه عليهم.

والعجب يبلغ مداه من حركات التنصير التي أطلت برأسها في غير قطر من أقطار الاسلام، والاسلام السمع يملي كتابه قول الله تعالى:

«لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم إن الله يحب المقسطين، انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون» الممتحنة / ٨٤

وتأخذ سماحة الاسلام أزمة المسلمين، النين لم يعرف عدوهم ما قال نبيهم صلى الله عليه وسلم «أحب أن يعلم أهل الكتاب أن في ديننا سماحة».

● وأحداث لبنان شاهد لا يدفع على أن نصارى البلد الشقيق قد ظاهروا يهود الباغية على أهل لبنان من المسلمين وهم أكثر من غيرهم عدداً، ولهذا لم يؤنن بأجراء إحصاء في لبنان منذ عام ١٩٤٥ حتى لا تبدو هذه الحقيقة التي توجب أن يتغير وجه الحكم في لبنان، ليكون بحسب الكثرة الحقيقية مسلماً!!



معوض عوض ابراهيم

المسلمون حذركم!

الكفر وحتى تحت قهر الشيوعية الملحدة ثابت القدم يؤدي المسلمون واجباتهم الدينية، وهم في فرنسا والمانيا وبريطانيا وهولنده والنمسا واستراليا وما لا أحصيه ههنا من الأقطار والديار يواجهون بحكمة وسداد بعض المعوقات، ويتغلبون عليها ويؤدون بسكينة الحق وهدوء الصواب واجب الدعوة الى الله بلا توقف، ويفتح الله عليهم القلوب ويلتقي معهم على الاسلام النصر بعد النصر وللحق المصير.

والحق أبلج لا تزيف سبيله والحق يعرفه أولو الألباب

● إن صيحة النذير ترتفع في جوانب وديار، وهي مسموعة لا تخفى، فخذوا حذرکم أيها المسلمون، وأيها المسؤولون وارتفعوا الى مستوى المسؤولية «فكلکم راع وكل راع مسؤول عن رعيته».

والمسؤولية عن دين الله وأمانته عندنا ينبغي أن تستثير من اليقظة والاهتمام أضعاف أضعاف ما تستثيره أعراض الحياة وأمور الدنيا التي يأملها الاسلام لو أنزلناه منزلة من الهيمنة والاشراف والتوجيه وهي هيمنة لا تسوء منصفاً في أي دين انتسب الى السماء في مرحلة زمنية انقضت، ولا يجدها أحد الا في حديث الاسلام عنها في مصدرية السماء القرآن المنزل والحديث النبوي الذي لا ينطق فيه الرسول صلى الله عليه وسلم الا عن ربه تبارك وتعالى.

«وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى» النجم/٣-٤
ان صيحة التقدير تبلغ كل أن، فلعلها توقظ الهمم ترد عن الاسلام مكرراً كباراً، وحتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله.

الناس، أن يؤدوا أعمالهم المنوطة بهم شرعاً وقانوناً للدول التي تمنحهم أجورهم بسخاء، وتنظر إليهم نظرة انسانية مجردة من الأهواء وسخائم النفوس التي تكظم أعماق جاحدي الفضل والاحسان.

● إن بعض هؤلاء يصارحون بأنهم يعكفون بالوثوب على دول خاصة وأخشى ما أخشاه ويخشاه الغيرون على الأمن والسلام العام أن يكون وراء هؤلاء الوثابيين على دول خاصة مخططات شريرة تكشف عنها حركات «التبشير» التي لا أحسبها تخفى على المسؤولين الذين نود أن يبادروا باطفاء مستصغر الشرر، قبل أن يستحيل خراباً يستقر!!

● ان وقدأ من السودان الشقيق كان في زيارة من شهور لدولة الكويت، للتعريف بما يفعله مجلس الكنائس العالمي وفروعه. في السودان الشقيق، وقد حدثونا عن قرية بابنوسة التي افلح الكفر باغراءاته المادية، واستثماره لفاقة بعض الفقراء أن «ينصر» أربعين رجلاً في قرية «بابنوسة» والعجيب. أن نساء هؤلاء الرجال السودانيين اعتصمن بالاسلام، ولم يترددن في دينهن برغم الفاقة المشتركة بينهم وبين أزواجهن.

● إن انتماءنا للاسلام يوجب اليقظة الدائمة والسهر الموصول على حدوده، حتى لا تفاجئنا الأحداث ونحن على غير أهية لدرئها، والسلامة من مكاييد مدبريها، والمؤمن كيس فطن كما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «وكل مسلم على ثغر من ثغور الاسلام، فما ينبغي أن ينهل عنه حتى يهدد الاسلام من قبل هذا الثغر أو ذاك». أليس من المهانة أن يغزى الاسلام في دياره، ويمكر به ويكاد له بين أهله وناسه، بينما هو في دول



• عبد رب الرسول سياف قائد الاتحاد الاسلامي .

كيف تأسس الاتحاد

كان الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان شجرة مباركة طيبة لجهود مضنية بذلها ثلاثمائة من كبار علماء افغانستان مع قادة التنظيمات الافغانية المجاهدة التي لا تريد من جهادها هذا إلا رضا الله عز وجل وجعل الكتائب المجاهدة صفاً مقترصاً يرهب أعداء الله ويسد منافذ الشيطان . لقد اشترك في هذا الاتحاد سبع منظمات إسلامية وهي :

الجمعية الاسلامية (بقيادة الاستاذ برهان الدين رباني) - الحزب الاسلامي (بقيادة محمد يونس خالص) - الحزب الاسلامي (بقيادة المهندس حكمتيار) - حركة الانقلاب الاسلامي (بقيادة نصر الله منصور) حركة الانقلاب الاسلامي (بقيادة رفيع الله مؤذن) - الجبهة الوطنية لتحرير افغانستان (بقيادة مولوي محمد مير) - الاتحاد الاسلامي بقيادة الاستاذ عبد رب الرسول سياف

وضع دستور الاتحاد

ويحضور العلماء وحضور مندوب عن كل منظمة تم صياغة دستور مشترك لهذا الاتحاد ووافق عليه القادة وقد جاء في الفقرة الأخيرة من الدستور ما يلي :

ليس لأحد أن يضع أو يفرض شروطه على هذا الدستور، وكل من يقف ضد هذا الاتحاد فنحن قادة المنظمات وأعضاها ودعاة الاتحاد وعلماء الاسلام نقف ضده ونعده من مخربي الدين والوطن الاسلامي الكبير - والله على ما نقول وكيل، ثم وقع عليه قادة المنظمات ووقع عليه حوالي ثلاث مائة عالم من جهابذة علماء افغانستان.

هدف الاتحاد

لقد نص الدستور في المادة الثانية العامة منه على أن الهدف من قيام الاتحاد هو : « اعلاء كلمة الله وتحرير افغانستان من سيطرة الكفر والشيوعية واقامة نظام اسلامي كامل وشامل في افغانستان والوقوف ضد كل أنواع الفتنة والفساد وضد إقامة الأنظمة غير الاسلامية ومحاربتها » وانطلاقاً من قوله تعالى :

« إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه »
 تلك الدين القيم» يوسف / ٤٠ .
 نص الدستور في مادته الثالثة على أن السيادة المطلقة لله سبحانه وتعالى في كل الأمور فالعبودية

• الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان وضع

حركة الجهاد الافغانية في طريقها الصحيح .

• الغاية من الجهاد في افغانستان اعلاء كلمة الله

واقامة نظام اسلامي كامل وشامل

لقد استخدم أعداء الاسلام في افغانستان وغيرها من بلاد المسلمين جميع الأسلحة المدمرة الفتاكة للقضاء على حركة الجهاد الاسلامي فدمروا القرى والمدن ونهبوا الأطفال والنساء والشيوخ ولما فشلوا في تحطيم ارادة القتال والجهاد عند المسلمين الصادقين لجأوا لزرع بذور الشقاق والخلاف والفتنة في صفوف المجاهدين لمعرفةهم الاكيدة بفعالية هذا السلاح الفتاك . لكن المجاهدين في افغانستان يحمد الله تمكنوا أخيراً من إحباط هذه المكيدة الخبيثة بولادة الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان .

في ٢٦ ذي القعدة ١٤٠١ هـ تم عقد أول جلسة لمجلس الشورى العالي للاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان بحضور العديد من العلماء المجاهدين العاملين وآلاف من الأخوة المجاهدين والمهاجرين .

لقد جاء انعقاد مجلس الشورى للاتحاد الافغاني ليقطع دابر الفرقة والاختلاف وليضع الحركة الجهادية الافغانية على الطريق السوي السليم الذي خطه لنا رب العزة في محكم كتابه : « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » « ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم » .

● على قادة التنظيمات أن يتوجهوا الى جبهات القتال ويشاركوا عملياً في الجهاد

المسلح



● مجاهدون أفغانيون.

وصحبه الكرام الذين كانوا دوماً في الصف الأول في معارك الجهاد نصت المادة الثامنة من دستور الاتحاد على ما يلي:

من أجل أن تكون الروح المعنوية عند المجاهدين أكثر قوة يجب على كل عضو من أعضاء مجلس الشورى بما فيهم رؤساء التنظيمات أن يذهب كل بدوره مع مراعاة الظروف والمصالح الى جبهات القتال ويشارك عملياً في الجهاد المسلح.

والمجتمع انطلاقاً من واجبه الاسلامي في مناصرة جميع الحركات الجهادية الاسلامية لتدعو الله عز وجل أن يسد الخطى و يبارك الجهود ويكتب لهذا الاتحاد النجاح والاستمرار وأن يوفق اخوتنا المجاهدين على ربوع افغانستان المسلمة وجميع المجاهدين في ديار الاسلام و يكتب لهم النصر المؤزر على عدوهم و يقر عيوننا بيوم قريب ترتفع فيه راية التوحيد وتندحر فيه راية الالحاد وليس ذلك على الله بعزيز.

اتحاد اندماجي

هذا الاتحاد يختلف اختلافاً بيناً عن الاتحادات السابقة الائتلافية لأن الدستور أكد في مادتيه السادسة والسابعة على حل جميع الأحزاب والتنظيمات المساهمة في الاتحاد نهائياً ووضع كل ما تملكه هذه التنظيمات من نقود وأسلحة وشروات أخرى تحت تصرف الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان.

مما يعطي حركة الجهاد فاعلية أكثر في مواجهة العدو الشيوعي الملاحد ويمنع تسرب العملاء الى صفوف حركة المقاومة.

القادة في جبهات القتال

اقتداء بالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم

الله وحده في التصور والتعبد والاعتقاد والتشريعات .. لأنه لا يمكن إقامة الدولة الاسلامية قبل تخليص ضمائر الأفراد من العبودية لغير الله.

الشورى في الحكم

وتأكيداً على مبدأ الشورى الذي يقوم عليه نظام الحكم في الاسلام وحرصاً على تطبيقه نصت المادة الرابعة على أن يشكل المجلس الأعلى للشورى الاسلامية من أعضاء التنظيمات الداخلة في الاتحاد وأن يقبل في عضوية هذا المجلس من تنطبق عليه شروط أهل الحل والعقد شرعاً فأعضاء مجلس الشورى بناء على تلك الشروط من كبار علماء افغانستان وبعد تمحيص وتركيبة المرشحين من قبل لجنة الترشيح المشكلة من قبل العلماء ومندوبي المنظمات. تم اختيار ستين عضواً من كافة التنظيمات

حرب إيران داخل العراق

بداية جديدة أم نهاية



تساؤلات؟

الهجوم الإيراني الواسع على العراق، الذي بدأ في الثالث عشر من شهر يوليو تحت اسم (عملية رمضان) طرح عدة تساؤلات: ما الذي يريده الإيرانيون بالضبط؟ ولماذا اختاروا هذا الوقت للهجوم؟ ولماذا البصرة بالذات؟ وماذا بعد كل هذا؟ وهل ستقف هذه الحرب التي تكاد مدتها تصل إلى السنتين؟ ثم ما الذي استفاد منه الطرفان بل ما الذي خسراه؟

صورة مشوشة!!

لقد جاء الهجوم الأخير، فصلاً جديداً في هذه الحرب التي استنزفت كثيراً من قوى الدولتين الجارتين المسلمتين، وجرحاً نازفاً آخر في الجسم الإسلامي الذي يتعرض لمختلف أنواع السهام، فما كاد حصار بيروت يجاوز الشهر حتى ابتدأ الهجوم الذي يعتبر أول عملية عسكرية ومجابهة كبيرة بين الجيشين المتحاربين على أرض العراق.

ورغم أن البيانات التي صدرت عن الطرفين كانت تعطي صورة مشوشة للوضع إلا أن الدلائل - بما فيها رصد الأقمار الصناعية لحساب المخابرات الأمريكية - أكدت أن الهجوم الإيراني قد صد وأن القوات العراقية قد امتصت عنفوانه وكبدته خسائر فادحة.

مفردات الهجوم

بدأ الهجوم مساء الثلاثاء ٧/١٢ على القطاع الجنوبي من الجبهة العراقية، باتجاه البصرة التي تعتبر أهم ميناء نفطي على الخليج وقد سبق الهجوم استعداد كبير على المستوى العسكري والشعبي وتعبئة شبه شاملة للمتطوعين المدنيين كما تم سحب ثماني كتائب عسكرية مدرعة وذات إعداد جيد، كانت مرابطة على حدود الاتحاد السوفياتي منذ عشرين سنة، وجرى زجها في المعركة. وهكذا اشترك في الهجوم سبع فرق عسكرية مدعومة بعدة ألوية مدرعة مع الفرقين ٧٧

و٩٢، وبلغ تعداد الجنود ثمانين ألف مقاتل.

البصرة .. الهدف

تركز الهجوم على منطقة تقع بين البصرة ومدينة القرنة مقابل مصنع للورق يقع وسط المذنيين، وقد تحرك تحت هدف نهائي هو احتلال البصرة بغاية قطع طريق الامداد بين الكويت وبغداد الذي يمر بالبصرة، وحسب رواية طهران فإن القوات الإيرانية اخترقت هذه المنطقة الاستراتيجية الأهم في العراق كله إلى مسافة ٢٥ كم وباتت على بعد ١٥ كم من البصرة وأنها أمنت الطريق الاستراتيجي الذي يصل بين الأهواز وخورم شهر، ولكن رواية بغداد تؤكد أن الخرق حصل على جبهة بعرض ١٠ كم وبعمق ١٠ كم أيضاً وأن حدة الهجوم الأول قد كسرت وجرى الانتقال من الدفاع إلى الهجوم بعد يومين من الهجوم المعاكس خسرت إيران فيه أكثر من ٤٠٠٠ قتيل و٩٦ دبابة و٣٦ ناقلة جنود و٤٦ عجلة محملة بالأفراد و١٠ مدافع

للمأساة الدامية؟!!

- لماذا اختارت طهران هذا الوقت للهجوم على البصرة؟
- هل صحيح ان الطريق الى فلسطين تمر عبر بغداد؟!
- الضحايا والخسائر تصرخ: متى تنتهي هذه الحرب المدمرة؟
- انتهى رمضان، فهل انتهت آثار (عملية رمضان)؟



• سعدون حمادي: شروط العراق.



• صدام حسين: سحبنا الجيش منذ ٦/١٠.

○ الضغط المعنوي على عواصم الخليج لمنعها من تقديم المساعدات للعراق.
○ الضغط الدولي لاجبار الدول الكبرى على الاعتراف بالأمر الواقع.
○ وكل هذه الأهداف ستصب في الهدف الكبير الذي لا يخفيه المسؤولون في ايران مدنيوهم وعسكريوهم، وهو تغيير النظام العراقي واستبدال نظام آخر على النمط الايراني وبينما ترى طهران أن الغزو الاسرائيلي للبنان لم يكن إلا مؤامرة أمريكية للتغطية على الانتصار الايراني ومنع طهران من قطف ثمار هجماتها الأخيرة وتحويل الأنظار عنها؛ ترى بغداد أن

الدماء» ومبلغ (١٥٠) مليار دولار الذي طلبته ايران رسمياً عشية انعقاد لجنة المساعي الاسلامية في جدة ٨٢/٦/٥، هو تعويضات حرب حسب تصريحه.
أهداف خاصة للهجوم
والآن يرى النظام الايراني أن (عملية رمضان) ستحقق الأهداف التالية:
○ الضغط العسكري على الجيش العراقي بحيث تمنعه من إعادة التجميع والبناء بعد انسحابه من الأراضي الإيرانية.
○ الضغط السياسي على النظام العراقي بحيث يحول دون انعقاد قمة عدم الانحياز في بغداد.

وبلدوزر وثلاث طائرات. بالإضافة الى الأسرى والعتاد الصالح للاستعمال الذي جرى نقله الى الخطوط الخلفية. ولا يسمح تناقض التقارير العسكرية الصادرة عن كل من الجانبين بالوصول الى صورة دقيقة عن الخسائر ولكنها على أية حال جسيمة دون ريب.

رسالة عبر الهجوم

ما الذي أرادت ايران أن تقول به عبر هذا الهجوم؟!

لجهة اختيار زمان المعركة ترى طهران أن أهم الأهداف هو تمكين قواتها من عبور العراق الى سورية لمواجهة الغزو الاسرائيلي للبنان، ولو كلفها ذلك ستين ألف قتيل مقابل مثلهم الذين سقطوا خلال الحرب مع العراق حسب قول أحد قيادي الحرس الثوري الايراني.

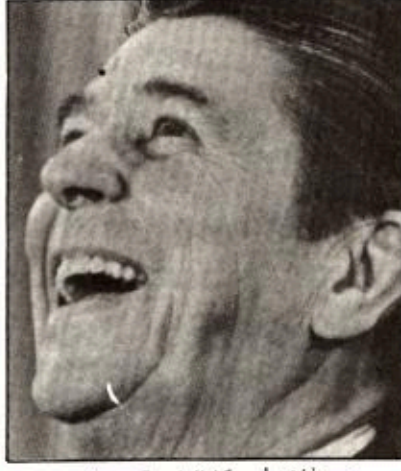
أهداف وشروط

بالإضافة الى هذا الهدف الذي طرحه الجانب الايراني عنواناً للهجوم الأخير هناك أهداف أخرى. بعضها صار معلناً تماماً كما ورد على لسان الرئيس الايراني على خامنئي في إحدى خطب الجمعة:
○ الانسحاب العراقي من الأراضي الإيرانية.
○ التعويضات عن خسائر الحرب.
○ محاكمة المعتدي.
○ عودة اللاجئين العراقيين الذين طردتهم الجانب العراقي.
كما جرى الكلام صراحة حول التعويضات على لسان حسين شيخ الاسلام مساعد وزير الخارجية الايراني الذي قال: «إننا نرغب من جانبنا في وضع حد لهذه الحرب ووقف إراقة

- متى ستنجح الجهود في إحلال السلام المنشود؟
- العقل البارد والحسابات الباردة، تلك هي الطريقة الروسية!
- أمريكا تستثمر المخاوف من الحرب لحسابها.
- شط العرب المتنازع عليه أصبح بعد سنتين من الحرب مغلقاً.



• بريجنيف: الطريقة السوفيتية الباردة.



• ريغان: أمريكا الراحبة من الحرب.



• علي خامنئي: شروط للسلام.

جهود المصالحة

كل هذا يجري - ومنذ أكثر من اثنين وعشرين شهراً وهو بدء الحرب - والجهود مائزلة تبذل لايقاف هذه الحرب المدمرة. ولكن ما من جهة استطاعت أن تقدم شيئاً. وهكذا ضاعت سدى جهود الجزائر وسقط وزير خارجيتها قتيلاً بسبب سقوط طائرته على الحدود الإيرانية التركية في سبيل الحل وكذلك ضاعت جهود مجلس الأمن الذي أقر يوم ٧/١٢ مشروع قرار تقدم به الوفد العراقي ويقضي:

- بوقف إطلاق النار فوراً.
- وإرسال مراقبين دوليين لمراقبة الفصل بين القوات وتشبيث وقف إطلاق النار وإضاف عليه الفقرات التالية:
- انسحاب القوات العراقية من الأراضي الإيرانية كافة.
- متابعة جهود الوساطة.
- مطالبة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بالابتعاد عن كل ما من شأنه تصعيد الأعمال العدوانية في المنطقة.

ورغم التأييد الإجماعي للقرار إلا أن الناطق باسم الوفد الإيراني أعلن أن إيران ترفض القرار وأخفقت جهود الوساطة الإسلامية الحميدة إلا قليلاً حيث استجاب العراق لندائها

- إن الهجوم جزء من السياسة القائمة على مفهوم تصدير الثورة.
- إن الخميني يرى أن الطريق إلى فلسطين يمر عبر بغداد.
- إن الاستمرار في الحرب يعطي النظام العذر لتغطية الانهيار الاقتصادي واستمرار حالة الطوارئ القائمة منذ أكثر من سنتين.

- العملية كلها وفي هذا الوقت بالذات لم تكن أكثر من محاولة لتحويل الأنظار عما يجري في لبنان، كما أن لها أهدافاً أخرى فصلتها المعارضة الإيرانية في لندن وهي حسب مصادرها هناك:
- إن التوقف عن الحرب سيجعل الجيش يتجه إلى الداخل ويسعى إلى قلب نظام الحكم في طهران.

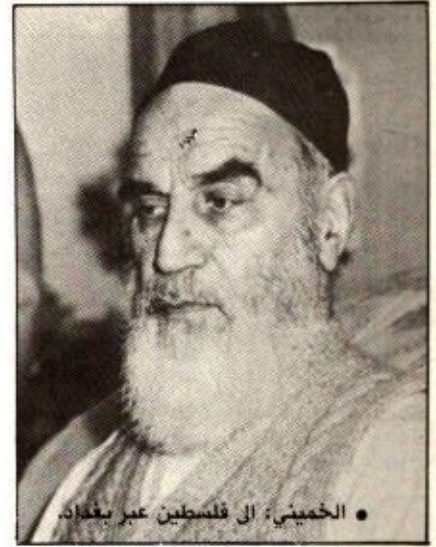




• الأسد: مخرجون من الهجوم.



• شمس: هجوم أثيوبي على الصومال.



• الخميني: إلى فلسطين عبر بغداد.

تحشد قوة للتدخل السريع قوامها ٢٠٠ ألف رجل والهدف الرئيسي لها هو إبقاء النفط متدفقا مهما حدث.

متى يتكلم العقل؟

و يبقى على الدول الاسلامية جميعاً أن تتخذ موقفاً موحداً من مسألة حرب الخليج، فإذا لم يدفع هذا الغزو العالم الاسلامي نحو وحدة أعظم فإنه مامن شيء قط سيحقق ذلك. كما يبقى على الطرفين المتنازعين أن يحتكما إلى صوت العقل بالتصالح، لأن حربهما، كما تقول النيوزويك: حرب لم يستفد أي من الطرفين منها، فشط العرب بعد سنتين من الحرب أصبح مغلقاً أمام الطرفين اللذين يتنازعا على السيادة عليه!!

لوزارة خارجيتها - تقف على الحياد إذ تؤيد الاستقلال وتحترم الحدود الاقليمية للبلدين - ولكنها ستعيد النظر حين يتهدد أمن مصالحها في المنطقة!!

○ والدول العربية الصديقة لايران محرجة من الهجوم ويبقى موقفها الرفض لاحتلال أراضي دولة عربية، وإن كان بعضها يقوم ببعض استعراضات القوة على الحدود العراقية بدافع عدائه المستحكم للقادة العراقيين.

○ والدول العربية الأخرى تحاول جاهدة لايجاد الحواجز العسكرية والمعنوية أمام المد الايراني الى داخل حدودها: وبعضها يرى التوجه الى أمريكا التي تستثمر هذه المخاوف لحسابها وتستطيع - حسب رأي الايكونومست - أن

فانسحب من الأراضي الايرانية اعتباراً من ٦/١٠.

بيروت والبصرة

ويستمر في هذه الأثناء حصار بيروت والتضييق على المقاومة لخراجها من لبنان، ويقترب الحصار من شهره الثاني والأطراف جميعاً - وخاصة الدول العربية والاسلامية - عاجزة عن تقديم الحل المعقول، ومعه يستمر الصراع بين الجارين المسلمين ومعه أيضاً نسمع عن تحرك أثيوبي للعدوان على الصومال عشية الهجوم الايراني لتحريك الموقف هناك وإثارة اليمن الجنوبي على حدود السعودية واليمن الشمالي.

أفلم يكن هذا كله كافياً ليكون أساساً لحوار جدي من أجل السلام العادل وحفظ الحقوق لكلا الطرفين؟

مواقف مختلفة

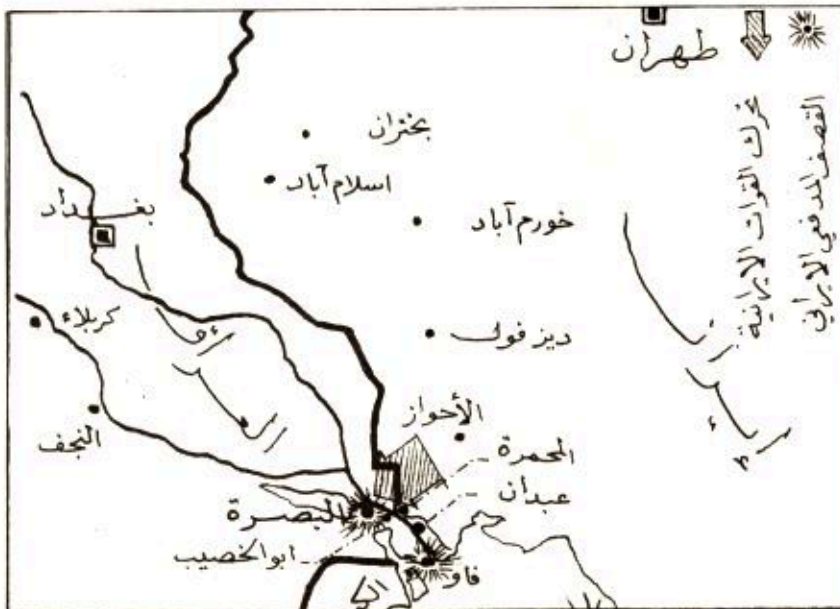
لقد بدأ العراق بالاعلان عن رغبته في وضع حد لهذه الحرب فأصدر الأمر بالانسحاب من الأراضي الايرانية وعرض شروطه للسلام على لسان وزير خارجيته سعدون حمادي وهي:

- احترام الحدود.
- عدم التدخل في الشؤون الداخلية.
- التعايش السلمي بين الحكومات المختلفة ايدولوجيا.

ولا ريب في أن المسلمين جميعاً ياملون أن تتغلب الحكمة على الشجاعة ويتخذ الطرفان قرارهما الجريء بالتفاوض للوصول الى الحل المشرف، وخاصة أن الدول كلها مشغولة عنهما في حين يتساقط القتلى وتقع الخسائر كل يوم.

○ فالاتحاد السوفياتي يتحرك بصمت ويتعامل مع الأزمة الساخنة - كما هي عادة الدب - بعقل بارد وحسابات هادئة!!

○ والولايات المتحدة - حسب الناطق الرسمي



• خريطة توضح الهجوم الأخير على البصرة.

■ ضبط النفس السوفيياتي الغريب!



ثلاث مرات توجه قوات الاحتلال الاسرائيلي صواريخها ومدافعها ضد السفارة السوفيياتية في بيروت.

وقالت مصادر علمية في بيروت أن عدد الاصابات في السفارة السوفيياتية قد بلغ ١٢ بين جريح وقتيل. رفضت السفارة الاعلان عن اسمائهم؟

وكان الرعايا السوفييت قد غادروا لبنان في باخرة مع بداية الاجتياح الاسرائيلي. فاعترضهم بارجة اسرائيلية، وأوقفت الباخرة السوفييتية، وأجرت تفتيشا دقيقا داخلها. ثم سمحت لها بمتابعة الابحار في عرض البحر!

■ وضع الاوبيك أحوج للدراسة

تقول تدراسة تحت عنوان/أزمة امدادات النفط والأسعار المستقبلية نشرها المعهد الملكي البريطاني للشؤون الدولية إنه من الممكن أن يعود سوق النفط بسرعة الى حالة التوازن ويحتفي فائض الانتاج المتوفر بوضوح في بعض دول اوبيك حاليا، وعلى ذلك فإنه ليس من الحكمة ان تعتبر أوروبا الغربية التخمّة النفطية الحالية مؤشرا لا يلزمها بالتخطيط لتخفيض الامدادات النفطية خلال الخمس

سنوات المقبلة.

واقترحت هذه الدراسة على الدول المستوردة أن تحتفظ لديها بمستويات متوسطة من مخزون النفط الخام بحيث يتم تزويد شركات التكرير من ذلك المخزون اذا حدث امر عرضي تسبب في وقف انتاجها.

واضافت الدراسة انه يمكن جعل هذه المخزونات في مستوى الطوارئ للتسعير يوما التي حددتها وكالة الطاقة الدولية وفي هذه الحالة لن تضطر شركات التكرير للجوء الى الأسواق الفورية مما يؤدي لتفايدي حدوث زيادة متوقعة في أسعار النفط.

هذا ماجاء في الدراسة حيث انها تحوي على نصائح واقتراحات تهم الدول المستهلكة وتحذرها من بعض الملاحظات لكي لا تقع في المشاكل التي تسبب لها بعض الخسائر في المقابل منظمة الاوبيك تعقد الاجتماع تلو الاجتماع لكي تتفق على حل المشاكل التي تعاني منها والتي سببت لها خسائر كبيرة.

■ امريكا تمد الأرجنتين بدعم للطاقة النووية



قررت اميركا الموافقة على مد الأرجنتين بعقل اليكتروني مخصص لإدارة محطة المياه الثقيلة التي بدأت الأرجنتين في بنائها داخل اطار برنامجها النووي.. مما ادعش هذا القرار الأوساط الأوروبية واغضب بريطانيا لان المحطة

الجديدة تعتبر من العناصر الحساسة في البرامج النووية نظرا لأهميتها في تصنيع الاسلحة النووية.

■ ازدهار تجارة الحروب

تشهد صناعة الاسلحة خصوصا الثقيلة منها في كل من الغرب والشرق «عاما نهيبا»، في ضوء النتائج المترتبة على مجريات ثلاث حروب اقليمية هي: ١- الحرب العراقية الايرانية ٢- حرب الفوكلاند بين بريطانيا والارجنتين ٣- الغزو الاسرائيلي للبنان وتركز الآراء على ان صناعة الصواريخ ستحتل المقام الاول من اهتمام «الزبائن» وتليها صناعة طائرات الهليكوبتر والطائرات القاذفة والمقاتلة.

وفي مجال المبيعات المنتظرة ستظل الدول العربية من اهم اسواق التصريف لصناعة الاسلحة في ضوء نتائج الدراسات المقارنة التي ستظهر قريبا عن اداء مختلف الاسلحة، سواء في الجبهة العراقية - الايرانية او الجبهة اللبنانية او جزر فوكلاند.

وتعتقد أوساط صناعة الاسلحة الفرنسية والبريطانية انها ستحظى بمجالات متوسعة للتصريف في الدول العربية، وستشاركها في ذلك صناعات الاسلحة في مختلف دول السوق الأوروبية المشتركة، باستثناء ألمانيا التي لا تزال تحظر تصدير الاسلحة الألمانية الى المناطق «الساخنة» وفي مقدمتها الشرق الأوسط.

والمعروف ان القيمة التقديرية لمستوربات الاسلحة في الشرق الأوسط بلغت ٥٧ مليار دولار في العام الماضي (١٩٨١).

■ موجة ادمان على الهيروين في بريطانيا

تكتسح بريطانيا موجة لم يسبق لها مثيل من ادمان الهيروين رغم تحقيق سلطات الجمارك لأرقام قياسية في حملات ضبط المخدرات، ويقول السيد تريسترام ان كثيرا من أدمانين من العاطلين عن العمل وتتراوح اعمارهم بين ١٨، ٢٢ عاما.



وقال متحدث باسم مصلحة الجمارك والرسوم البريطانية ان المهربين يستخدمون احيانا اساليب غريبة لتلافي رصدتهم عند الحواجز الجمركية، فالحقائب ذات القاع الزائف وجدران السيارات وانتلاع الانابيب قد استخدمت كلها كوسائل لتهريب الهيروين لبريطانيا.

ويقول السيد تريسترام ان المدمنين الصغار في بريطانيا لديهم امدادات جاهزة من هيروين السوق السوداء على الرغم من مضبوطات الجمارك.

ويقول السيد ديف تيرنر من اللجنة الدائمة لسوء استخدام المخدرات في لندن ان كثيرا ممن يتعاطون الهيروين تتعرض صحتهم لخطر بالغ عندما لا يستطيعون توفير جرعتهم اليومية، وان كل مدمني الهيروين تقريبا يموتون قبل ان يبلغوا الثلاثين.



ومما يدفع من مستوى الفضيحة ان الزعماء السياسيين المدونة اسماؤهم في ادنى القائمة. هم من العيار الرفيع: فيلي برانت المستشار السابق، ولترشيل رئيس الجمهورية السابق... بالإضافة الى أسماء ثلاثة وزراء.

وبالرغم من ان هؤلاء انكروا تورطهم في هذه القائمة الا ان الالمان بدأوا يشككون بأخلاقية من ينتخبون لقيادة شؤون البلاد.

فضيحة تجسس تهز بريطانيا!

تعرضت الحكومة البريطانية لهزة عنيفة بسبب فضيحة تجسس جديدة تشمل عمليات «التجسس» التي تمارسها بريطانيا نفسها! ففي ضاحية تشيلتهام تدير السلطات البريطانية أضخم وأحدث مجمع تنصت عالمي يتابع كل ما يذاع في كافة أنحاء العالم ويلتقط أية اشارات متبادلة بين أية نقطتين على ظهر الأرض وكذلك يتنصت على كافة الاشارات الصادرة عن الأقمار الصناعية. ويعتمد هذا المجمع على قواعد تنصت تمتد من جزيرة اسينسيون في جنوب الأطلسي الى عمان في مدخل الخليج وسنغافورة في جنوب شرق آسيا.

لكن دوائر الأمن اكتشفت مؤخراً انه خلال السنوات الماضية، كان هناك من يسرب المعلومات التي تتجمع لدى هذا المركز الحساس الى «جهات معادية»، أي الاتحاد السوفيياتي - وبدأت عملية اعتقالات واسعة تبعها عدد من الاستجوابات التي تقدم بها عدد من أعضاء البرلمان الى رئيسة الوزراء السيدة مارغريت تاتشر.

وتحاول الحكومة اسدال ستار من السرية على الفضيحة، بحجة الاعتبارات الأمنية التي تتعلق بهذا المركز الحيوي للاستخبارات البريطانية.

رأي دولي

■ الارهاب الأمريكي ■

قررت اميركا الموافقة على مد الارجنتين بعقل اليكتروني مخصص لإدارة محطة المياه الثقيلة وهذه المحطة الجديدة تعتبر من العناصر الحساسة في البرامج النووية نظرا لأهميتها في تصنيع الاسلحة النووية وكذلك وقعت اميركا مع اسبانيا أضخم صفقة سلاح في تاريخ اسبانيا عندما وافقت على بيع ٨٤ طائرة ف ١٨ ثمنها ثلاثة مليارات دولار. ووافق مجلس النواب الاميركي على ميزانية الإنفاق العسكري المقترحة من قبل الرئيس رونالد ريغان للسنة المالية ١٩٨٣ وقدرها ١٧٧ بليون دولار.

تشير هذه الاخبار تساؤلات حول النوايا الاميركية المقبلة، لاسيما أن تأييد اميركا المطلق للغزو العسكري اليهودي يدل على أن اميركا سوف تعتمد في المرحلة القادمة على الضغط العسكري لتنفيذ سياساتها في عدد من مناطق العالم.

ويتخذ تسليح اسبانيا معنى خاصا حين نعلم انها قد انضمت الى حلف شمال الأطلسي منذ فترة قريبة، ويعتبر الدعم العسكري الاميركي لها تعزيز الهيمنة الاميركية في حلف شمال الأطلسي.

وبالإضافة الى الأرباح الكبيرة التي تحرزها الولايات المتحدة من بيع السلاح، فإن استراتيجيتها السياسية تقوم على استغلال الفرص الناجمة عن الصراعات الدموية والتفجيرات العسكرية في عدد من مناطق العالم، والذي يبعث على السخرية هو أن تدفع اميركا شعار الحرية، وتندد بالارهاب والارهابية صباح مساء ثم تسعى هي جاهدة بأقصى ماتستطيع لتكون الارهابية الكبرى في هذا العالم.

وتؤكد عمليات التجنيد هذه أن العدو الصهيوني ينوي البقاء في لبنان مدة طويلة، كما تشير الى ذلك عدة مظاهر أخرى كادخال العملة الاسرائيلية الى لبنان، وتعيين حكام عسكريين اسرائيليين في المدن اللبنانية التي استولت عليها اسرائيل.

فضائح المانية

ظهرت فضيحة ألمانية عندما عثر مدققو حسابات الدولة على قائمة بأسماء أكثر من اربعين سياسيا تلقوا مبالغ نقدية ضخمة من إحدى الشركات الصناعية الكبرى «فليك»

وقال رئيس بلدية نيو يورك: ان الفريق الاسرائيلي الذي يضم ستة عسكريين لا يبحث عن مقاتلين بل عن اشخاص يعملون في الحقول والمعامل بصفة مؤقتة.

وأعلن أحد العسكريين في الفريق الاسرائيلي أن المتطوعين الذين بلغ عددهم ٤٠٠ حتى الآن سيتلقون التدريب والسكن والغذاء في اسرائيل وان الجيش سيتولى تزويدهم بالخيام عند اللزوم.

ان دعم اميركا لاسرائيل لم يقتصر على الناحية العسكرية وانما شمل الدعم المادي المباشر وكذلك سد حاجاتها من العمال وشغل الوظائف الشاغرة بسبب الغزو.

● اميركا تسلح اسبانيا



أقر مجلس وزراء اسبانيا أضخم صفقة سلاح من الولايات المتحدة ثمنها ثلاثة مليارات دولار، وتقول مصادر مدريد الدبلوماسية ان قرار الحكومة مرتبط بدخول اسبانيا حلف الأطلسي كعضو عامل، وايضا بمستقبل القواعد الاميركية على الأراضي الاسبانية، وان واشنطن اصررت على ان يكون اعتماد اسبانيا الرئيسي على السلاح الاميركي حتى يكفل التناقص في حالة قيام عمليات مشتركة على الساحة الأوروبية.

ولا يتوقع المراقبون اي مشاكل في الكونغرس الاميركي عند عرض الصفقة عليه للموافقة. ومن المتوقع ان تزيد هذه الصفقات الجديدة للأسلحة من ارتباط اسبانيا بالولايات المتحدة، وبالتالي تمكن دور اميركا المهمين في حلف شمال الأطلسي.

■ تجنيد يهود امريكيين لدعم اسرائيل

اجتمع عدد من العسكريين الاسرائيليين برئيس بلدية نيو يورك لتجنيد متطوعين من أجل العمل في وظائف اصبحت شائعة في المعامل والمزارع الاسرائيلية بسبب دعوة جنود الاحتياط الى الالتحاق في صفوف القوات التي تواصل غزو لبنان منذ قرابة شهرين.

نار القرن الافريقي

هل تطيح الحرب الصومالية-الاثيوبية بسياد بري؟!

بقلم: عبد المجيد العوضي

- ثورة الشيخ محمد عبدالله حسن تقاوم التقسيم الاستعماري للأراضي الصومالية
- الصراع الأثيوبي الصومالي حول أوغادين قام في عام ١٩٦٤ و١٩٧٧ والآن عام ١٩٨٢

الدموي مانجستو هيلاماريام الى الحكم في أثيوبيا بعد خلع هيلاسيلاسي اشتدت هجمات ثوار تحرير الصومال الغربي وتمكن الثوار من تحرير أكثر من ٩٥٪ من أراضي الاقليم مع مساندة الجمهورية الصومالية للثوار، وتدفقت الأسلحة السوفيتية والجنود الكوبيين على النظام الأثيوبي الذي ازداد تقارباً مع المعسكر الاشتراكي بزعامة السوفييت وضعت العلاقة مع الصومال بزعامة الرئيس سياد بري الذي طبق الاشتراكية على المجتمع الصومالي، وشكل النظام الأثيوبي الميليشيا الشعبية وقدرت بحوالي (١٠٠) ألف مقاتل وأخذت أثيوبيا وعداً أميركياً بعدم تسليح الصومال فقامت الحرب في أوغادين وانتهت بهزيمة الجيش الصومالي مع الثوار واحتل الأثيوبيون اقليم أوغادين مرة أخرى.

الاشتباكات الصومالية - الأثيوبية الأخيرة

اندلعت اشتباكات حرب بين القوات الصومالية وبين قوات معارضة لها تساندها قوات أثيوبية في الخامس من يوليو الماضي وكانت هناك معارك عنيفة اشتركت فيها المدرعات وطائرات الميغ ٢١، ٢٢ السوفيتية الصنع وقد انطلقت القوات الأثيوبية المهاجمة

الغربية لأثيوبيا في عهد هيلاسيلاسي الزعيم الأثيوبي سنة ١٩٥٤ طبقاً لمعاهدة ١٨٩٧م وقامت الجماهير الصومالية بالمظاهرات الصاخبة وأعربت عن استنكارها لتقسيم الصومال وتحطيم وحدة شعبه واستقلاله.

وتطورت القضية بعد استقلال الجمهورية الصومالية عام ١٩٦٠م وعرضت قضية الصومال الغربي (أوغادين) على منظمة الوحدة الافريقية التي كانت في بداية نشأتها ولم تثمر القضية شيئاً، ونشأت حركة وطنية صومالية في اقليم الصومال الغربي ضد التوسع والاحتلال الأثيوبي وقامت بعدة عمليات ضد النظام الأثيوبي وكان رد فعل نظام هيلاسيلاسي الأثيوبي إقامة المذابح وسفك الدماء للمواطنين العزل في الاقليم الصومالي (أوغادين) وأرادت أثيوبيا اختصار الطريق مع حركة التحرير الصومالية فشنت هجوماً على الجمهورية الصومالية سنة ١٩٦٤ واجتاحت أثيوبيا الحدود الصومالية لسحق ثوار الصومال الغربي الذين كانت الجمهورية الصومالية تقدم لهم العون المادي والمعنوي الى أن تم التوصل الى وقف إطلاق النار بين الجانبين.

وتطورت الأحداث في اقليم أوغادين عام ١٩٧٧، فبعد أن أصبحت الحالة السياسية والاقتصادية في العاصمة الأثيوبية «أديس أبابا» متدهورة بعد مجيء الحاكم العسكري

● الجنور التاريخية للصراع:

تعرض الصومال لفترة طويلة للاستعمار الأوروبي وخاصة الاستعمار البريطاني وقد أراد الاستعمار البريطاني أن يجعل من الامبراطورية الأثيوبية استعماراً مسانداً له بدين بالنصرانية فعقد البريطانيون معاهدة مع الأثيوبيين بمنح الأراضي الصومالية الغربية (أوغادين) للحبشة وكانت هذه المعاهدة سنة ١٨٩٧م وقد وافق على هذه المعاهدة الأطراف الاستعمارية الثلاثة (البريطاني، الفرنسي، الإيطالي) وقسمت أراضي الصومال بين المستعمرين، فقامت على إثرها الثورة الوطنية الاسلامية في الصومال بقيادة الشيخ محمد عبدالله حسن وعرفت باسم «ثورة الدراويش» حيث جاهد لطرز (الكفار) الانجليز والايطاليين والفرنسيين والاثيوبيين من البلاد ومحاربة إرسالياتهم التبشيرية وقاد الثورة من عام ١٩٠٠ الى عام ١٩٢٠م لاقامة دولة صومالية اسلامية متحدة حيث وجد الشيخ محمد عبدالله حسن في الاحتلال المسيحي للصومال تهديداً مباشراً للعقيدة الاسلامية للشعب الصومالي.

واستمر الاستعمار الأوروبي والأثيوبي للأراضي الصومالية الى أن عادت الأراضي التي كانت تحت الوصاية الإيطالية الى الصومال وتنازلت بريطانيا عن الأراضي الصومالية

■ الهدف السياسي

للحرب الأخيرة

الاطاحة

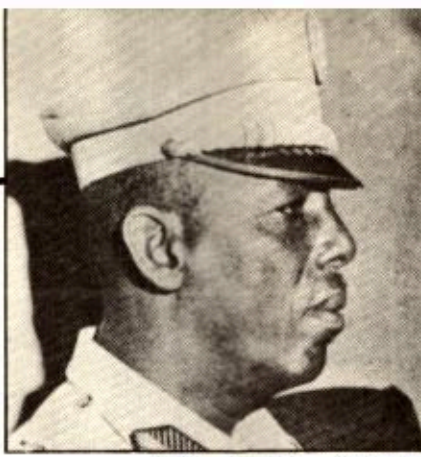
بنظام سياد بري

■ سياد بري

يواجه خطراً

داخلياً أقوى

من الخطر الخارجي



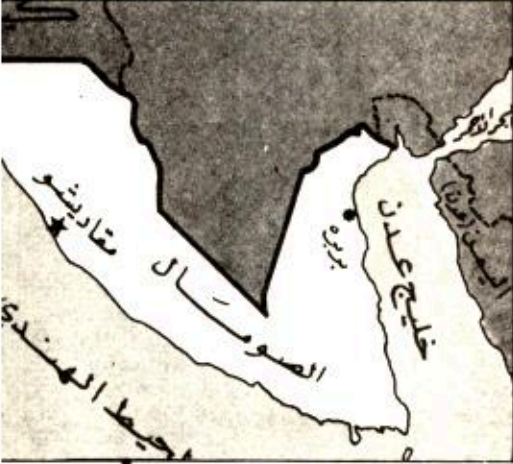
■ سياد بري.. حرب حتى النهاية



■ مانغيسو هيلاماريام.. قواته تساند المعارضين



■ صورة عن حرب أوغادين ١٩٧٧



■ خريطة للقرن الأفريقي الساخن

من اقليم أوغادين وقامت باختراق مسافة قدرها (٣١) كم من الأراضي الصومالية في وسط الصومال حول قرية «المبال» في منطقة «جالجادو». وهذه الحرب الجديدة تختلف أهدافها عن الحروب التي قامت في أرض أوغادين عام ١٩٦٤ وعام ١٩٧٧. فان النظام الاثيوبي هو البادئ بالهجوم هذه المرة ونظام سياد بري يقف في مواقع الدفاع لصد الهجوم الاثيوبي.

سياد بري والخطر الداخلي

يبدو أن الجبهة الداخلية الصومالية قد تزعزعت كثيراً قبل الحرب الأخيرة، فقد اهتزت مكانة الرئيس الصومالي سياد بري بعد الهزيمة العسكرية التي منى بها نظامه في حرب أوغادين عام ١٩٧٧، وعادت الخلافات الداخلية لتساهم في زيادة الخطر الداخلي لنظام سياد بري الذي ارتدى في أحضان الولايات المتحدة وأصبح تابعاً لها بعد أن كان اشتراكياً ومنحازاً للمعسكر الاشتراكي مما زاد من نفمة الشعب حيث استمرت المظاهرات الشعبية ضده وكما ظهر من اعتقاله لسبعة أشخاص في الشهر الماضي من بينهم «اسماعيل أبوقير» وهو نائب رئيس الدولة والرجل الثاني في الحزب الحاكم وكذلك الجنرال «عمر محمد» وزير الصحة وأودع الكثير من المعارضين والمثقفين في

السجون الصومالية مما يعبر عن ضعف موقفه واهتزاز كرسيه. وكما يفعل معظم الديكتاتوريين فقد ذكرت بعض المصادر الدبلوماسية أن الرئيس سياد بري الذي يتولى الحكم منذ عام ١٩٦٩ يحتفظ حول «مقاديشو» عاصمة الصومال بجزء كبير من العقاد الثقيل كإجراء أمن بدلا من إرساله الى الجبهة. فالنظام كما يبدو مهدد بالسقوط وقد تناولت الصحف الغربية في تحليلاتها وتعليقاتها الحرب بين الصومال وأثيوبيا محذرة النظام الصومالي أن الخطر الحقيقي للنظام الصومالي هو المعارضة التي تستطيع به وليس القوات الاثيوبية بقيادة مانغيسو هيلاماريام.

أهداف الحرب

وقد بدت أهداف الغزو الاثيوبي للصومال، فالنظام الاثيوبي يحاول استغلال الوضع الداخلي المتوردي للنظام الصومالي ليساعد ثوار الجبهة الديمقراطية لخلّاص الصومال في زعزعة نظام سياد بري وإقامة حكم موال لأثيوبيا والاتحاد السوفياتي وإيجاد حزام أمن يضم اليمن الجنوبي والصومال وأثيوبيا والسيطرة على القرن الأفريقي ومداخل البحر الأحمر. وتحاول القوات الاثيوبية أن تقوم بنفس الدور الذي قامت به القوات التانزانية بالاطاحة بالرئيس الأوغندي عبيدي أمين وإقامة نظام

صليبي تابع للولايات المتحدة. وعلى الرغم من أن هناك اتفاقية بين الصومال وأميركا بشأن تقديم المعونات العسكرية من الأسلحة والعقود الغربي ومقابل ذلك تمنح الصومال التسهيلات العسكرية في ميناء بربرة للأسطول الأميركي إلا أن الأميركيين لم يقدموا إلا معونات تافهة مقابل المعونات الضخمة التي يمنحها الاتحاد السوفياتي لأثيوبيا مما يعطى انطباعاً حول توزيع المصالح الذاتية لكل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة على حساب الشعوب، وليس من المستبعد أن يكون الصمت الأمريكي على توسع النفوذ السوفياتي في القرن الأفريقي ثمناً للصمت السوفياتي على انفراد النفوذ الأمريكي بمنطقة الشرق الأوسط.

ولا زال النظام الصومالي يحاول جاهداً أن يوقف الحرب والهجوم الاثيوبي على الأراضي الصومالية فطالب أميركا بتقديم المساعدات السياسية والدبلوماسية لتحقيق الاستقرار، وقام النظام السوداني بوساطة لحل النزاع الاثيوبي الصومالي يقوم بها نائب الرئيس السوداني عمر الطيب. فهل تنجح الوساطة وتقف الحرب؟ أم يستمر النظام الاثيوبي بهجومه حتى إسقاط نظام سياد بري؟!



أحداث صنعت التاريخ

(الجزء الثاني)

الكتاب من منشورات - دار الدعوة - الاسكندرية

الدعوة وتطورها حتى وصولها الى قمة النفوذ الشعبي، وكيف صنعت تاريخ مصر والأمة الإسلامية وحولت مساره الى مسار آخر.. ويأتي الجزء الثاني هذا ليعالج كيف دخل الإخوان المسلمون طور الابتلاء والمحنة، وكيف بدأوا يسلكون طريق أصحاب الدعوات، وكيف خرجوا من محنتهم هذه كما يقول المؤلف الكريم: (لا يستردوا حريتهم فحسب، بل ليتسلموا لواء القيادة في السلوك ببلادهم الى طريق جديد وعهد جديد).

أما كاتب هذه المذكرات فهو واحد من الأوائل الذين عايشوا الأحداث ولايسوها، وحسبه وهو يقدم لنا رؤيته لهذه الأحداث ما قاله الاخ الفاضل الاستاذ محمد العدوي في كتابه «حقائق واسرار» وهو يتكلم عن ضرورة تسجيل تاريخ دعوة الإخوان المسلمين وتقديمها نقية صادقة دون زيف أو تحريف.. يقول: «ان اثنين من الإخوان هما أقدر من يتكلم في هذا أحدهما الاخ محمود عبد الحليم»..

لانه متهم في الدين، اذ لا يخاف الله تعالى خوفاً وازعماً من الكذب، كما يشترط في صاحب رواية الخبر ان يكون شاهد عيان الواقعة والحادثة، ومرد ذلك اقتتان الخبر بالشهادة، والشهادة لا تثبت الا عن رؤية وسماع.. والرؤية هنا ليست رؤية سطحية عابرة، بل هي رؤية حسية وروحية مباشرة، وهذا لا يتأتى الا لرجال يعيشون حقيقة الاسلام ويدركون احياءاته وفعاليته في التوجيه والتغيير والتبديل، ويعيشون حقيقة الايمان بالغيب وما له من دور رئيسي في توجيه البواعث والجهود وصناعة الأحداث، فالكفر بموجه أساسي وفعال في الحركة الإسلامية يعبر في عالم الاخلاق عن عدم الصدق وعدم الامانة ويعبر في دائرة العلم عن عجز ذريع في التصور والفهم والادراك.

وهذه المذكرات تعتبر أول ما ينشر من تسجيل تحليلي لاطوار دعوة الإخوان المسلمين منذ قيامها، صدر الجزء الاول منها يعالج نشأة

ظل العمل الاسلامي الحديث مفتقرا الى جماعة تقوم به في اطار أهداف واضحة ومنهاج محدد الخطوات.. الى ان قام الاخوان المسلمون في اعقاب اعلان اتاتورك سقوط دولة الخلافة، فبدأت الدعوة الإسلامية تستأنف بهم حركتها التاريخية والحضارية بشروطها المنهجية الصحيحة.

ولما كان من حق طلائع الدعوة في طورها الجديد أن يضع الجيل الذي حمل عبء الدعوة منذ قيامها بين يديه كل ما لديهم من مذكور تجارب الدعوة في اطورها السابقة، ويسجلوا له ولكل شريف من طلاب الحقيقة كل ما رأوه وما شاركوا فيه من وقائع وأحداث.. ذلك ان تاريخ الدعوة الإسلامية ورواية أخبارها لا يكتبه الا أصحابها، أما أن يخوض فيه غيرهم، فهو الامر الذي يخالف أبسط قواعد المنهج العلمي الصحيح ويرفضه عالم الرواية الإسلامية: اذ اشترط في الراوي ان يكون مسلماً قادراً على التمييز والعدالة والضبط، فلا ريب ان رواية الكافر لا تقبل

لقطة

يقول الشيخ محمد الغزالي في مقالة له عن (المال الحلال): «إن لعشق المال ضراوة تفتك بالضمائر والأبدان، وتورث المذلة والهوان، وانظر ما يعقبه الحب الشديد للمال، والقلق البالغ من فواته، يقول ديل كارنيجي: من الحقائق المعروفة أنه عندما تهبط قيمة الأسهم في (البورصة) ترتفع نسبة السكر في البول والدم بين المتضاربين!! فاجملوا في الطلب، خذوا ما حل ودعوا ما حرم.



كتب جديدة

الشيخ وهو من منشورات المركز الاسلامي للدراسات والبحوث بالقاهرة. • (إسلام رائد) للاستاذ عبدالله كنون المغربي وهو من منشورات دار الكتاب المصري.

التي تعرض التاريخ الاسلامي كما لوكان ميدان عمليات عسكرية! ومناورات سياسية، وتجاوز منهج الدفاع المتشنج ازاء مايطرحه الخصوم. • «القرآن الكريم وعلوم الغلاف الجوي» للاستاذ محمد عفيفي

• (في التاريخ الاسلامي - فصول في المنهج والتحليل) للدكتور عماد الدين خليل وهو من منشورات المكتب الاسلامي، والكتاب دراسات منفردة يمثل كل منها عصراً من عصور التاريخ الاسلامي، ويرى د. خليل ضرورة تجاوز الصيغ القديمة

نصائح وحكم وهمسات

من الحقيقة

والعقل والواقع

يحاكم الأشياء به؟

وقد ربط المؤلف بين الإنسان وعناوين الكتيب مثل: الإنسان والنصيحة، والعقل، والصبر... الخ لأن الإنسان مسؤول ومرتبطة بها. وقال في مقدمته: اعلم أيها الإنسان أنني قد كتبت لك ما هو بين يديك الآن من النصائح والحكم والحقيقة فيهما بقلم الحب والأمانة والإدارة الحرة.. وليس بقلم الحقد والنفاق أو الكراهية وحب الذات!

لؤلؤه معبوض رو يشد مرشد الخياري، وقد جاء في ٥٤ صفحة أجاب فيها المؤلف عن التساؤلات التالية (ما قيمة الحياة؟ وكيف تكون للنفس والجسد؟ إذا لم يدرك الإنسان الخير والنية فيه وبيتعد عن الشر والنية فيه؟ وما قيمة الإنسان ذاته إذا لم يكن له عقل



أين

القصة الإسلامية؟!

يبقى إلقاء صفة الإسلامية على القصة، مجرد حلية لا تستطيع معها رفع القصة إلى الدرجة الفنية المطلوب توفرها في أي عمل أدبي.

فرغم النوايا الحسنة والعواطف الكريمة يبقى هناك شروط لا بد من الاتيان بها ليكتمل العمل الأدبي، وهكذا نجد قصتنا الإسلامية تراوح في مكانها ولا تكاد تخرج من أطارها التاريخي، أو من بعض مشكلات الواقع السياسي للحركة الإسلامية وخاصة الماسي التي تعرضت لها - في مصر على وجه الخصوص -

وتبقى مع ذلك بعيدة عن مشكلات أساسية تواجه الفرد والمجتمع، ولو نظر الكاتب حوله بعمق لوجد مادة مهمة لقصصه فهناك مشكلة الفرد المسلم اجتماعيا وفكريا وسياسيا، كما أن هناك مشكلة المجتمع في صراعه المستمر مع الواقع السيء، في سبيل الحرية والعدالة والإنسجام مع قيم الإسلام، وهناك القطلع إلى التحرر العالمي والانعقاد من إرثار الاستعمارية العالمية.

فاين كتابنا من هذا كله؟! وأين المبدعون ليرسموا لنا بأقلامهم هذه اللوحات كلها؟! إنها قضية تستاهل المناقشة والمتابعة وعسى أن تثير اهتمام الأخوة والسلام.

السواك والعناية بالأسنان



«الدكتور عبد الله مسعود السعيد جاء في الإهداء: «إلى كل من يحب أن يتدبر قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى حيث يقول «السواك مطهرة للفم مرضاة للرب».

ولقد تيقن العلماء بعد دراسات أن السواك يفوق الفرشاة والمعجون معا وقد أثبتت ذلك أبحاث قام بها عدد من أطباء الأسنان، فيقول الأستاذ الدكتور فوزي زريق «استاذ علم الهيستولوجيا بجامعة القاهرة».. «السواك يغني عن الفرشاة وهو أفضل منها». وكذلك جاء في مجلة جمعية أطباء الأسنان الأمريكية «A.D.A» أن أكثر المعاجين المستعملة في الولايات المتحدة الأمريكية ليست طبية ولا صحية. من هذا نرى أن أغلب المعاجين الموجودة بالسوق تجارية ورخيصة لا يقصد بها إلا الربح.

وقد جاء الكتاب في خمس فصول، فتناول الفصل الأول الشريعة الإسلامية ونظافة الفم، وجاء في الفصول الأخرى تعريف بالسواك، ووظائف الأسنان، وأمراض عدم العناية بالأسنان وأثر السواك لنظافة الأسنان.

وقد جاء الكتاب مصورا وشارحا الأسنان واللثة، فكان خير ما كتب عن السواك وهو تأليف الدكتور: عبدالله عبد الرازق مسعود السعيد. وصادر - الدار السعودية للنشر والتوزيع - جدة ص.ب: ٢٠٤٣



جهل الأبناء وعجز العلماء



فإذا كان هذا النظام يفرق بين الدين والدنيا فادعاهم صحيح. وأن كان النظام الإسلامي يجمع بين الدين والدنيا. ويمزج العبادة بالقيادة. ويحتضن المسجد والدولة فادعاهم باطل، أو افتراء واختلاق.

والواقع أن هذه الادعاءات جميعا ترجع إلى عاملين. أولهما: الجهل بالشريعة. وثانيهما: تأثرهم بالثقافة الأوروبية، ومحاولتهم تطبيق معلوماتهم عن القوانين الوضعية على الشريعة الإسلامية، ولا أدل على سقوط هذه الادعاءات من تناقض أصحابها. فما يدعيه البعض ينقضه البعض الآخر، وما يقيمه بعضهم يهدمه البعض الآخر.

عبد القادر عودة

يدعي بعض المثقفين ثقافة أوروبية أن الإسلام دين، وأن الدين علاقة بين الإنسان وربه، ولا صلة له بالحكم والدولة، ولكنك إذا سألتهم: إن كان هذا الرأي في القرآن والسنة، أخذوا وبهتوا وعجزوا عن الاجابة، ذلك أنهم ليس لهم سند يستندون إليه في هذا الادعاء، إلا ما درسوه في ثقافتهم الأوروبية، وما تعلموه من أن الأنظمة الأوروبية تقوم على الفصل بين الكنيسة والدولة وقد تأثروا بهذه الدراسة حتى ليحيسون أن ما تعلموه ينطبق على كل بلد. ويسري على كل نظام. ولو عقلوا لعلموا أن الأنظمة الوضعية والثقافة الأوروبية لا تصلح حجة في هذه المسألة، وإنما الحجة التي لا تدحض هي النظام الإسلامي نفسه.



قصة قصيرة

غريب في وطنه

الاسلام.
واذا كانت هذه الدولة أو تلك
تنسب الى العروبة، فنحن عرب
نعلم الآخرين أخلاق العروبة،
وكيف يكون حسن الضيافة، وإغاثة
الملهوف، ونجدة المظلوم وتشهد لنا
- أهل الشام - كل بلاد العرب
بذلك، فما أصابهم جرح، ولا نزلت
بهم مصيبة، إلا كنا المتوجعين،
والغِيثين والمنجدين، والأيام دول
فنحن يا صاحبي - منذ نعومة
أظفارنا، نحفظ فاتحة الكتاب

وننشده، والسنننا تلغ بالحروف
بلاد العرب أوطاني
من الشام لبغدان
ومن نجد الى يمن
الى مصر فسطوان

ونشب على ذلك، ثم نفاجأ بأن
كثيراً من بلاد العرب يحشر فيها
الأجانب من كل صنف ولون،
ليجدوا فيها التسهيلات، ويتيسر
لهم العمل والاقامات، ثم تضيق بنا
نحن العرب المسلمين وهي بلاد
العرب والمسلمين.

يا صاحبي: نحن لن نكفر
بالاسلام، ولن نياس من العرب،
على الرغم من أن تصرفات بعضهم
تجعل أشد الناس إيماناً بتشكك
بمواقفهم.

يا صاحبي: قل لهم قبل أن
يخرجوك من جزء من أجزاء وطنك
الكبير قل لهم: لا تلغوا من
حساباتكم مستقبل علاقاتكم مع
الشعب السوري ثم تمثل قول
الشاعر العربي:

لعمرك ما ضاقت بلاد بأهلها
ولكن أخلاق الرجال تضيق
هون عليك، فالبلاد بلاد الله،
والعباد عباد الله وأرض الله واسعة.

يحيى البشيرى

فتحت المظروف على عجل، فقد
مضى على الرسالة أكثر من عشرة
أيام!!

كانت-رسالة من صديق قديم،
يعمل طبيباً في إحدى الدول
العربية، قرأتها بشغف ورجعت بي
الذاكرة الى سنوات خلت، فتذكرت
جهاده وخدمته لبلده، ولكنه ككل
الأوفياء لا مكان له اليوم في بلده
المنكوب بحكامه.

مضمون الرسالة يشير الى أن
صاحبي يعاني من هموم الغربة،
ومن سوء المعاملة وهو يستشيرني
ماذا يفعل؟! وقوائم الترحيل تتوالى،
والإيقاف عن العمل يتتابع، ويلح
علي أن أنجده برأي سريع قبل
انتهاء المدة، ورسالته هذه وصلتني
في آخر يوم يسمح له فيه بالبقاء.

ماذا أفعل من أجله، وأنا لا
أختلف عنه سوى أنني طوفت في
عدد من بلاد العرب والمسلمين، ولم
اسمح لأحد أن يعتبرني أجنبياً أو
غريباً..

طويت الرسالة بأسى عميق،
ورحت أخط اليه: ليست الغربة -يا
صاحبي- وصفاً يطلقه الآخرون،
وإنما هي إحساس من داخل
النفس، ورسولنا يقول: «البلاد بلاد
الله، والعباد عباد الله، فحيثما
أصبحت خيراً فأقم، فكيف تشعر
بالغربة في بلاد العرب والمسلمين،
ولماذا نسمح للآخرين أن يشعرونا
بهذا الشعور الخاطئ..»

إذا كانت هذه الدولة أو تلك
ممن يدين بالاسلام، فنحن -بحمد
الله- مسلمون لا تشهد على ذلك
وثائق الميلاد، ولكن يشهد سلوكنا
وغيرتنا على ديننا إذ تهون علينا
الدنيا وما فيها على أن يذل

وماذا بعد؟

في يوم ١٧/٦/١٤٠٢هـ اطلق احد جنود الصهاينة النار على
المصلين في كل من مسجد القدس ومسجد الصخرة حيث قتل
وجرح العديد من المسلمين.

نبأ منه نفيير الصور أدنى
وهي جزء تافه مما تمنى
يطلق النار مدلاً مطمئناً
كلما أفرد في قتله ثنى
فضلك الله فما أغنيت عنا؟
إن تخاللت ولم تجعل مجناً
عن رؤى الاحلام لا تفتح جفناً
رامت المتعة والظلي الأغنا
خالد الطائر صيتاً والمثنى
مدت الجيد الى الغرب: أعنا
لا تثيروا طيشه إنا .. وإنا
تحسب الامجاد ألعاباً ولحنا
فتداركنا بلطف واعف عنا
حمقنا يحسن بالغربي ظناً!!

سعد العوفي

مسجد الصخرة والقدس سمعنا
حقق السفاح أمنياته
هجم الباغى على القدس ضحى
فتهاوى القوم صرعى حوله
ياسلاح جمعت اكداسه
لست للأجيال الا سبة
لهف نفسي لم تزل امتناً
فاذا ما ايقظت من غفوة
أين منها الصيد من أبائها
كلما صبت عليها لعنة
حيث يرميها بطرف شامت
لم تزل امتناً في غيها
عدل ما قدرت يارب لنا
بعد قرن كامل لما يزل

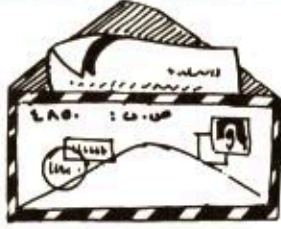
خواطر

ماساة العصر

ويح قومي ألا تعلمون!....
ويح قومي ألا يفعلون؟!....
ويحهم أيجهلون؟!
أم يتجاهلون؟!
ألا يعلمون بما حل
بذاك الشيخ العجوز بتلك الأم
النكل
ألا يعلمون....
أم أنهم لا يريدون أن يعلموا
أن يسمعوا
صراخ ذاك الطفل الرضيع
دعاء ذلك الشيخ الوقور
بل يسمعون...!!
ويضعون أصابعهم في أذانهم
لكنهم لا يفعلون
ألا يعرفون
بما حدث في تلك المدينة
كانت هادئة
لا يعكرها ضجيج
كان خير الماء

هو الصوت المتدفق دائماً
يسمعون النداء...
لكنهم لا يجيبون...
أم هؤلاء أغراب...?
أم هؤلاء أغراب...?
مللنا الكلمات التي نسمعها
الاتحاد، القوة في العرب
ألا يكفيهم التقاخر؟
أم أنهم يريدون المزيد؟
تركوا المدن
التي انهارت على رؤوس اصحابها
يتجاهلون
أن في تلك المدينة
قتل الشيوخ
وماتت النساء وسبيت...
وشرذ الأطفال....
أمثل هذا يفعله اليهود؟
أمثل هذا فعله التتار؟

أسماء - ابنة سورية



رسالة قارئ

اتي الاخ الكريم محمد ونقول له: يا أخي الكريم ان القصائد التي اشترت اليها قد وصلت كلها وبعضها ينتظر دوره في النشر، ولكن لا بد من الصبر أولا وعدم الاستعجال ثانيا، ثم ان بعض القصائد ما يزال يقع في خطأ الوزن الى الآن، ولا يغرنك ان تنشر لك مجلة شقيقة قصيدة ما، فذلك ليس حجة دائما للنشر ولو رجعت الان الى قصيدة اساليهم ياكعبة الانقياء.

لوجدت فيها اختلافا واضحا بين الخفيف وغيره من ابحر الشعر، ولك تحياتنا.

أخوكم

الاخ الكريم محمد عبدالقادر من الرياض دؤوب في ارساله قصائد شعرية للمجتمع من إنتاجه وقد نشرنا له هنا بعضا منها وبقي بعض لم ننشره، فأرسل يعاتينا عتابا رقيقا يدل على خلقية الاديب المسلم التي تغلب على شخصيته، يعاتبنا على عدم نشر ما أرسل. مع انه في رسالته نفسها قد ذكر بأن المجلة تزخر بالمقالات الأدبية التي لا تجد لها مجالا بسبب طغيان المادة السياسية، وبأمل أن يوظف هذا الانتاج لزيادة حجم المجلة. طبعنا هذه افكار طيبة وآمال كريمة نرجو لها ان تتحقق، ونعود

إذا...

إذا ساد في الأرض حزب الطغاة
وبالنار حكم قهرا هواه
فهل ينصمت المسلمون لتقاه

إذا منعت في البلاد الزكاه
ولم يرحم الأبرياء الجناه
فهل يقعد الصامدون الكماه؟

انلعن في الصمت جور الرعاه
ونفضي عن العمار كي لا نراه
ونركن للظالمين القساه
أنحني لغير الله الجباه
ونحن رجال الجهاد الحماه!!

إذا استعبد الناس بعض الولاه
وسيققت جموع الدمى والشياه
وأثر قوم طريق النجاء
مضى موكب الغاضبين الأباه
يجامد في الله يرجو رضاه

محمد عبدالقادر الشيخ

فجرها...!

شعر: احمد حسن القضاة
الرياض

مهدة الى روح الشبل ذي الثالثة عشرة من عمره الذي هاجم الدبابة الاسرائيلية في النبطية بان الصق بها عبوة ناسفة وتناثر جسمه معها..

— يا شبلا — فجر كالشهب!!
بدمائك .. واكتب للعرب!!
والنخوة (ماتت) في النجب؟
فيهبوا هبة مضطرب!
تفجيرك هذا (للغضب)
بسلح القوة لا الحسب!!

لصفوف الثورة .. (للتعب)
قد جاوز سنا (للعجب)
يلقون الأنفس للعطب!
أسمى من مشهور الخطب!
(بالعبوة) .. فجر عن كئيب
ما كنت اللاهث (للقب)

وسعا لنبيل المطلب!!
بالثمن البخس أو الذهب..
من دنيا تنضح بالكذب
لعنات في كل الحقب!!

فجرها تلفح باللهب
فجرها واكتب تاريخا
فالصمت الأسود يركبهم
وعسى — بدمائك — توقظهم
ولعل العالم يدفعه
فجرها .. سطر أمجادا

يا طفلا يهجر معهده
لو عدوا العمر لما وجدوا
عجز الشبان — على كبر —
ضحيت وفعلك يا بطلا
إرم الدبابة مندفعاً
لا تطلب (نفعاً) ذاتيا

يا شهداء لم يدخروا
إن (باعوا) اليوم لكم وطناً
جنات الخلد لكم (عوض)
وجزاء الخائن تتبعه

منتدى القراء

فالامر كذلك من حيث الطول الشديد الذي تعجز الصفحات عن استيعابه، فالي كل هؤلاء وأولئك الاخوة نقدم عذرتنا ونكرر نصيحتنا بالاختصار والاجادة وشكرا للاصدقاء الكارم:

حسام الدين الطرابلسي — لبنان،
بنت الشام، ابن الرقاعي — سورية،
هاني محمد خير رسلان، شاعر
الحننة، علي القعيد — الرياض،
محمد سعيد — الكويت، عمر
عبدالرحمن — دبي،
وال لقاء آخر باذن الله.

حتى الآن، لا يراعي بعض اخواننا النصائح التي تقال في المنتدى، فمزال بعضهم يرسل التعليقات ويطلب نشرها، وصفحات الأدب كما ترون أيها الأخوة محدودة بصفحتين، فنرجو الأخذ بهذه الناحية، كما ان بعضا آخر ما يزال في بداية التجربة ولكنه يتسرع في النشر ويرفق شعره بقوله (أرجو مراعاة الأخطاء النحوية والأملائية...) وبقي عليك يا أخي الأخطاء الشعرية في الوزن الصحيح، وأما بالنسبة للقصة أو المسرحية

انصاف ثورة الشيخ سعيد الكردي

حزب معارض لمصطفى كمال يكتسب إقبال الناس:

ذات مساء زارني في بيتي كل من فريدون فكري وخالص طرغور. اقترحا عليّ أن نقوم بتشكيل حزب. قلت لهما: «أنا لا أدخل هذا الحزب، لكنني انصحبكما وانصح اخوانكم. لا تشكلوا الحزب، لأن مصطفى كمال لا يمكن مصارعتة بحزب. ان النضال معه لا يكون الا بالسلاح. والا فانه سيفضي عليكم جميعا. اذا كان ولا بد من قيام الحزب عليكم على الاقل الا تشتركا فيه» تحدثنا في هذا كثيرا، أصرا على رأيهما. سالاني عن رأيي في البرنامج، أوصيتهما بأن يضعا بندا خاصا باحترام الدين. قلت لهما، كما لا بد أن تضعوا كلمة جمهورية في اسم الحزب، فبدون هذه الكلمة سيهاجمكم الغازي (مصطفى كمال) ويدعي انكم حزب مناصر للسلطان، وهويتهم رؤوف بهذا. تكون الحزب، وعملوا بما أوصيتهم به. اقترح عليّ عدنان أيضا أن أدخل هذا الحزب، فرفضت أيضا. صفقت الصحافة لهذا الحزب، كتبت الصحف باني ويوسف كمال داخلين في اطار هذا الحزب. كنت أرى نتيجة هذا الحزب بوضوح، اضطربت واضطرب يوسف كمال أكثر مني. بعثنا ببرقية مشتركة الى جريدة تصوير أفكار كذبنا فيه خبر انضمامنا للحزب الجديد.

سرعان ما تحرك الحزبيون الجدد في تكوين كوار الحزب. كان الشعب يتدفق تدفقا للدخول في هذا الحزب، وتولى رئاسة كوار هذا الحزب في استانبول قراد آصف. أدى نجاح هذا الحزب الى اضطراب كل من مصطفى كمال وعصمت. وكان اشد ما وتر اعصابهما وضوح كلمتي الدين والجمهورية في لائحة الحزب. وكان في هذا ضربة لمصطفى. سريرا ما وضع مصطفى كمال كلمة الجمهورية في حزب. الا أن نهاية هذا الحزب الجديد وتصفيته لم يستغرق طويلا.

قال لي نجاتي مندوب في مجلس الأمة: «تحرك مصطفى كمال سريعا، لو كان اعطانا بعض الوقت لكانت منظمات الحزب اكتملت ولانتهى الامر» لكن نجاتي مخطيء في هذا. حتى ولو دخل الشعب في هذا الحزب، فان ذلك لم يكن يعني أدنى شيء.

إنصاف ثورة الشيخ سعيد الكردي:

إن مصطفى كمال كان يعيش باظهار الرعب. وفي نشر الرعب فرصة له لاثبات موقعه. وسرعان ما جاءت له الفرصة. فقد برزت ثورة الأكراد بقيادة الشيخ سعيد. كم كانت هذه الثورة فرصة عظيمة لمصطفى كمال.

كان الشيخ سعيد رجلا عظيم التدين. لقد أثار الغاء (مصطفى كمال) للمدارس الدينية والزوايا وكذلك مسألة فرض القبعة، كل هذا أثار ثائرة الشيخ، فقام بعصيان. فهم مصطفى كمال هذه الحركة على أنها: «تمرد قومي كردي، وفي نفس الوقت حركة رجعية» مع أن التحقيقات الرسمية أثبتت أنه لا يوجد على الاطلاق عصيان كردي قومي. وكنت سألت صائب وهو عضو محكمة الاستقلال وهو الذي رأسها، فقال لي: «لا توجد مسألة كردية في هذا الأمر، لم تكن هذه الحركة الا بدافع الدين».

استولى الشيخ سعيد ورجاله على ديار بكر وعدة أماكن مثلها. وتقدموا حتى خربوط، وعندما وصل الأمر الى هذا الحد، اقترح مصطفى كمال على فتحي عمل قانون طوارئ يسمى «قانون تقرير السكون» وحل المسألة بعد ذلك. واراد عدم حصر هذا القانون على منطقة التمرد فقط، بل يشمل كل البلاد حتى استانبول، لأن مصطفى كمال يرى أن صحافة استانبول هي سبب هذا العصيان وأن هذه الصحافة مع الشيخ سعيد، وأراد أن يزعج بالحزب الجديد في هذه المسألة لأن الحزب وضع كلمة الدين في لائحته. وشم مصطفى

كمال عن ساعده للقضاء على هذا العصيان وانتهازها فرصة للقضاء على كل معارضيهِ وكل من يخاف منه وكل من يشك فيه. وهكذا تم القضاء على حركة الشيخ سعيد.

وعلى هذا الاساس، طلب مصطفى كمال من فتحي أن يستقيل. قال مصطفى كمال لزوجته فتحي: اعطينكما سفارة باريس فاذهب!

وفي ثورة الشيخ سعيد ارسل مصطفى كمال جيشا الى كردستان، لم يترك هذا الجيش مكانا هناك الا واطلق عليه الرصاص. أحرق القرى وقتل الناس. وأعقب هذا الجيش محكمة الاستقلال. شنقت المحكمة الشيخ سعيد وكثيرا من قادته. وأبادت كل المنتسبين الى الحزب الجديد. واطلقوا على هذه الحركة اسم «الثورة الكردية». وتم الغاء الحزب الجديد رسميا وصودرت كل دفتاره.

عادات تهدف الى ارضاء مصطفى كمال:

بعد هذا قلت لنفسي، ان البقاء في انقرة ضرب من ضروب العبث. فلأذهب الى استانبول واقيم هناك. ولأنتهي من طبع كتابي التاريخ التركي ثم ابتعد عن تركيا. هذه الفكرة تسيطر علي.

ظهرت في تلك الاثناء عادة من العادات. البلديات والدوائر الخاصة في كل مكان تهب لمصطفى كمال البيوت والمباني والمزارع. بالطبع يقوم بهذا الأمر الولاة المنافقون من رجاله. أما الشعب فهو في واد آخر. وبهذه الصورة أصبح مصطفى كمال يملك ثروة هامة.

انتهت هذه العادة، فظهر أخرى. اقامة تماثيل لمصطفى كمال في كل مكان. تقوم البلديات كل منها على حدة باقامة نصب وتمثال له. في سبيل هذا العمل تم جمع إعانات ضخمة. ونهبت الى اوروبا الملايين،



ذلك الوقت كان يعمل سكرتيراً لمصطفى كمال شاب صغير يسمى وداد وهو ابن خالد خبا الأديب الروائي وكان شاباً حليماً جميلاً. وحدث ذات مساء وبينما يخيم الظلام أن خرج اسماعيل وملاحت إلى البلوكونة فراوا وداد يفعل في مصطفى كمال أسفل الشجرة وسرعان ما استدعيا لطيفة، فنظرت هي الأخرى. قالت لطيفة لمصطفى كمال «لقد رأيت كل شيء وتحملت كل شيء، لكنني لا أستطيع تحمل هذا». انصرف الغازي (!) وتوجه إلى بيت عصمت إينونو، وقال له: «سأطلق هذه المرأة الآن» وفي الصباح جمع عصمت مجلس الوزراء واتخذوا قراراً بالطلاق. ثم أخذ عصمت لطيفة وأركبها القطار. وفي القطار حاول أن يسري عنها. فقالت له لطيفة: «اسكت! اسكت! يا عصمت باشا! يا عصمت باشا! لا تناقحه فسيأتي يوم يفعل بك أكثر مما فعل بي. انك دائماً آله في يده. قابلت بعد ذلك عصمت باشا فحدثته أنني قابلت لطيفة فنظر إلى وجهي وقال: «انها لكارثة»

لطيفة تقول: أتاتورك حاول اغتصاب اختي:

تقول لطيفة أيضاً، أنه جاءت في تلك الأوقات اختها الصغيرة ضيفة عليها. فتسلط مصطفى كمال على الفتاة وحاول اغتصابها. فنجحت الفتاة من الهرب من بين يديه وجرت إلى غرفة أختها الكبيرة. هاج مصطفى كمال وأخرج مسدسه وجرى وراء الفتاة حتى غرفة لطيفة. احتضنت الأخت الكبيرة لطيفة اختها الصغيرة لتحملها، فاطلق مصطفى كمال الرصاص. إلا أن بكبير خادم مصطفى كمال والذي يعرف كل أعماله ويكون بجانبه منذ وقت طويل، أمسك يد مصطفى كمال، فبعدت الطلقات الثلاث التي أطلقها الغازي بعيداً عن هدفها.

جاء كل من السكرتير العام توفيق ومعه محمود السعري ليبلغوا لطيفة هانم وأمر الغازي بالالتقاء لأحد شيئاً، وأذ سمعت شيئاً من هذا فسادمرها. فخافت لطيفة وسكتت.

الروماني، لذا كان لا بد من أحداث تعديلات. إن الإخذ به هكذا هو خطأ كبير. لقد أصبح الاتراك بموجبه يحق لهم التزوج بأخوة الرضاع، مع أن الكنائس في فرنسا تمنع هذا الزواج، والقانون المدني السويسري ينص على عدم زواج أخوة الرضاع لكنها الإضافات والاختفاء.

اضطراب المحاكم التركية عند تطبيق القانون المدني السويسري:

عندما بدأ تطبيق هذا القانون، اضطربت المحاكم اضطراباً كاملاً. لم يكن هناك قاض واحد يفهم هذا القانون. وصدرت أحكام في منتهى الخطأ، لا سيما وأن القانون الجديد يسمح باجتهاد القضاة وهذا مضر جداً. **صحفي منافق يقول عن مصطفى كمال: أنت أعظم من النبي، أنت الخالق الأعظم:**

قال أحد الصحفيين في مقال له وجهه إلى مصطفى كمال: «أنت نبي، لا... أنت أعظم من النبي» وكل الصحفيين تقريباً كانوا يخاطبونه بلغة: «أنت أنت الخالق الأعظم». معنى ذلك أن هؤلاء الصحفيين جعلوا منه إلهاً. لم يرفض مصطفى كمال كل هذا ولم يؤذيه. وجرت هذه الألقاب مجرى العادة، ومن هذه التعبيرات. «الغازي الأعظم» «صاحب القدرة».

قصة طلاق الغازي مخجلة وكارثة.

ظهر ذات يوم بلاغ رسمي في الصحف: «مصطفى كمال يطلق لطيفة» طلقها بقرار من مجلس الوزراء. وكان هذا مخالفاً للقانون المدني. لا يكون الطلاق إلا برضى الطرفين أو يكون بسببه الموجب بحكم من المحكمة. وصلت لطيفة إلى استانبول. وبمجرد وصولها رغبت في مقابلة زوجتي. ذهبت زوجتي إليها فقالت لها لطيفة بعض أشياء هامة. وشرحت لها واقعة الطلاق، ثم قلت لها: «ليأت الدكتور رضا نور» فعندي لديه أخبار هامة.

مثل يومين أو ثلاثة من واقعة الطلاق جاء اسماعيل (شقيق لطيفة) مع زوجته ملاحت إلى انقره ضيوفاً على لطيفة وبالتالي حلا ضيفان على جان قاياب وهو بيت الرئاسة. في

ذلك لأن التماثيل تصنع في أوروبا. هؤلاء الرجال الذين ينادون بصنع اقتصاد وطني، أين كانوا في تلك الأوقات. كم أسرفوا بلا أي داع. وكانت النتيجة من هذا حدوث أزمة اقتصادية. يتخذون الآن تدابير لعلاج الوضع ولكن بعد خراب البصرة. فالحيلة والأمة هي التي تعاني، كما أن الدولة تعاني أيضاً. وفي ميدان التقسيم باستانبول يحدث شيء مضحك. أنهم يضعون أكاليل الزهور على تمثال مصطفى كمال المقام في هذا الميدان وكأنه الجندي المجهول. يضعون هذه الزهور بمراسيم رسمية وتقبل اليد والجبهة.

تطبيق القانون المدني السويسري
بقانون فرضوا القبعة، وبقانون آخر الغوا المدارس والزوايا. أمروا بترجمة القانون المدني السويسري ثم طبقوه. والان ظهرت موضحة الثورات. كل يوم يعملون ثورة وأصبحت هذه الموضحة مرض ساري. في يوم يقوم نجاتي ليقول: «ثورة عدلية» ثم «ثورة تعليمية»... وهكذا.

أمر محمود أسعد بترجمة القانون المدني السويسري. وكان شكري قاباً في هذه اللجنة التي قامت بهذه الترجمة. لم تفعل هذه اللجنة غير ترجمة القانون إلى التركية. حسناً! ولكن لكي يسهل فهم هذا العمل في لغته الفرنسية. ظهرت له شروح عديدة في سويسرا. وجاءت الترجمة في كثير من المواطن حربية غير مفهومة. أن أجهل ما يجهل شكري هو لغته الأصلية: التركية. لو كتب سطرين لا بد أن يظهر فيهما ثلاثة أو خمسة أخطاء إملائية، وثلاثة أو خمسة أخطاء نحوية. ثم أن هذه اللجنة التي وضعت القانون السويسري ارتكبت خطأ فادحاً وهو: أنهم قلما يتخلصوا من المصطلحات العربية الأصل التي اضطروا إليها عندما ترجموا القانون المدني السويسري إلى التركية.

شكونا من العرف العربي المسلم ففرض علينا العرف المسيحي السويسري:

تمت الموافقة على هذا القانون في مجلس الأمة بلا مناقشة. مع أن هذا القانون المدني يضم التراث المسيحي. أما نحن الاتراك، فقد أسلمنا منذ عشرة قرون. القانون يعني العرف. مسكين أنت أيها التركي. كنا نشكو أننا أخذنا أعراف العرب والان نأخذ العرف المسيحي، مع أن العرب مسلمون مثلاً، ثم أن أساس التشريع السويسري هو التشريع



أؤمنون انتم ؟

الحلقة الثانية

الله سبحانه لا يقبل لها ان تنفصم «وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً».

ومن هذا المنطلق قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لرجل هم بطلاق امراته لانه لا يحبها «أوكل البيوت بني على الحب؟ فايين الرعايه والتزم؟».

وهذه الرعايه توجبها العلاقة الرحيمة التي تقوم في الاسره، فهي قبل كل شيء رحمة ومودة ورافة والفة، وليست شركة تقوم على المصلحة المادية الدنيوية، فان هذا يسرع في تفككها، ويعمل على زرع الكراهية بين الزوجين.

والاسلام دين الرحمة والتعاطف والتكافل، حين أوصى الرجل بالمرأة وتشدد في ذلك كثيراً حين جعل التقوى في الرجل ميزان رجولته فانه اذا أحب زوجة أكرمها واذا كرهها لم يظلمها.

وهكذا فهي قضية الصبر ولا شيء غيرها «ولئن صبرتم لهو خير للصابرين».

كنا والاسبوع الماضي مع من اعترض على مشيئة الله عز وجل حين خصه بالاناث دون الذكور غافلاً عن الحكمة فيما وراء ذلك، واليوم نأتي الى نوع آخر من البشر ممن شاء الله ان يجعل زوجه عقيماً. و يقول تعالى: «ويجعل من يشاء عقيماً» حكمته تبارك وتعالى هنا تفوق كل تصور، وتغلب كل ادراك.

قد افترى الشرع في كون هذا الامر سبباً من اسباب زواج الرجال من جديد، ولكنه سبب اختياري لا اجبار فيه، فقد يرضى الرجل بقضاء الله فيه، فيصبر على هذا ويحمد الله عليه، ولا يحمد على مكروهه سواء.

ولكن ذلك لا يكون دافعاً للرجل على صب ظلمه وتعنته على زوجه، حتى تكفه من خلاله الحياة، فتستحيل في نظرها سوداء قائمه فقال تعالى: «ولا تمسكوهن ضراراً لتعتدوا» عندها «فامسك بمرعوف أو تسريح باحسان» حتى اذا وصلت العلاقة بين الزوجين الى اشد حالات الكراهية فان

صحة طفلك

• الاجسام الغريبة التي تدخل العين والانف والاذن والفم

١ - العين:

أ - قد يدخل العين أوساخ أو حشرة أو شعرة، فاذا أصابت هذه الأشياء بياض العين وجب منع الطفل من فرك عينيه، ثم تغسل بالماء وتنظف بمنديل، اما اذا اصاب القسم الملون من العين «القرنية» فيجب تغطيتها وعدم لمسها واخذ الطفل الى الطبيب فوراً دون ابطاء.

ب - اذا جرحت العين فيجب تغطيتها واخذ الطفل الى الطبيب فوراً.

٢ - الانف:

اذا دخلت خرزة أو حصاة أو بزرّة صغيره في انف الطفل فحاولي ان تخرجيها بلطف بالضغط على الانف من الخارج، اما اذا استعصى عليك الامر فلا تحاولي اخراجها بملقط شعير او غير ذلك لان محاولتك قد تدفع بها الى الداخل، احمليه الى الطبيب فوراً ليتولى اخراجها.

٣ - الأذن:

اذا دخل اي شيء في اذن الطفل فلا تحاولي ابداء اخراجه بوضع له او شيء حاد في الأذن، وكل ما يمكن وضعه قليل من زيت الزيتون الفاتر، ثم يمال رأس الطفل الى جهة الأذن المصابة على امل ان يخرج الجسم المؤذي مع الزيت والافخذه الى الطبيب.

٤ - الفم:

اذا بلع الطفل شيئاً غير حاد فلا تقلقي لانه سيخرجه مع البراز ويمكنك التأكد من ذلك بمراقبة برازه بشكل مستمر، اما اذا ابتلع شيئاً حاداً فيجب أخذه الى الطبيب.

بريد الأسرة

• الأخت أم مريم

شكراً على مقترحاتك الطيبة ونأمل أن نأخذ بها في المستقبل ان شاء الله تعالى، أما بخصوص الاشتراك في المجلة فما عليك إلا ارسال حواله بريديه بقيمة الاشتراك المسجلة في المجلة مقرونة بعنوانك الكامل ليصار بعدها الى ارسال المجلة لك وجزاك الله كل خير.

• الأخت نوال أحمد - الكويت.

نعذر لعدم توفر عمل لك في مجلتنا ويمكنك بالتحري والبحث عن طريق أهل التقى والدين والصالح أن تؤمني عملاً شريفاً وتتركي (شركة الصرافة) التي تعملين فيها وفقك الله وأخذ بيدك لما فيه الخير.

• الأخت - و - سمية - طنجة

يمكنك أيتها الأخت الكريمة مراسلة «معهد امام الدعوة - الرياض - المملكة العربية السعودية للاستفسار عن طلبك وشكراً على عواطفك النبيلة تجاه المجلة.

• الأخت سوسن - خ - الرياض

ما يهمننا من الحرب العراقية - الايرانية - أنها جرح ينزف في جسد الأمة المسلمة يجب أن تتكاتف الجهود وتتعاقد لوقفه أما مجريات الحرب وتفصيلها فهذا أمر يبعث على الأسى في النفس..

الاحكايات السنانير والكلاب، والاسد
والذئاب والقردة والدياب.
لذا رأينا ان نكتب لك ولاخوانك قصص
الانبياء والمرسلين عليهم صلاة الله وسلامه
ونرجو ان تعجبك وتسرك.

فتى الاسلام!
أراك حريصا على القصص والحكايات،
تسمع هذه القصص بكل رغبة، وتقرأها بكل
لهفة ولكني أتأسف لاني لا أرى في يدك

٢ - ولد آزر

وكان آزر له ولد رشيد، رشيد جدا
اسم هذا الولد ابراهيم
وكان ابراهيم يرى الناس يسجدون للأنصام
وابراهيم يعرف ان الاصنام حجارة
وكان يعرف ان الاصنام لا تتكلم ولا تسمع
يعرف ان الاصنام لا تضر ولا تنفع
وكان يرى ان الذباب يقع على الاصنام فلا تدفع
وكان يرى الغار يأكل حطام الاصنام فلا تمنع
وكان ابراهيم يقول في نفسه لماذا يسجد الناس للانصام؟
وكان ابراهيم يسأل نفسه لماذا يسأل الناس الانصام؟
أم عامر

قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام

١ - بائع الاصنام

قبل سنين كثيرة، كثيرة جدا
كان في قرية رجل مشهور جدا
اسم هذا الرجل آزر
وكان آزر يبيع الاصنام
وكان الناس يسجدون لهذه الاصنام
وأزر يسجد لهذه الاصنام.

قصص

الانبياء

والمرسلين

للأطفال

خطورة الاختلاط

وقد بالغ انصار الاختلاط حيث
حضوا الشباب على الرقص مع
الفتيات كما حضوا المتزوجين على
الرقص مع غير زوجاتهم وهناك
الطامة الكبرى...!
والذين يعيشون في احضان
المغريات والمفاتن يكونون عرضة
للالهاق والكبت الجنسي أكثر من
غيرهم لأن توابل الشهوة ومقبلاتها
ستثير غرائزهم الجنسية وتدفعهم
لتصريفها بمختلف الوسائل والطرق
دونما تفكير أو تقدير وهنا تدق
إشارة الخطر...!
لهذا فإني أرجو للبيت الاسلامي
الذي نكتب لسعادته في الدنيا
والآخرة أن يبرأ من لوحة الاختلاط
والإباحية التي لا حدود لها..

أم عبدالله

الحبالي من التلميذات في المدارس
الثانوية الأميركية في إحدى المدن
٤٨٪ حسب إحصاء قديم فكيف به
الآن حيث تصل نسبة هذا الفساد
إلى اعداد غريبة تزداد بنفسية
الاختلاط في البيوت المحطمة تحت
مطارق الشهوات الجامحة والرغبات
الثقلية والقلق الجانح الذي يثير
تقلب العواطف في المجتمع المختلط.
قال الأستاذ فتحي يكن: لا بد
من الاعتراف بأن الغرائز كل
الغرائز عرضة للانطلاق والانكماش
والمد والجزر للمثيرات أو المهدئات
وصدق البوصيري ناظم قصيدة البردة
حيث يقول:
فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها
إن الطعمام يقوي شهوة النهم
والنفس كالطفل إن تهمله شب على
حب الرضاع وإن تطفمه يتفطم
فاصرف هواها وحاذر أن توليه
إن الهوى ما تولى يصم أو يصم

يكذبه واقع الحياة...
زد على ذلك إن الاختلاط على
أئمة في الغرب ومع ذلك فالرجال
والنساء يزدادون شبقاً حتى زالت
الأسرة أو كادت تصبح على وشك
الزوال.
ومن أهم ما نحب أن نوجه اليه
الانتباه بمناسبة الكلام على
الاختلاط الرد على الزعم الحديث
القائل بأن الاختلاط يرهف الشعور
ويهدب العاطفة ويصرف الطاقات
المكبوتة فلا تعود مشاهدة الجنس
تثير الشهوة وتشغل ذهن
فالاختلاط تصريف ملطف نظيف
وبريء.

وهو زعم كاذب وذلك بعدما ثبت
بال تجربة والشاهدة فهذا الغرب من
شدة اختلاط الجنسين فيه قد بلغ
من الفساد الخلقي القمة في
الانحلال والانهيال حتى غدت نسبة

لقد أصبح المجتمع الأمريكي
مجتمعاً معقداً مليئاً بكل صور
الإباحية والخلاعة وإن ضحايا
الاختلاط والإباحية والحرية قبل
سن العشرين تملأ السجون
والارصفة والحانات والبيوت السرية.
إن الحرية التي اعطيناها
لفتياتنا وأبنائنا الصغار قد جعلت
منهم عصابات أحداث وعصابات
«جيمس بون» وعصابات للمخدرات
والرقيق الأبيض..
إن الاختلاط والإباحية والحرية
في المجتمع الاوروبي والأمريكي
الحديث هددت الاسر وزلزلت القيم
والاخلاق ومن أهم الدساسات التي
دخلت على أمتنا عن طريق التضييل
العلمي. وقول البعض «أن الاختلاط
بين الجنسين يهدب الطباع ويصبح
عادة ويقلل من التفكير في قضايا
الجنس» هذا إفتراء على العلم

رسالة إلى القارئ

الاخوة القراء ... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:
إن رسائلكم الينا تعبر بصدق عن اهتماماتكم
الاسلامية وإحساسكم بمشاكل أمتكم وهذا دليل خير لا
شك في ذلك فالمسلمون جسد واحد اذا اشتكى منه عضو
تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.
لكن لنا بعض الملاحظات البسيطة نود تنذكركم بها:
- بعض الاخوة القراء يرسلون نتائجهم بخط غير واضح
بشكل يجعل القراءة متعذرة مما يدفعنا مع الأسف الى
اهمال الرسالة لذلك كلنا أمل أن تكتبوا بخط واضح
ويفضل في المقالات الطويلة أن تكون مطبوعة..
- بعض الاخوة القراء يرسلون ورقة واحدة وعليها أكثر
من موضوع وربما أدى ذلك الى اغفال بعض المواضيع
الواردة. لذلك يفضل في حال تعدد المواضيع ضمن الرسالة
الواحدة أن يكتب كل موضوع على ورقة منفصلة.
- بعض القراء يكتبون مقالاتهم على وجهي الورقة

المجتمع

العالم العربي... الداء والدواء

○ في هذه الفترة الحالكة من تاريخ أمتنا
الاسلامية... حيث غياب النظام الاسلامي الاصيل
تنتاب الدول العربية حالة شديدة من اليأس
والتمزق وعدم الثقة تنعكس آثارها في كل
جانب من جوانب الحياة العربية. هذه الظاهرة
المرضية الخطيرة التي انتشرت واستفحلت في
ربوع العالم العربي تشبه في حدتها وتساوي في
خطورتها التاريخية والاستراتيجية الأوضاع التي
كانت سائدة في بلاد الأندلس قبيل استئصال
الوجود الاسلامي هناك. والشعوب العربية اليوم
هي شعوب منخوقة ومقهورة ومغلوبة على
أمرها. حقوقها ضائعة في قصور السلاطين
وكرامتها مهددة في سجن كبير يسمى «العالم
العربي».

حكام العرب اليوم كأمرء الممالك
الأندلسية آنذاك سمنهمكون في صراعات
وحروب داخلية بينما يربض العدو اليهودي
على تراب فلسطين منتظرا اللحظة المناسبة
للاقتراض عبر الحدود لاقتراض «ممالك»

(رضي الله عنه) لا سمع لك ولا طاعة لانه لم
يعرف كيف أخذ عمر من القماش أكثر منه
من السلف الصالح؟ أو ليس سعيد بن المسيب
وسعيد بن جببر من السلف الصالح؟ أو ليس
الامام الجليل أحمد ابن حنبل وهو المعروف
بامام الجهاد ضد الظلم والطغيان من السلف
الصالح؟ أين نحن من السلف الصالح؟ أو بعد
كل هذا نعود ونقول إننا نسير على نهج السلف
الصالح بكل ما فينا من جبن وتخاذل نعود
ونقول إننا نسير على نهج السلف الصالح بكل ما
فينا من عبادة للمال والدنيا؟ نعود ونقول إننا
نسير على نهج السلف الصالح وفيما الظالمون
والعصاة ونحن لم نجروا أن نقول لحاكم أو أمير
هذا حلال وهذا حرام؟ نقول إننا نسير على نهج
السلف الصالح والأقصى بيد اليهود وافغانستان
يدنسها الشيوعيون الملاحدة واعراضا ينتهكها
الباطنيون الكفرة؟ الى كل هؤلاء أوجه هذا
الانذار السريع قبل أن يحل عقاب الله: (يا
أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون
كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا نفعلون)

فلسطين - جهاد عبد الله

انذار

● كثيراً ما قرأت وسمعت من الكتاب والخطباء
(جزاهم الله خيراً) نقداً لبعض حكام المسلمين
بسبب سكوتهم على جرائم بعض الحكام تجاه
المسلمين وأنا أود أن أقول لهؤلاء لماذا توجهون
اللوم الى هؤلاء ونسيتم غيرهم من أهل
المسؤولية؟ لماذا توجهون اللوم الى هؤلاء وتنسون
علماء المسلمين؟ أين الذين يقولون انهم يدعون
الى الله ويبلغون رسالته الى الناس؟ أو ليس
وجوب الجهاد من أجل اعلاء كلمة الله من
رسالة الله؟ أو ليس وجوب تحكيم كتاب الله
وسنة نبيه في الأرض من رسالة الله أين الذين
يقولون أنهم يسيرون على نهج السلف الصالح
رضوان الله عليهم؟ قولوا لهؤلاء أليست تلك
المرأة الصحابية التي قالت ليس هذا من حقل
يا عمر من السلف الصالح؟ مع أننا نعجز أن
نقول مثلما قالت أو أقل منها لحكامنا اليوم
لكثرة ما فينا من جبن وحب للدنيا. قولوا لهم
ليس ذلك الأعرابي الذي قال لعمر بن الخطاب

منذ متى أصبح المسلمون هكذا؟!

منذ أن أصبحنا شيعة وأحادا
منذ أن أصبح صفوة الدعاة والعلماء متميزين
ومتطرفين في نظر شعوب الحكام.
منذ أن امتلات السجون بحملة كتاب الله وسنة
رسوله.
منذ أن صار الخطباء لا يتكلمون إلا بالسنة
الحكام.
منذ أن أصبحت المساجد وقفًا على الصلوات
الخمس فقط!
منذ أن تجسد الحق باطلا والباطل حقا في مفهوم
المسلمين
منذ أن أصبح المسلم غريبا في داره ودياره
منذ أن صارت حلول مشاكلنا بيد أعداء كتاب
الله وسنة رسوله
منذ أن آل أمر المسلمين إلى غير اهله.

ع - س السعودية

العرب الواحدة تلو الأخرى.

• هل لنا كمسلمين أن نتوقع من حكام
المسلمين أن يحرموا المقدسات ويدافعوا عن
الحرمات؟
• هل لنا أن ننتظر منهم الزود عن حياض
الدين والشرف والأرض؟
• إلى متى نبقي واضعين أصابعنا في أذاننا
محاولين إيهام أنفسنا بأن الأمور تسير على ما
يرام، وأن معجزة ما ربما تظهر فجأة من خلال
الغيمة السوداء؟
• لقد علمنا الماضي عبر تجاربه المبررة التي
خضناها بدمائنا أن هذه الأنظمة لا تزيد في
الحقيقة عن كونها معاقلة للظلم والخيانة؟
• إن انقاذ الأقمى وتحرير الأرض واستعادة
الكرامة لا تتم ولن تتم إلا بإيجاد واقع سياسي
 واجتماعي واقتصادي جديد يحرر الإنسان المسلم
من بقايا الاستعمار ورموزه ويسمو بالفرد إلى
المستوى الذي اراده الله له وحين ذلك يفرح
المؤمنون بنصر الله.

خالد سليمان

كيف تعالجين الغضب؟!

ان الاسلام يعالج النوازع البشرية الفطرية...
ويهدبها... ويرقى بها الى الكمال... دون كبت أو
ضغط... وقد عالج حالة الغضب منذ أربعة عشر
قرناً مضى، بدواء قد يتبادر الى الذهن أنه بسيط،
ولكنه يحمل بين طياته العلاج المهدى لهذه
الحالة التي وصفها الرسول الكريم صلى الله عليه
وسلم بأنها من الشيطان.
بينما ما زال الغرب بحضارته وعلومه يتخبط في
دياجير الظلام لمعالجة النزعة التي باتت شبه
ملازمة لانسان هذا العصر الذري بعلومه..
الحجري بجاهليته.
وقد توصل الطب لديهم الآن الى وسيلة تهدئ
من هذه الظاهرة... وهذا ما قرأته في (مجلة
طبيبك) العدد ٢٧٢ ايلول ١٩٨٠ بعنوان: بعض
الطرق في الغرب لتفادي الخلافات الزوجية، وطبعاً
هذه الخلافات ناتجة عن صفة الغضب التي تجعل
المرء في حالة اقرب للجنون - وكان من بعض هذه
الطرق:
١ - طريقة مايثو، ٢ - طريقة وضع تقرير عن
الحالة النفسية، ٣ - طريقة تأمل الحياة لفترة
٥ دقائق، ٤ - طريقة المعالجة بالمياه المتلجة:
وهذه هي الأهم والتي تقول:

- عندما تحس بأنك على وشك أن تصرخ غاضباً،
اذهب الى المطبخ وأفرغ قالباً من الثلج في وعاء كبير
من الماء البارد، ثم خذ نفساً عميقاً وأدخل وجهك
في الماء المثلج وبعد أن تحبس انفاسك لفترة لا
يأس بها، اصرخ وأنت تحت الماء، حيث تحيط
برأسك فقاعات من الهواء، وبعد أن يتم طرد
الهواء كاملاً اخرج رأسك من الماء وتنشق بعمق
عدة مرات - وإذا ما بقيت غاضباً، كرر العملية
مرات أخرى، أو اذا كنت أنت وزوجك في مزاج نكد
فعليكما القيام بهذه العملية.

أما كان أجدر بالحضارة الغربية أن تتعمق في
الاسلام.. الرباني.. لتكتشف هذه الطريقة
بسهولة أكثر، وببساطة؟! حيث قال عليه الصلاة
والتسليم «ان الغضب من الشيطان، وان الشيطان
خلق من النار، وانما يطغى النار الماء، فاذا غضب
أحكم فليتوضأ» رواه ابو داود.
أرأيت أختي المسلمة صعوبة تطبيق النظرية
الغربية، وسهولة تطبيق الطريقة الاسلامية
فبالوضوء نطفئ نار الغضب، وننشط الدورة
الدموية في أجسامنا، ونزيل الدرن عن بشرتنا
ونمحو خطايانا به.. ونجدد نفسيتنا فنشعر
بالراحة والاطمئنان.

أم سليمان - جدة

• نار وجنة •

والموبقات، حتى لقيت ربي بالامس بوجه سود
بالذنوب، وبقلب قد ظلم وعتم من ضعف
الايمان، فاذا بالدنيا التي تضحك معي بالامس
تضحك اليوم علي، واذا بالشيطان الذي اتخذته
عونا ينقلب اليوم علي فرعوناً. ثم اشار بيده الى
أعلى فمددت بصري، فاذا بي أرى مالاعين رات
ولا أذن سمعت، ولا خطر منه شيء علي بال
بشر. وجدت انهياراً وغيوناً لا كأنهار الدنيا
وعيونها، بل شيء أرفع من ذلك بكثير: ووجدت
حولها اناساً من نور كأنهم نجوم، نعم نجوم
بايمانهم وأخلاقهم. ومازلت أنا واستطيع
برؤيتهم حتى استيقظت على صوت جرس
ساعتي الذي جاء ينهيني بقرب موعد صلاة
الفجر، فطفحت على سطح بحر النوم، وعدت الى
شاطئ الحياة لأبدأ يومي بالاستغفار والإنكار
والدعاء لصديقي الراحل وقلت يرحمنا الله...

أبو محمد الغريب

ردود سريعة

الأخت فاطمة. م - الكويت.

تكریم الاسلام للانسان أمر يغفل عنه كثير من المتحدثين. ونحن معك في وجوب اظهار موقف الاسلام من الانسان على كافة المستويات .. شكرا لك.

الاخ هشام ا. ع. الاردن

موضوعك: «قولوها ولو مرة» واقعي .. ولن تنتصر حكومات العالم الاسلامي .. ولن يفلحوا اذا استمرت سياسة الولاءات والخوف منها هي المسيطرة على توجهاتهم السياسية.

الاخ عبدالله موسى - الكويت

وصلت رسالتك التي عنونتها (صيد ... لصيد الاسبوع) فالف شكر لك ونعلمك أننا نود لو أوقفنا الموضوع الذي طرحته في صيدك!

الاخ ابو عاصم - سورية:

مقالتك عن الشهيد الاسلامي طيبة .. ولقد شاء الله أمراً ... ودعاؤنا أن يظهر ربنا امتنا من كل العملاء والخونة وشكراً.

الاخت ام عمار - جدة:

وصلتنا رسالتك ... ونحن مثلك نأسف على ما يحصل في عالمنا من قتل وتشريد للمسلمين.

الاخ علم الدين عبدالفتاح - القصيم - البكيرية - السعودية:

لم تصلنا منك أية رسالة منذ ثلاثة شهور. ونحن نشكر على مواقفك السابقة ونندعوك الى مواصلة المراسلة بيننا وحياتك الله.

الاخ ابا مالك م. ا. ق - مكة المكرمة:

قضاؤك للعمرة وبرك لوالديك أمران يحفظهما الله لك. والعاقبة للمتقين.

• ابو سلام - قم - ايران

يمكنكم ارسال حوالة بريدية بقيمة الاشتراك المحددة في الصفحة الأولى من المجلة كما يمكنكم زيادة مبلغ الحوالة ليتم شراء الكتب المطلوبة وجزاكم الله على اهتماماتكم الاسلامية كل خير.

ربهم على طاغوتهم وحكام العرب الذين لم ينصروهم ولم يوازرهم بل اعانوا طاغوتهم وايدوه وامدوه بمال المسلمين ليذبح به المسلمين ...

كفى عزيزي ... أجل انها معلومات تدمع العين وتدمي القلب ولكن لا تحزن ولا تجزع فاننا والله مصممون على الثار للمسجد الذي هدم وللحرة التي اغتصبت وللقرآن الذي ديس بالاقدام ومزق اربا اربا ولدين الله ولحرماته التي انتهكت

سأثار لكن لرب ودين وامضي على سنتي في يقين فإما الى النصر فوق الطغاة وإما الى الله في الخالدين

ابوالفداء

آه يا أخي..!

آه يا أخي على أي شيء أحدثك وعن أي سؤال أجيب أحدثك عن المساجد المهدومة التي عهدتها عامرة بالمصلين والقائمين والركع السجود الذين أضحوا نزلهم قبر أو سجن أو منفى أم عن أحياء كاملة دمرت ودرست أم أحدثك عن الحرة التي اغتصبت ..

أم أحدثك عن طفل بريء فتح عينه ذات يوم فلم يجد والديه حتى ولا بيتاً يؤويه أم أحدثك عن الشيخ الذي أحرقت لحيته وأهينت كرامته. بالله عليك يا أخي لا تذكرني قبل رحلي بما رأيت وتفتح جروحي من جديد فليس بإمكانني أن أقدم لهم مساعدة إلا أن أحمل شكواهم إلى

فروا إلى الله ... أيها المسلمون

والأخرة.

الطريق الثاني ونحن حالياً به انتكاسات ونزل رغم هالة المظاهر الكاذبة التي نعيشها (وتلك القرى اهلكتناهم لما ظلموا وجعلنا لهلكهم موعداً) وهذا هو جيش احط البشر المغضوب عليهم يسرح ويمرح، يدمر ويقتل في البلد العربي بينما يقف الاخوة يتفرجون ... يدخرون اسلحتهم للانقضاض على شعوبهم ويزيدون من الرتب والنياشين على صدورهم للظهور على الشاشات وفي الاستعراضات ... لقد اطمأنوا بكلمات معسولة من موقد دولة السادة فصمتوا ... شيء لا يحتمل ... انه الضغط بعينه.

متى نعود الى نهج الله ينير لنا طريقنا ويحقق لنا آمالنا ويرفع عنا نل اعدائنا نبداً به ومعه حياة ايمانية جديدة ... عسى ان يكون ذلك قريباً.

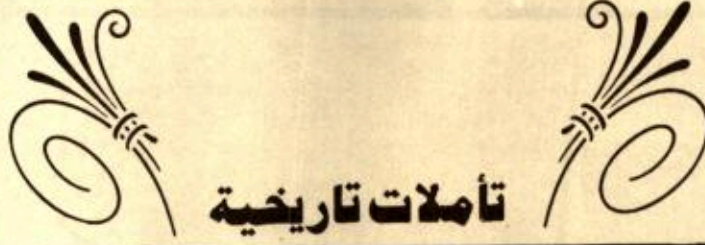
فايز موسى ابو شيخة الكوييت

■ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قيل كثيراً وكثيراً جداً وهو «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم. مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» ومع ذلك ماذا نرى اليوم؟ نرى ان قسوة المسلم وشدته تنهال على اخيه المسلم يصيح ويتهدد ويوجه كل ما تحت يديه من وسائل القتل والدمار الى وجه اخيه بينما يتراخى ويلين وينعم صوته مع الاجنبي الدخيل بسهل امره ويتراجع عن ايذائه.

هذا هو الحال ... الشعب المسلم يتعرض في بلاده لاشد انواع التعذيب لمجرد قولة حق بينما جواسيس الاعداء يسرحون ويمرحون بلا رقيب ليجلبوا لنا الهزيمة والعار.

اذن نحن على مفترق طرق اما ان نكون مؤمنين حقاً وعلى طريق الله نخطو وبدون تردد قولاً وعملاً واما ان نسير بعكس ذلك ولكل طريق مكافأة.

الطريق الاول نصر من الله وعزة في الدنيا



أزمتنا... أزمة جهاد؟

والمستشرقين تقوم بدراسة عقيدة المسلمين وتاريخهم وقرآنهم وتقوم بتفريغ هذه العقيدة من مفهومها الجهادي».

● لقد نفذ الغرب خطة لويس هذه. يشهد على ذلك واقع المسلمين المؤلم المرير:

المسلمون اليوم طعنوا في شريعتهم فأقصيت عن مجال التطبيق وحل القانون الوضعي والأفكار المستوردة

المسلمون اليوم طعنوا في لغتهم فأقصيت الفصحى وحلت العامية واستبدلت الأبجدية العربية في بعض أقطار المسلمين بأبجديات لاتينية (تركيا - الصومال)

المسلمون اليوم طعنوا في اقتصادهم وأصبحت الربا عماد الاقتصاد في دول الإسلام

المسلمون اليوم طعنوا في ثقافتهم وتاريخهم وعلومهم وأصبح أبناء المسلمين يعرفون عن ثقافة الغرب وتاريخه وعلومه أكثر مما يعرفون عن ثقافة وتاريخ الإسلام.

المسلمون اليوم في أزمة وأزمتهم تكمن في بعدهم عن مفهوم الجهاد والتحدي والطموح هذه الأزمة سبب كل الأزمات الأخرى. وحين استغل أعداء المسلمين من قوى صليبية وشيوعية وصهيونية أزمة المسلمين هذه حققوا ما أرادوا وصدق الله العظيم:

«ود النين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وامتنعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة»

● مات صلاح الدين رحمه الله عام ٥٨٩ هـ وخلف من بعده خلف أضعوا الجهاد فكتب الله عليهم النل والهوان واستنجد الحكام والملوك والأمراء بالصليبيين - تماما كما حصل في الأندلس فيما بعد - حفظا للعروش من السقوط. لكن إرادة الله كانت تهوي بين الأونة والأخرى قادة يعرفون طريق الجهاد فتعود الأمة بهم إلى شاطئ الأمان.. شاطئ العزة والسيادة.

● شن الصليبيون حملة سابقة على شواطئ مصر أيام الملك الصالح بقيادة لويس السابع وتوفي الملك الصالح قبل حسم المعركة فأتى منها من بعده توران شاه الذي تمكن من دحر الصليبيين في «معركة المنصورة» وأسر لويس وعدد من الأمراء الصليبيين.

● في الأسر جلس لويس يفكر يستعرض في ذهنه الحملات الصليبية المتتالية على ديار الإسلام وكيف باءت بالفشل الذريع بعد أن حققت انتصارات جزئية مؤقتة وقد أوصله تفكيره إلى نتيجة قاطعة أصبحت هذه النتيجة فيما بعد خطة متكاملة ونقطة الانطلاق للتبشير والاستشراق والغزو الثقافي والفكري وأصبح لويس فيما بعد عنوان القداسة في الغرب الصليبي الحاقد. هذه النتيجة هي: «المسلمون لن يهزموا أبدا ما دامت عقيدتهم التي تدفعهم للجهاد والاستشهاد باقية ولا سبيل للغرب لتحقيق الانتصار على المسلمين إلا بدحر هذه العقيدة الجهادية وذلك بإنشاء لجنة من الباحثين

تأملات كاريكاتيرية

